



جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني

لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار
بالمملكة العربية السعودية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية

الدورة السادسة - السنة الأولى

١٤٣٦ هـ - (٢٠١٥م)



ح
مؤسسة التراث الخيرية، ١٤٣٧ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مؤسسة التراث الخيرية
كتيب جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني
(الدورة السادسة - السنة الأولى) مؤسسة التراث الخيرية. - الرياض، ١٤٣٧ هـ
١٨٠ ص : ٢١ × ٢١ سم
ردمك: ٦-٣٥-٨٠١٤-٦٠٣-٩٧٨
١ - جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني
٢-العمارة السعودية ٣- الجوائز والمكافآت - السعودية أ.العنوان

ديوي ٩٥٣١، ٧٢٠، ١٤٣٧/١٠٧٣

رقم الإيداع : ١٤٣٧/١٠٧٣

ردمك: ٦-٣٥-٨٠١٤-٦٠٣-٩٧٨

الناشر: مؤسسة التراث الخيرية
إعداد وتصميم وطباعة مؤسسة التراث الخيرية
المملكة العربية السعودية ص.ب: ٦٨٢٠٠ الرياض ١١٥٢٧
هاتف : ٩٧١٠ ٤٨٠٧٧١٠ فاكس: ٩٦٦ ١١ ٤٨٠٧٧٠٨ +
الموقع على الإنترنت: www.al-turath.com
البريد الإلكتروني: al-turath@al-turath.com



ATURATH @ATURATH ATURATH
ALTURRATH ATURATH



جميع الحقوق محفوظة، لا يجوز إعادة نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزينه أو تضمينه
في جهاز للاسترجاع، أو نقله، بأي صورة أو وسيلة سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم
بالنصوير الضوئي أم بالتسجيل أو بغير ذلك، دون الإذن المسبق من الناشر.



جائزة الأمير سلطان بن سلمان
للتراث العمراني

لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار
بالمملكة العربية السعودية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية

الدورة السادسة - السنة الأولى

١٤٣٦هـ (٢٠١٥م)

المحتويات

٧	كلمة سمورئيس اللجنة العليا للجائزة
٩	المقدمة
٥٢	أعضاء اللجنة العليا
٥٣	الأمانة العامة
٥٣	أهداف الجائزة
٥٤	فروع الجائزة
٥٦	شروط الترشيح
٥٧	شروط التقديم ومتطلباته
٥٩	تقرير لجنة التحكيم
٦١	أسماء لجنة التحكيم
٦٣	تصنيف المشروعات حسب فروعها
٦٩	وضع معايير التحكيم وقيمها
٧٢	توصيات لجنة التحكيم

جائزة فرع مشروع التراث العمراني

- ٧٦ - الفائز بالجائزة الأولى : دراسة تخطيطية بيئية لتطوير قرية سدوس وشعيب الحيسية وحد طويق
- ٨٦ - الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة): بيرق - مركز مؤتمرات ومعارض
- ٩٦ - الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة): حي جدة للفن والتصميم
- ١١٠ - الفائز بالجائزة الثالثة: المتحف الوطني للحرف اليدوية

جائزة فرع مشروع الحفاظ على التراث العمراني

- ١٢٠ الفائز بالجائزة الأولى: مشروع حفظ وتطوير حي الديرة السكني «جزيرة تاروت»
- ١٣٠ الفائز بالجائزة الثانية: دراسة الحفاظ على موقع صلح الحديبية - بيعة الرضوان
- ١٤٢ الفائز بالجائزة الثالثة: إعادة إحياء وترميم منطقة الكوت

جائزة بحوث التراث العمراني

- ١٥٤ الفائز بالجائزة الأولى : التأهيل العمراني والتنمية المستدامة بالقرى التراثية بالملكة العربية السعودية
- ١٦٢ الفائز بالجائزة الثانية: مقارنة استراتيجيات الحفاظ على الموروث العمراني في المدن الإسلامية
- الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة): تقييم مدى ملاءمة الخصائص الاجتماعية في الفناء الداخلي للمسكن المعاصر في دول الخليج
- ١٧٤ الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة): توثيق وإعادة توظيف وتأهيل قصر الكاتب التراثي بمحافظة الطائف

عقد من الانجاز..

إن العناية بالتراث العمراني الوطني، يتطلب جهوداً حثيثة كان من أهمها النهوض بالتعليم المعماري والعمارة المحلية، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة إنشاء جائزة التراث العمراني للمهنيين والطلاب؛ وذلك لتشجيع العناية بالتراث العمراني، وترسيخ الوعي بأهميته، والحفز إلى الإبداع في مجالات العناية به.

وتكمل جائزة التراث العمراني في دورتها السادسة للسنة الأولى من السنوات عشرًا، بدا من المناسب أن تكون نقطة انطلاقاً جديدة للجائزة، تمثل مرحلة مختلفة من العمل في إطار الأهداف السامية الأساسية التي تصب في رسالة الجائزة وأهدافها.

أثبتت الجائزة عاماً تلو عام مدى مصداقيتها، وأهمية أبعادها، حيث تشكلت من إرث نستطيع القول بأنه: من أكبر أشكال التراث في العالم، المملكة العربية السعودية كنز كبير، ومُتحف حضاري عالمي لكل من أحب التراث، وأراد اكتشاف بواطن أحرله، هذا ما جعلنا نعمن التفكير أكثر في مسار جائزة التراث العمراني حيث استطعنا أن نشكل مجتمعاً يعي تماماً ما معنى التراث من جهة، ليس تثقيفياً فحسب بل أيضاً اقتصادياً وتعليمياً، واستطاعت الجائزة تحفيز المبدعين من المهنيين المتخصصين في مجال العمارة وطلاب كليات العمارة والتخطيط، والسياحة والآثار ومشرفيهم إلى النهل من معين التراث.

بدأت الجائزة مسيرتها في التراث العمراني الوطني في وقت لم يكن فيه صوت إلا صوتها، لذا فهي أنموذجاً معمارياً يحتذى به، وتجربة متفردة استطاعت أن تحافظ على هدفها ورسالتها طوال الأعوام الماضية، والآن تعد الجائزة قدوة للجوائز المعمارية التي



لدى الأجيال المقبلة من -المهنيين والطلاب- الذين يؤمل أن يساهموا مستقبلاً في عمارة بلادنا، متطلعين إلى فهم أعمق بتراثها العمراني الغني المتنوع، وما يحويه ذلك التراث من عناصر ابداعية جمالية وتقنية، وحلول عملية لاتزال صالحة إلى هذا اليوم، كما أن هناك جهوداً كبيرة تقوم بها مؤسسة التراث الخيرية من خلال الجائزة إضافة إلى الدورات التدريبية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، والتي لها أثر على أعمال المهنيين والطلاب، كما أن اتساع نشاطات الجائزة على مستوى مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة، قد أعطى التجربة بعداً جغرافياً وثقافياً وحضارياً متنوعاً وثرياً بتراث المنطقة الزاخر بالأصالة، وبذلك تكون الجائزة قد حققت ما تصبو إليه ومازالت الأمنيات كبيرة في نشر ثقافة التراث وما يحمله من هوية نحتفظ بها عبر السنين لجيل يرث تراثه لأجيال آتية.

سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة التراث الخيرية

رئيس اللجنة العليا للجائزة

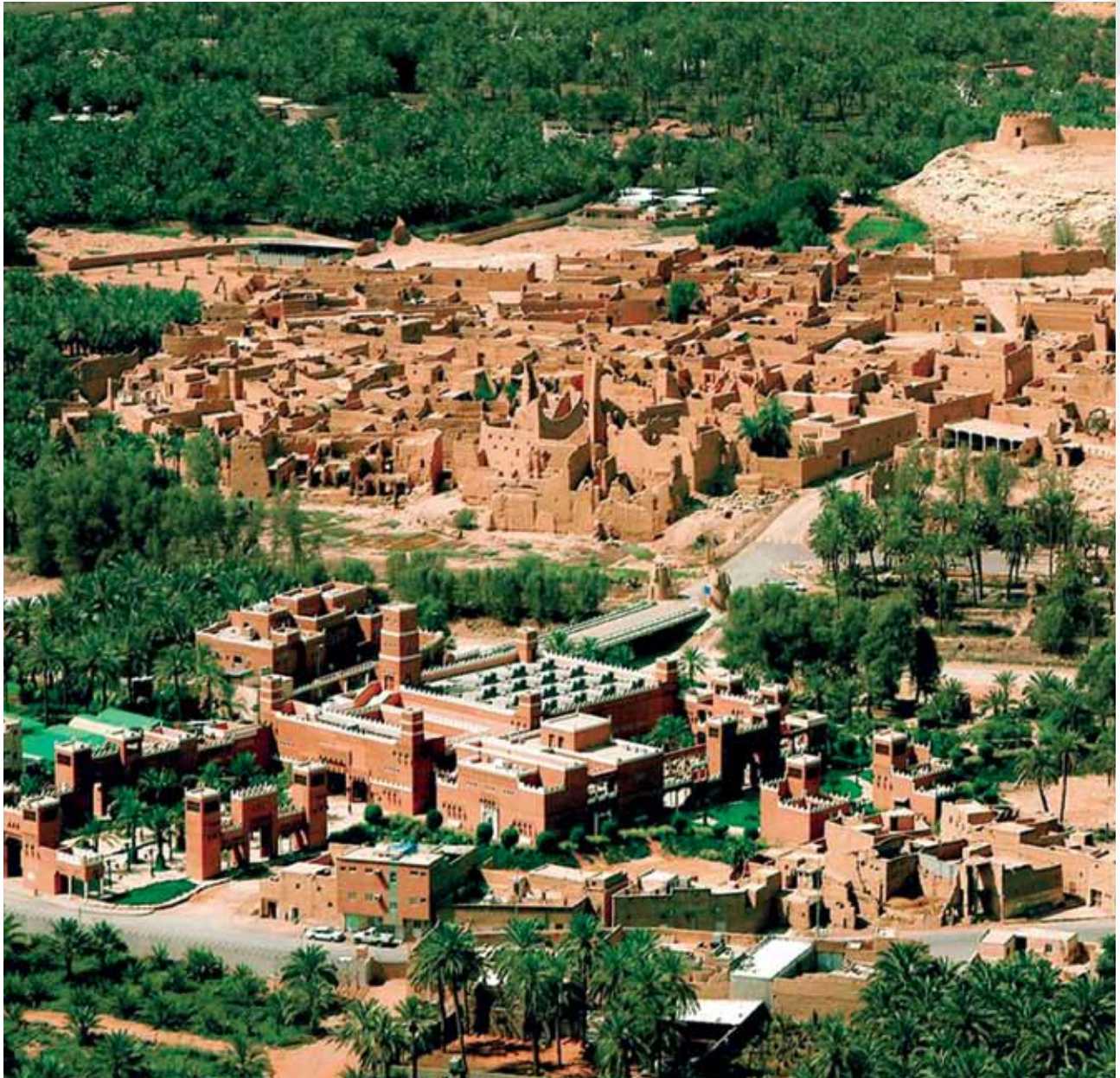
بدأت تظهر شيئاً فشيئاً، ونسعد في أن تكون هي الجائزة الأولى في الظهور وليست الأخيرة في الإنجاز.

إن المملكة العربية السعودية تزخر بكل أوجه التراث، وهذه نعمة من الله - عز وجل - وعلينا أن نحافظ عليها جيلاً بعد جيل، ولهذا فإن التراث العمراني هو الأساس لتطوير عمران أصيل متطور، يستمد جذوره من أصالة التراث وعمقه، ويتفاعل بجديّة ووعي مع حاجات الناس والمجتمع الذي يحويهم، وليست الدعوة إلى العناية بالعمران المحلي دعوة تتعامل مع المظهر العمراني فقط، وإنما هي تأكيد على ارتباط العمارة بالتنمية الإنسانية والهوية الوطنية.

تتطلب العناية بالتراث العمراني جهوداً متكاتفة، وفهما واعياً للتراث العمراني الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة المحلية، وبيتعد عن التقليد السطحي، ويثق في ضرورة وقدرة ذلك التراث على التطور والتعامل مع المتطلبات الواقعية الحديثة.

لقد حرص سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - دوماً على صون تراث المملكة العربية السعودية الوطني وحمايته بشتى السبل، وعلينا الاقتداء به، وقد تشرفت جائزة الإنجاز مدى الحياة بقبول سيدي خادم الحرمين الشريفين لجل أعماله في الحفاظ على تراث الوطن عام ١٤٢٢هـ (٢٠١٢م).

أصبحت جائزة التراث العمراني حاضنة لكل مبدع يحافظ على تراث وطنه، ويستلهم منه رؤى الإبداع العمراني، ولا شك في أن التعليم المعماري هو أحد أهم عناصر ترسيخ التراث العمراني



مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب، الدرعية، منطقة الرياض

المقدمة:

ومن منطلق استقرار هذا الواقع تبلورت لدى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود فكرة إطلاق جائزة للتراث العمراني تعنى بالإسهام في ترسيخ الوعي الوطني وأهمية هذا التراث، وتشجيع الباحثين والمعماريين على استلهامه في بحوثهم ومشروعاتهم؛ لينعتق من حدوده الضيقة، وليصبح جزءاً أصيلاً من الواقع، إلى جانب الإسهام في تطوير التعليم العمراني في الجامعات، وربط طلاب كليات العمارة والتخطيط الذين سيرسمون ملامح العمارة في المستقبل بتراثهم العمراني؛ لينهلوا من معينه، ويستلهموا منه أفكارهم وتصوراتهم، فيمزجوا بينه وبين ما يكتسبونه من علوم حديثة، وتقنيات متطورة من واقع الاطلاع على تجارب الأمم الأخرى، والانفتاح الواعي على المدارس المعمارية العالمية المتنوعة، مما يكسب الحركة العمرانية عنفواناً وتميزاً.

وقد هدفت الجائزة إلى حفز الإبداع في مجالات العناية بالتراث العمراني، وإبراز النماذج العمرانية الحديثة ذات الأبعاد التراثية.

أصبحت العناية بالتراث العمراني هدفاً تسعى إليه الدول؛ حفاظاً على هويتها المميزة، وتوظيفاً لهذا التراث؛ ليندمج ويتمزج بأسلوب سهل مع إيقاع الحياة العصرية، مكتسباً -إلى جانب بعده الحضاري- بعداً اقتصادياً، أسهم في تنامي الوعي بأهميته، وضرورة تلمس السبل للاهتمام به، والمحافظة عليه؛ لارتباطه المباشر بحياة الناس.

وتتميز المملكة العربية السعودية بحركة عمرانية متسارعة الخطا، حتى أصبح التكهن بحدود الامتداد العمراني لأية مدينة من مدنها ضرباً من الخيال، مهما كانت كفاءة المخططين لها وخبراتهم.

وهذه الحيوية التي تتسم بها الحركة العمرانية أسهمت في بروز بعض التجاوزات التي باعدت -إلى حد ما- بينها وبين التراث العمراني المميز لبلادنا، الذي -على تنوعه- يتميز بمشترك عام من العناصر والمفردات العمرانية، التي تشكل لغة معمارية لها تفردها، وأسباب ثرائها، وخصوصيتها.



الأمير تشارلز يلقى كلمة في حفل توزيع جوائز الدورة الأولى بمركز الملك عبد العزيز التاريخي في مدينة الرياض في ٢٥ صفر ١٤٢٧ هـ (٢٥ مارس ٢٠٠٦ م)

الدورة الأولى؛ سنة ١٤٢٥ - ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٥-٢٠٠٦ م)

مجلس إدارة الجمعية السعودية لعلوم العمران، نيابة عن أعضاء الجمعية، فقد تمت الموافقة على أن يكون مسمى الجائزة «جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني».

وقد أعلن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -رئيس اللجنة العليا للجائزة- عن انطلاق جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في مؤتمر صحفي عقد بتاريخ ٢٠ من ذي القعدة سنة ١٤٢٥ هـ (١ يناير ٢٠٠٥ م).

اختيرت مدينة الرياض لتكون مقراً للجائزة التي أعلن عنها في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية لعلوم العمران الذي عقد في ٢٢ من المحرم سنة ١٤٢٠ هـ بمدينة الرياض، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -أمير منطقة الرياض آنذاك- وبناءً على ما رفعه سعادة رئيس

وأقيم حفل توزيع جوائز الدورة الأولى للجائزة في ساحة مركز الملك عبد العزيز التاريخي في مساء يوم ٢٥ صفر سنة ١٤٢٧هـ (٢٥ مارس ٢٠٠٦م)، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز - ولي عهد بريطانيا، أمير ويلز - وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - مؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية، ورئيس اللجنة العليا لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني - وبحضور عدد كبير من المختصين والمهتمين بالتراث العمراني.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود كلمة قال فيها:

يسرني اليوم أن أقف أمامكم مع سمو الأمير تشارلز، أمير ويلز والضيوف الكرام وسعيداً بحضوركم اليوم لهذا الحفل المختصر لتقديم هذه الجائزة الاعتبارية، التي في معناها قد تكون قليلة ولكن في اعتقادنا وفي الواقع - إن شاء الله - هي انطلاقة لوعي أوسع لقضية التراث وقضية التراث العمراني الوطني بشكل عام.

إن المملكة العربية السعودية هذه الدولة الوثابة الناهضة قد انطلقت - ولله الحمد - في أبعاد كثيرة فيما يتعلق بالتطوير الحضري وتطوير مدنها وتطوير البشر، إلا أننا في السنوات الماضية، قد أخفقنا - إلى حد كبير - في أن نعطي اعتباراً أساسياً لتراثنا العمراني، ومعنى هذا التراث في مستقبل نمو هذه الأمة، لذلك نشأت هذه الجائزة من هذا المنظور؛ لأن التراث العمراني لا يعني بقايا الماضي، والحفاظ عليه لا يعني دعوة إلى التخلف، بل هي العكس من ذلك، فعندما نرى اليوم الدول المتحضرة ومنها بريطانيا، الدولة المتحضرة التي يجلس معنا ضيوفنا الكرام في هذه الجائزة اليوم والدول الأوربية الأخرى،

والدول التي تنظر إليها متحضرة نرى هذه الدول مع استباقها للزمن في مجال التقنية وفي مجال الفضاء والمجالات الطبية، والمجالات الحضارية المختلفة، إلا أنها تعطي عناية خاصة بالقرى والمدن والمباني التي تنطلق من تراث هذه الأمم، وتعبير عن جانب أساسي عميق من حضارتها، فالأمة التي تتطلع إلى المستقبل كما تتطلع هذه البلاد منذ نشأتها، - ولله الحمد - لا بد أن تكون من الأمم المتمسكة بتراثها وحضارتها، وكما أننا اليوم نعيش في هذا العصر الذي أصبح يسمى بعصر العولمة، فقد أصبح من الضروري لنا أن نشارك في عملية العولمة ونؤثر في القرار الإنساني في المستقبل المقبل، ونشارك ليس بعلما أو بما لنا أو اقتصادنا ولكن نشارك أيضاً ببعثنا الحضاري، والأمة التي لا تعني ببعدها الحضاري الثقافي التراثي تبقى مهيضة الجناح، وهي تطير بجناح واحد إن سمي جناح الاقتصاد أو سمي جناح القوة أو سمي جناح التقنية، وأنا سعيد أن أقول اليوم وبكل معنى الكلمة: إنني أمس في السنوات القليلة الماضية وبعد أن عاصرت عملية التراث من خلال مؤسسة التراث الخيرية التي تشرفت بإنشائها وتأسيسها، وبموازنة غير ربحية منذ أكثر من ١٧ عاماً، أمس حقاً بعد التمتع الكبير جداً سواء في الجامعات الوطنية أو على مستوى البلديات أو على مستوى المجتمعات المحلية، أمس تغييراً وتحولاً جذرياً نحو العناية بالتراث الوطني بشكل عام، والعناية بالتراث العمراني بشكل خاص، وهذا التحول لم يأت من عمل قامت به مؤسسة التراث أو قامت به مؤسسات منفردة، بل أتى أساساً من توجه القيادة الحكيمة، فما عناية خادم الحرمين الشريفين بالجنادرية، وتطوير المناطق التاريخية في هذه البلاد، وما عناية سيدي ولي العهد بما شاكل هذا الموضوع وتبرعه وتقديمه كثيراً من الدعم لمشروعات من هذا الجانب، ومنها

للاطلاع على تجارب هذه الدول في الأبعاد السياحية المختلفة، وبالأساس منها المحافظة على التراث العمراني. وأنا سعيد أن أقول: وقد قُدِّر لي أن أجتمع مع رؤساء البلديات الذين ذهبوا وبعض منهم أتى إلي وقال: نحن كنا نخطئ ونرتكب جريمة في حق تراثنا الوطني بأن نهدمه بحجة إنشاء شارع أو بناء منشأة حديثة، فلذلك نحن أيضاً نستثمر في الجيل القادم من رواد العمل التنموي في المملكة وهو رؤساء البلديات، وكنت أستبق الزمن اليوم ولكن بحضور سمو ولي العهد الأمير شارلز حرصت على أن أعلن أنه في هذا اليوم سوف ننشئ صندوقاً لإحياء القرى التراثية، تشتبك فيه وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة البلدية، وقد تمت دراسة هذا الصندوق والموافقة عليه، وسوف ينطلق هذا الصندوق في ترميم أول قرية تراثية في المملكة بعد ١٥ يوماً من الآن، ويهدف هذا الصندوق إلى إحياء القرى التراثية في المملكة بحفز المواطنين إلى تقديم الدعم ودعم الدولة متضامناً مع ذلك لإحياء هذه القرى، لأن تكون وعاء لكي يمارس الناس فيها حياتهم، وتكون مورداً اقتصادياً. فالعناية بالتراث لا تعني العناية العاطفية، وإنما تعني أيضاً أن هذا التراث هو مورد اقتصادي أيضاً، وأساسى للسكان المحليين - إن شاء الله -.

تقوم الهيئة العامة للسياحة الآن بشكل مؤسسي للعناية بالتراث الوطني، كما أن وزارة الشؤون البلدية والقروية تتضامن أيضاً مع الهيئة اليوم في عدد من المشروعات، منها: تطوير وسط المدن القديمة، وتحت يدنا الآن ستة مشروعات للتطوير وأعمال تطويرية، وهي تقوم بتسجيل مواقع بمنظمة اليونسكو - إن شاء الله -، بوصفها تراثاً عالمياً. ولذلك ترون أمامكم مجموعة من السكان المحليين الذين التقيتهم، وقد التقيت

برنامج الأمير سلطان للعناية بالمساجد التاريخية، إلا فقرات مهمة للتحويل بالمجتمع السعودي نحو الاهتمام بالتراث الوطني. فهذه البلاد ليست بلاداً مفرغة من تراث ولا مفرغة من حضارة كما يريد بعضهم أن يعتقد الناس وليست بلاد نفط فقط، بل هي بلاد الحضارة تقاطعت عليها حضارات الدنيا، وتعاقبت عليها الحقب التاريخية وفيها مخزون من التراث الحضاري والعمراني الذي قلما يوجد مثله في عالمنا المحيط؛ ولذلك وجب على أهل هذه البلاد أن يكون لهم الدور الأكبر لإعطاء القضية عناية أكبر، وأنا أستطيع أن أقول اليوم: كبشرى - إن شاء الله - إن العناية المؤسسية بقضايا التراث بدأت تتطلق بعمق وبعد كبيرين جداً، فهناك عناية أساسية من الهيئة العامة للسياحة والآثار بتوجيه من سمو سيدي ولي العهد رئيس مجلس إدارة السياحة سابقاً، سمو الأمير نايف - وزير الداخلية -، رئيس الهيئة العامة للسياحة حالياً - وبدعم كبير من الـ (١١) وزيراً المشاركين في مجلس إدارة الهيئة بإصدار الهيئة قرارات أساسية بأمر من سمو سيدي ولي العهد، ودعمت بقرارات من سمو سيدي وزير البلديات، وقرار من سمو وزير الداخلية يمنع أي هدم لأي تراث عمراني في المملكة بحجة أنه آيل إلى السقوط، وقد تم تنفيذ هذا القرار منذ ثلاث سنوات تقريباً، ويتابع الآن مع البلديات والداخلية، وتقوم الهيئة بفحص هذه المواقع قبل السماح للتعدي عليها. كما أن الهيئة العامة للسياحة والآثار قد استثمرت جيلاً جديداً من رؤساء البلديات، وسوف تقوم بتدريب ما لا يقل عن ١٥٠ رئيس بلدية ومسؤولاً في البلديات الوطنية بأن تبعثهم ببعثات إلى دول متقدمة، وقد ذهبوا إلى إيطاليا وفرنسا ومصر، وسوف يذهبون الآن إلى تونس وماليزيا على دفعات كبيرة



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان والأمير تشارلز يسلمان جائزة الحفاظ على التراث العمراني لتجربة رجال أمع في حفل توزيع جوائز الدورة الأولى للجائزة

كلها تقدم للتراث العمراني الوطني والمشاركة في ذلك، وهذه الجائزة ذات البعد العالمي (جائزة الإنجاز مدى الحياة)، أو جائزة العمل مدى الحياة، وقد قررت لجنة الجائزة ذلك، ويشرفني أن أعلن ترشيح صاحب السمو الملكي أمير ويلز لهذه الجائزة. على ما قدمه طوال حياته من مجهود خارق في ظل ممانعة ومعارضة شديدتين سواء على المستوى الإعلامي أو على المستوى المهني لقضية التراث العمراني وأهميته الحضارية في بناء الأمم، ولذلك اليوم يسرني ويشرفني أن أدعو سموه الكريم إلى استلام جائزة الإنجاز مدى الحياة للتراث العمراني.

المئات منهم في أنحاء المملكة المترامية، ووجدت حقاً اهتماماً كبيراً منقطع النظير من هؤلاء لتبني هذه القضايا، ليقينهم اليوم أن تراثهم الوطني العمراني في مواقعهم هو مكسب لهم، وهو جائزة لهم يجب المحافظة عليها؛ ولذلك تأتي هذه الجائزة تقديراً لهذه الأعمال البحثية والإنشائية والمؤسسية وأعمال السكان المحليين، كما سوف تتوسع -إن شاء الله- أعمال الجائزة في الدورة القادمة إلى مجالات أرحب. وفي الختام يسعدني أن أعلن عن الجانب الجديد من الجائزة وهو الجانب الوحيد الذي يغطي الجزء العالمي، إذ إن الجوائز



حفل توزيع جوائز الدورة الثانية بأبرق الرغامة في مدينة جدة برعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - أمير منطقة مكة المكرمة -
في ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ (٢٤ يونيو ٢٠٠٨ م)

خالد الفيصل - أمير منطقة مكة المكرمة - آنذاك - وصاحب
السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز - رئيس
اللجنة العليا للجائزة - وبحضور عدد من أصحاب السمو والمعالي
والسعادة من داخل المملكة وخارجها.
وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن
عبد العزيز آل سعود كلمة قال فيها:

الدورة الثانية: سنة ١٤٢٧ - ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨ م)

وأقيم حفل توزيع جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث
العمرائي في دورتها الثانية في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٩ هـ
(٢٤ يونيو ٢٠٠٨ م)، وذلك بمركز الملك عبد العزيز الثقافى
بأبرق الرغامة في جدة، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - أمير منطقة مكة المكرمة - أصحاب السمو الحضور الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أولاً أرحب بسموكم الكريم والحضور الكريم في حفل ختام الدورة الثانية للجائزة شاكراً لكم حضوركم الذي يعد دعماً لما يبذل من جهود في مجال التراث العمراني لعل منها هذه جائزتي التي أعدها مساهمة وطنية لرد بعض الجميل ورد بعض من فضل هذا الوطن علينا جميعاً. لقد أنشأت مؤسسة التراث كمؤسسة خيرية لا ربحية سنة ١٤١٧هـ، ومع تعدد اهتماماتها بجوانب التراث المختلفة جاءت فكرة إنشاء الجائزة هذه الجائزة التي أنشئت سنة ١٤٢٠هـ، بهدف تشجيع العناية بالتراث العمراني، وترسيخ الوعي بأهميته كمورد ثقافي واقتصادي، وتأكيد ما يتسم به التراث العمراني في المملكة العربية السعودية من تميز وتنوع وإبراز التجارب العمرانية الحديثة التي تنطلق من استلهام تراثنا الوطني، واهتمامنا بالحفاظ على التراث العمراني كجزء من هويتنا وشاهد على حضارتنا بجزئه الميراثي من التاريخ، وتطور هذا الاهتمام إلى تقديم جدواه كمورد اقتصادي لهذا الوقت، ولقد تضافرت جهود كثيرة للعناية في التراث العمراني.

من أبرزها وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الداخلية ممثلة في الإمارات، وفي المهرجان الوطني في الجنادرية، والجمعية السعودية لعلوم العمران وهيئات أخرى لها إسهامها في دعم جهود الحفاظ على التراث العمراني.

الهيئة العامة للسياحة والآثار من اهتماماتها التراث العمراني وسموكم الكريم من المهتمين بهذا التراث منذ ٥٠ سنة إذ كنتم تدركون أهمية العناية بالتراث العمراني، والحفاظ على الهوية العمرانية، ودعوة إلى برنامج

الحفاظ على التراث ودوره في التنمية الحضارية وكنت مع صاحب السمو من أكثر المتفاعلين مع هذه القيم لقد برزت اهتماماتكم جلياً في عدد من الخطط والمشروعات في منطقة عسير الجميلة، وأجد أنها ستبرز بشكل واضح في هذه المنطقة الغالية من بلادنا إن شاء الله، واستشهدت على ثقتي هذه بما ذكرتموه قبل أيام من خلال طرحكم الطموح بخطة الـ ٢٠ لتنمية منطقة مكة المكرمة واهتمامكم بتطوير الهوية العمرانية لمدن وحضارات المنطقة وحين قلتم مللنا مللنا مللنا البقاء في العالم الثالث، ولا بد لنا أن نتقدم، ونتحول لنحصل على نصيبنا من العالم الأول وفي العالم الأول، وتذكرون - حفظكم الله - ما كان في حفل تدشينكم مشروع تطوير قرية رجال ألمع في تهامة عسير قبل ما يقارب من سنتين ضمن مزارات برامج الهيئة العامة للسياحة والآثار لتطوير القرى التراثية التي يتم تنفيذ العمل فيها الآن في ٥ منها. تذكرون تدافع الأهالي كباراً وصغاراً شيباً وشباباً الذين عبروا عن رغبتهم بحماس منقطع النظير أمامكم كل حسب قدرته بالمساهمة وأسرته في البرنامج بمظهر بديع يعد علامة من علامات التحضر الذي تدعون إليه، ولعلكم يا سمو الأمير توافقون معي على أن تحضر الإنسان هو أبرز اهتمامات العالم الأول قبل أن يكون تحضره في البنيان والاقتصاد، وكلما تقدمت الدول في اقتصادها وإنجازاتها العلمية والتنمية لاحظنا اهتمام سكانها بتراثهم وحضارتهم، والشواهد على ذلك واضحة للعيان في الدول التي نعدها اليوم تقود العالم الأول الذي تطمحون إليه ونحن في منشأ الإسلام أولى بأن نكون متحضرين ولا مكان لنا إلا في الصف الأول إن شاء الله.



لقاء سموالأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز-رئيس اللجنة العليا للجائزة- مع جمهور الملتقى الثقافي في الدورة الثانية للجائزة

على التخطيط والتقدم والتنمية في يقين أن كلاً منهما مكمل للآخر. ولسيدي خادم الحرمين الشريفين، وسمو سيدي ولي عهد الأمين - حفظهم الله - مبادرات شخصية رائدة في مجال العناية بالتراث الوطني لعلي أستغل هذا الحفل المبارك لأشير هنا أيضاً إلى أنني مع مجموعة من المهتمين بالتراث الوطني بصدد إنشاء الجمعية الوطنية للمحافظة على التراث الوطني - إن شاء الله - في وقت قريب، كما أكرر هنا شكري لسموكم الكريم على تشريفكم، وللحضور الكرام، وللرعاة بشكل خاص، وأمانة مدينة جدة وأشكر لسموكم الكريم حضوركم هذا الحفل. والسلام عليكم ورحمة الله.

لعلكم ترون أيها الحضور الكرام مما سبق ومما أمامكم من مطبوعات فيها البرامج المختلفة للهيئة العامة للسياحة والآثار ووزارات الدولة والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية، لعلكم ترون أن كثيراً من الطموح الذي عانينا بالدفاع عنه بدأ يؤتي ثماره على شكل منجزات وتشريعات ومشروعات تصب نحو المحافظة على التراث العمراني وتنميته في بلادنا، والحمد لله، وهي تعيش مرحلة استثنائية من التنمية الاقتصادية والعمرانية، ويحدث بها الآن نقلات كبيرة في مجالات التنمية الاجتماعية والتعليم والبحث العلمي وتطوير التقنية وقيادتنا الحكيمة تضع عيناً على العناية بالقيم بالتراث الوطني العريق، وعيناً أخرى



حفل توزيع جوائز الدورة الثالثة للسنة الأولى لطلاب كليات العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود في ٢٦ من المحرم ١٤٣١هـ (١٢ يناير ٢٠١٠م)

وأقيم الحفل الختامي الأول للسنة الأولى من الدورة الثالثة للجائزة في مدينة الرياض، بجامعة الملك سعود، في مساء يوم الثلاثاء ٢٦ من المحرم سنة ١٤٣١هـ (١٢ يناير ٢٠١٠م)، ضمن اتفاقية تعاون مبرمة بين جامعة الملك سعود، وجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني، لاحتضان جائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط، في دورة الجائزة الثالثة.

ورعى هذا الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان ابن عبدالعزيز - رئيس اللجنة العليا للجائزة - ومعالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن العثمان - مدير جامعة الملك سعود.

الدورة الثالثة - السنة الأولى - لطلاب كليات العمارة والتخطيط؛ سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)

وبدأت الدورة الثالثة لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في تاريخ ١٥ صفر سنة ١٤٣٠هـ (١١ فبراير ٢٠٠٩م)، واستمرت عامين.

قدمت فيها ثلاث جوائز، ففي السنة الأولى منحت الجائزة لطلاب كليات العمارة والتخطيط، وفي السنة الثانية منحت للمهنيين والهيئات الحكومية والمكاتب المعمارية. والجائزة الثالثة لطلاب كليات العمارة والتخطيط مرة أخرى.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم
معالي مدير الجامعة وزملائه الكرام والإخوة الأعزاء،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أولاً: نعتذر عن التأخير، وكان ذلك بسبب إصرار مدير الجامعة على أن نذهب إلى مشروع وادي التقنية ومشروعات الجامعة، وحقبة كانت رحلة من أجمل الرحلات، هي رحلة قصيرة جداً بقصر الزمن الذي تمت فيه إعادة تطوير هذه الجامعة. جامعتنا الغالية، التي يجب أن تكون أفضل جامعة في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: أنا أشكر هذه الجامعة لاحتضانها للجائزة في هذا العام، ولكن قبل ذلك احتضان معالي مدير الجامعة وزميلي الدكتور عبد العزيز المقرن في كلية العمارة ومنسوبي الجامعة في هذه المرحلة قضية التراث العمراني في المملكة العربية السعودية.

لم تحدث نقلات بالبناء في الجامعة ونقلات بالمشروعات فقط، ولكن حدثت نقلات بالعقول، فترة من الزمن مرت، عندما انطلقنا في برنامج التراث العمراني في التعليم الجامعي قبل عدة سنوات، كان هناك نوع من التمتع، أقول هذا لأخفف من الذي حصل في قضية الانخراط في الاهتمام بالتراث العمراني الوطني، واعتبار التراث العمراني الوطني نقطة انطلاق نحو العمارة الجديدة، ونحو القضايا الجديدة التي نسمع عنها خارج بلادنا، وحقبة أنها انطلقت من عمارتنا ومن أصول عمارتنا.

ثقافة الجامعة في هذه المرحلة سمحت بالتحويلات الكبيرة التي تشهدها الجامعة في مجالات كثيرة، ومن أهمها مجال العمارة، والعناية بالتراث العمراني الوطني.

ولا يوجد شك أن المملكة العربية السعودية تمرّ بمرحلة انتقالية كبيرة في قضية التراث العمراني، فنحن اليوم انتقلنا من مرحلة الهدم والتدمير - عن طريق الجهل أو عن طريق القصد - للتراث العمراني الوطني إلى مرحلة الاعتزاز، ومرحلة العناية الاقتصادية، ومرحلة التنمية، فالיום المباني الآيلة إلى السقوط أصبحت المباني القابلة للنمو وللازدهار. اليوم نشهد مرحلة تاريخية في انتقال المملكة كدولة، و-الآن- كمواطنين، وهذا هو الأهم في العناية بالتراث العمراني بأبعاد لم نكن نحلم بها قبل سنوات قليلة.

مراحل الجهاد الأولى التي كانت تقوم به مؤسسة التراث وشركاؤها ومن الناس الموجودين اليوم انتقلت إلى مرحلة تحول عميق جداً، سوف يتوج -إن شاء الله- في المؤتمر الدولي للتراث العمراني في العالم الإسلامي الذي سوف يكون برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين -يحفظه الله - الذي وافق في أقل من ٤٨ ساعة على رعاية هذا المؤتمر في إبريل المقبل في الرياض.

نحن سوف نعرض في هذا المؤتمر النقلات الهائلة التي عرضتها العام الماضي في الأردن، وفي بعض الدول، ولم يصدق الناس أن هناك دولة تمرّ بكل هذه المحاور، وكل هذه النقلات في وقت واحد، من ناحية الأنظمة، ومن ناحية التحول الذهني لدى رؤساء البلديات، ولدى المواطنين ولدى المجتمعات المحلية. الذين التقيت منهم أكثر من ٦٠ - ٧٠ من رؤساء البلديات في السنوات الماضية، والهيئة التقت أكثر من ٦٠٠ منهم في جولات مستمرة.

انتقلنا من مرحلة من يقول لي: لماذا لا تزيلون هذه القرى التراثية التي تخرجنا أمام زملاء أبنائنا الذين درسوا معهم



سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز -رئيس اللجنة العليا للجائزة- في أثناء افتتاح المعرض المصاحب للجائزة

انتقلنا من ميزانيات للهدم إلى رؤساء البلديات في أكثر من ٥٠ - ٦٠ بلدية بدءاً من العام الماضي حتى هذا العام. الحمد لله يعملون معنا بتضامن لإعادة تهيئة الساحات ومواقع التراث العمراني.

انتقلنا من النظرة إلى التراث العمراني بإزدراء، كأنه جسم غريب، كأنه أقل من مستوانا، إلى مستوى احترام تراثنا العمراني؛ لأن احترام التراث بشكل عام، والتراث العمراني بشكل خاص، في أي دولة اليوم حقيقةً هو علامة تحضر، والذي حصل أننا نحن - حقيقةً - ارتقينا إلى مستوى العناية بتراثنا العمراني، ولم ينزل مستوى تراثنا العمراني إلى مستوانا، هذه ممكن نقطة أول مرة أوردتها، ولكن حقيقةً أنا

في الخارج، والذين يعتقدون أننا نعيش هكذا، انتقلنا إلى مرحلة أصحاب هذه القرى التراثية الذين تجمعوا الآن في مشروعات الجمعيات التعاونية التي انطلقت منها إن شاء الله ٣ أو ٤ من الآن، وتبدأ في خلال الأسبوعين المقبلين - إن شاء الله - الإقراض من صندوق التسليف للجمعيات التعاونية لإنشاء الفنادق التراثية والمشروعات الاستثمارية.

انتقلنا من بلدوزرات البلديات التي تعمل ليل نهار، وبخاصة في الليل، وهي تقضي على المواقع التراثية، إلى رؤساء البلديات الذين ذهبوا إلى دول العالم. أكثر من ٣٠٠ رئيس بلدية ومحافظ حتى الآن، وهذه الجولات مستمرة. وقد تحولوا إلى حماة ورعاة وبنائين للتراث العمراني.

أؤمن بها؛ لأنه عندما ذهب رؤساء البلديات والمحافظون كانوا مثلنا منبهرين بالثقافات الأخرى. ذهبنا بهم إلى ثقافات أعلى من حيث التحضر الاقتصادي والصناعي والثقافي إلى حد كبير، ذهبوا ورأوا هذه الدول التي انبهرنا بها، واخترعت لنا كل شيء نأكله اليوم وكل شيء نعيش فيه اليوم، ورأوا عناية هذه الدول بالتراث العمراني، وكيف حولته إلى موارد اقتصادية وثقافية وموارد جذب واعتزاز وطني.

كانت رغبتني ورغبة معالي مدير الجامعة أن يكون أول حفل للجامعات في كلية العمارة في فترة النهار بحضور الطلبة ورواد المستقبل، وحقيقة اعتزازي اعتزاز خاص بمشرف الطلبة الذين رأيتهم اليوم وهم يجب أن يكرموا تكريماً خاصاً.

حقيقة أنا سعيد بهذا الحضور الكريم والعزيز، والإخوان الذين أشوفهم اليوم كلهم من الذين عاشوا قصة هذه القضية. وسوف يكون -إن شاء الله- حفل قريب لتكريم الطلبة في كلياتهم الذين أتوا منها، جامعة الملك عبد العزيز حصدت كثيراً من الجوائز، ولكن سوف يكون هناك حفل تكريمي في كلية العمارة برعاية الدكتور عبد العزيز، ومعالي مدير الجامعة، -إن شاء الله- أكون من الحضور، حتى يرى زملاؤهم ذلك.

ثانياً: زميلي وصديقي الدكتور أسامة، أنا كسبت الدكتور أسامة في هذه الجائزة؛ لأنني أنا كنت ومازلت من المعتزين بكتاباته، وأعماله، فنحن الآن نمرّ بمرحلة نقلة كبيرة في هذه الجائزة.

وثالثاً: سوف نعلن قريباً عن تطوير كامل لهذه الجائزة، ولأول مرة هذا العام ذهبنا بطلبة متميزين بجامعة الملك سعود مع رؤساء البلديات، ومع المحافظين إلى تونس.

أقترح اليوم أن تكون الرحلة المقبلة تشمل الفائزين بالجائزة، ونعدّ هذا تقليداً أن تشمل الرحلات السنوية التي تقوم بها الهيئة لرؤساء البلديات أنها تشمل الفائزين بالجائزة حتى يكون هناك تلاقٍ بالجانب الأكاديمي والتعليمي.

نحن نتطلع إلى أن الجامعات الآن تقوم بدورها في تطوير مواد البناء والعمل، ونحن في مؤسسة التراث الآن نقوم بتطوير مواد البناء الطينية، مع شركات متطورة.

يعيب علينا اليوم أن فرنسا تعدّ قاعدة في تطوير البناء بالطين، ونحن نعيش في بلد يجب أن يتطور فيه البناء بالمواد التراثية المحلية ليكون قابلاً للبناء، وهو قليل الصيانة، وأفضل من المواد المصنعة.

يعيب علينا اليوم ألا نكون الدولة الأولى المتقدمة في تطوير تقنيات البناء المحلية، ونحن اليوم نعدّ من الدول المهمة على مستوى العالم العربي في تنوع تراثها العمراني.

يعيب علينا أن جامعاتنا لا تكون المصدر الأساسي الأول للمعلومات عن التراث العمراني الوطني.

وأيضاً لا يليق أن تكون جامعة الملك سعود، وهي موجودة في الدرعية، ولا تشارك في برنامج تطوير الدرعية التاريخية، البرنامج الآن مقدم لليونسكو، وأنا سعيد بوجود الدكتور علي الزميل الذي أكد لي أن نبدأ مع برنامج الجامعة إن شاء الله. ليشارك طلبة الجامعة بعمل أيديهم في مشروع تطوير الدرعية التاريخية.

أنا كنت أبنى بنفسني في مشروع مزرعتي في العذيات، وكسبت من لمس المادة والعمل مع البنائين أكثر مما يكسبه أي إنسان في المكاتب الكبيرة، إذ أننا نحتاج إلى خلق المهندس المعماري المتواضع، وليس المهندس المعماري الذي يريد أن يضع اسمه على المبنى قبل أن يضع فكره وقلبه في قلب المبنى.



معرض المشاريع الفائزة في الدورة الثالثة للسنة الأولى لطلاب كليات العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود في ٢٦ من المحرم ١٤٢١هـ (١٢ يناير ٢٠١٠م)

حياً بالكامل في الدرعية لإنشاء مركز البناء لتطوير مبانٍ محلية بالتعاون مع جامعة الملك سعود. لذلك نحن اليوم نريد أن نذهب إلى المرحلة المقبلة، ونرتقي بعملنا العمراني بأن نحتضنه، وكلمة نحتضن أكبر كلمة أستطيع أن أعبر بها اليوم عن تراثنا العمراني المميز الرائع. نحن مقبلون على مرحلة انتقالية في مجال العمارة في مجال التمكين.

أيضاً ما أبوح به من سر أننا نعمل مع الجامعة الآن - إن شاء الله -، وهذا ليس إعلان عن مشروع، ولكن إعلان عن مبادرة مهمة لإنشاء مركز البناء بالطين مركز تطوير البناء بالطين في الدرعية التاريخية. أبشركم أن منظمة اليونسكو بتنسيق مع سمو الأمير فيصل ابن عبد الله مع جامعة حضرموت، ومؤسسة التراث خصصنا

على مشروعات ضخمة لمشروعات التراث العمراني في وسط الرياض، ووسط جدة، ووسط الطائف. أبشركم مشروع تطوير وسط الطائف هذه السنة رصدت له ميزانية، وبدأ حجر الأساس بوضع لإعادة تطوير وسط الطائف التاريخي كما كان. بدأنا الآن بتطوير وسط المدينة التاريخي، لذلك يجب أن تستجيب الجامعات للأمر الواقع، فنحن نأتي الجامعات بتمنيات وطموحات. الآن أصبح الأمر واقعاً، المكاتب الهندسية يجب أن تستجيب للأمر الواقع؛ لأن الآن الطلب سيكون عالياً جداً على تطوير المشروعات والفساد التراثية، وتطوير المواقع السياحية الكبيرة من منظور التراث العمراني الوطني. فهذا هو التحدي الآن، انتقلنا من تمنيات تراث وعاطفة نحو التراث، إلى منظور اقتصادي تنموي. مسار جديد، يجب أن تحتضنه كليات العمارة، حتى لا تعيش كليات العمارة في كوكب آخر كما كانت تعيش. اليوم المعماري السعودي المميز، هو المعماري الذي يلقي العالم شيئاً جديداً، وينافس العالم الغربي والشرقي على شيء، هو يفهم فيه كصناعة أكبر منه، ولن يلحق فيه، يجب عليه هو أن ينطلق من التراث العمراني حتى يعزز هذه القيمة المضافة.

أشكر معاليكم على احتضان هذه الجائزة، وأشكر الحضور، وأشكر زميلي الدكتور أسامة الجوهري، والدكتور زاهر عثمان -المدير العام لمؤسسة التراث- وسعيد بهذه الليلة المباركة -إن شاء الله- نتطلع إلى أن تعرض مشروعات الفائزين، وينطلق الحفل المقبل في كلية العمارة. وأن ننطلق للحفل القادم في الجائزة الرئيسية التي تكون هذا العام بالهفوف في شهر إبريل من هذه السنة. الحفل الرئيس يكون كل سنتين لتسليم الجوائز. التي نتمنى أيضاً حضور الجامعة فيها وبهذه الجائزة -إن شاء الله-.

وهيئة السياحة تحضر برنامج تمكين الآن، وهو يشمل تأهيل جديداً بالتعاون مع وزارت البلديات للمكاتب الهندسية التي سوف نعطيها تأهيلاً وترخيصاً جديدين على نطاق البلديات وتصنيفاً جديداً، فهذه المكاتب الهندسية مؤهلة للعمل في المواقع التاريخية والتراثية، ولكن حقيقة الآن يكون هناك تأهيل جديد للمقاولين، وسوف تبدأ هيئة السياحة مع البلديات ببرنامج تدريبي متكامل لشركات المقاولات بأن تكون مصنفة تصنيفاً جديداً للعمل في المواقع التاريخية.

وسوف نبدأ الآن مع المجتمعات المحلية التي يمكن أن يكون فيها «مجمع»، أول وحدة فيها لبرنامج تدريبي للمواطنين الذين يريدون إنشاء شركات ترميم، ويعملون في مواقعهم لإدارة وتطوير مواقع التراث العمراني وترميمه وتطويره.

«المجمع» انطلق ببرنامج اسمه «لا يطيح»، ونحن سوف نستخدم هذا المضمون في برنامج التدريب المحلي لتطوير قدرات السكان المحليين لينبوا بأنفسهم وينشئوا شركات التطوير؛ فلذلك اليوم هذا جزء صغير مما أنا أدعو إليه. الجامعات تحتضن التراث العمراني الوطني وتنطلق منه، ليصبح هو أساس انطلاق عمارتنا الحديثة، ونستوعب ليس فقط رموزاً ومثلثات أشياء مثل هذه للعمارة المحلية، بل نستوعب روحها وتفوقها، ونضع خطأ تحت كلمة تفوق العمارة المحلية، وعندما ندرس قضية الاستدامة ننظر إلى العمارة المحلية؛ لأننا ندرس قضية الصيانة، وننظر إلى العمارة المحلية عندما ندرس روح البناء. أنا أقول شيئاً، وهو أنني أتطلع إلى المستقبل الذي تكون فيه المكاتب الهندسية والمهندسون المعماريون هم الذين يستطيعون أن يستوعبوا رغبة المواطن الذي تحول الآن نحو العمارة التراثية، واستيعابها كمسكن ومكان حياة، والبلد مقبلة الآن



حفل توزيع جوائز الدورة الثالثة للسنة الثانية في الهفوف بمحافظة الأحساء في ٤ جمادى الآخرة ١٤٣١هـ (١٨ مايو ٢٠١٠م)

للجائزة- ويحضر كل من صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن جلوي آل سعود -نائب أمير المنطقة الشرقية -آنذاك- وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي آل سعود -محافظ محافظة الأحساء- إلى جانب عدد كبير من أصحاب السمو والمعالي والسعادة، ومن المختصين والمهتمين بالتراث العمراني.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود كلمة قال فيها:
السلام عليكم ورحمة الله

الدورة الثالثة - السنة الثانية - للمهنيين:

١٤٣١هـ (٢٠١٠م)

أما الحفل الختامي للسنة الثانية من الدورة الثالثة، فقد أقيم في مدينة الهفوف، بمقر أمانة الأحساء مساء يوم الثلاثاء ٤ جمادى الآخرة سنة ١٤٣١هـ (١٨ مايو ٢٠١٠م)، وذلك تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد ابن عبدالعزيز آل سعود -أمير المنطقة الشرقية- وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -رئيس اللجنة العليا

صاحب السمو أخي الأمير جلوي - سلمه الله - راعي هذه الليلة نيابة عن صاحب السمو الملكي أخي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود - أمير المنطقة - أخي صاحب السمو الأمير بدر، معالي الأمراء السادة الحضور، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن جئنا نقدم جوائز، وتسلمنا جوائز منذ الصباح الباكر لهذا اليوم، ونحن نتلقى الجوائز جائزة تلو الأخرى، أولى هذه الجوائز هي الاستقبال الحافل الذي وجدناه وهو غير مستغرب من أهالي هذا البلد المبارك الذي شكل طوال تاريخ هذه الدولة المباركة عنصراً مهماً أساسياً في تكوين وحدة هذا الوطن، وفي تمكين وحدة هذا الوطن، وأيضاً ما رأيناه من اهتمام كبير جداً بالتراث العمراني يساوي جميع الجوائز في العالم.

فالعلاقة علاقة شخصية بالأحساء وأهلها وأمانتها المميزة بكل المقاييس وعلاقة الهيئة العامة للسياحة والآثار، وعلاقة مؤسسة التراث التي عملت هنا أيضاً في بعض المشروعات هي علاقة استثنائية، فطوال هذا اليوم وبمعية أخي سمو الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز - وزير الشؤون البلدية والقروية، وسموه الكريم وأصحاب السمو الأمراء والإخوان ونحن نتردد بين مشروع مميز ومشروع أميز، وما يكسبه الجميع اليوم أننا رأينا أيضاً ثمرة هذا التداول وهذا الاهتمام بقضية التراث، وانطلاقته محلياً.

الاهتمام بالتراث العمراني لم يصبح قضية عبث، أو قضية سياحة، أو قضية جماليات، أو قضية أشكال ورموز، الاهتمام بالتراث العمراني هي قضية مستقبل، وقضية تراث أمة، والتراث العمراني هو الشاهد الذي يراه الإنسان، ويعيشه كل

يوم ويعيش فيه جزء من حياته ومن حياة أطفاله وأسرتهم، واهتمام الدولة ممثلة بالهيئة أو المؤسسات، مثل مؤسسة التراث أو السباقين في هذه القضية، مثل مهرجان الجنادرية هو اهتمام أصيل مبني على تكوين هذه الدولة أساساً، وسر استمرار هذه الوحدة المباركة إن شاء الله إلى الأبد وقوتها المتزايدة يوماً وراء يوم هو تمسك أهل هذه البلاد بدينهم وعقيدتهم وقيمهم التي يستمدونها من هذه العقيدة الصافية، ومن هذه الأخلاق العربية الحميدة، فالمعادلة التي حققتها المملكة، وتحققها كل يوم، وتردها ويردها قائد هذه البلاد هذا القائد الاستثنائي بكل المقاييس الذي يعمل اليوم بسرعة تتعدى سرعة الصوت، وأنا أعرف سرعة الصوت إلى حد ما، لنقل هذه البلاد إلى مراتب أعلى وأعلى، ومن حال إلى حال، لتكون حقيقة في مصاف دول العالم الأول، ولكنه في كل يوم، وفي كل لحظة يردد ويؤكد ما أكده المؤسس والد الجميع الملك عبد العزيز - رحمه الله - الذي قاد مرحلة التأسيس مع الرجال الذين ترون أحفادهم أمامكم الآن، هو أن هذه البلاد مستقبلها مرتبط دائماً بتراثها وقيمها ومرتبطة باستلهاها للتاريخ، ووقوفها على أرض صلبة، فالיום لا يمكن لأمة أن تهض إلا بالوقوف على أرض صلبة، والأرض الصلبة اليوم هي معرفة الإنسان تاريخه، ودينه، ومكانه في العالم ومكانه في المجتمعات الدولية التي تسابق اليوم إلى تأكيد هويتها وشخصيتها

لم يعد اليوم الاهتمام بالتراث العمراني من الترف، ومن الذكريات، أو من قضية الحنين إلى الماضي، أو حتى قضية الهوية. أصبح اليوم شيئاً معيشاً في حياتنا، وأصبح اليوم شيئاً يمول من البنوك، وتموله الدولة من بنك التسليف،

جائزه البعد الانساني



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز -رئيس اللجنة العليا للجائزة-، و سمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد -نائب أمير المنطقة الشرقية، آنذاك- في أثناء جولتهم في معرض المشروعات الفائزة بالجائزة حافظة الأحياء في ٤ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ (١٨ مايو ٢٠١٠م)

الكاتب المهني المميز خبرني اليوم أنه لا مجال لي لمراجعة الكتاب، أريد أن أدخله المطبعة على أساس ألا أراجعه زيادة. قصة التراث هي قصة عجيبة، ولي ذكريات كثيرة فيها، سيصدر جزء منها في هذا الكتاب والجزء الأكبر في الكتاب الأكبر بعد الصيف -إن شاء الله-، والذي ماكنت أراه بعيني وأنا أنتقل بين قرى المملكة وحواضرها، وأدخل في بيوتها الصغيرة والكبيرة.

وأصبحت اليوم القرى التراثية التي تمنع أهلها في يوم من الأيام (ليس كل أهلها) من الهدم مثل أشيقر. وهي حقيقة أحد البلدان السباقة، فبينما كان الناس يهدمون كانت أشيقر تبني وبينما كان الناس يتجاهلون بلدانهم التراثية كان أهل أشيقر يجتمعون ويضعون أموالهم الخاصة في التطوير • اليوم تغير هذا الأمر- بحمد الله تعالى- هذه الحالة الانتقالية أنا عاصرتها ٢٥ سنة، وبالمصادفة مع الدكتور مشاري النعيم، هذا



حفل توزيع جوائز الدورة الثالثة - السنة الثانية - جامعة الملك سعود في ٢٨ ربيع الآخر ١٤٢٢هـ (٣٠ إبريل ٢٠١١م)

الدورة الثالثة - السنة الثانية - لطلاب كليات العمارة والتخطيط: ١٤٣١ هـ (٢٠١٠م)

عبدالرحمن العثمان - مدير جامعة الملك سعود - على غرار
الحفل الأول لجائزة الطلاب، وضمن اتفاقية التعاون نفسها
بين الجامعة والجائزة، وبحضور عدد كبير من الأساتذة
والأكاديميين المختصين والمهتمين بالتراث العمراني.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن
عبدالعزیز آل سعود كلمة قال فيها:

هذه الطريقة هي الطريقة المثلى التي بها يكرم من يستحق
التكريم، والجميع - حقيقة - يستحقون التكريم اليوم، لكن تم
اختيار مجموعة من المكرمين بأعمال مميزة، الذين كرموا في

كما أقيم حفل ختامي آخر لجائزة طلاب كليات العمارة
والتخطيط، للسنة الثانية من الدورة الثالثة، في كلية العمارة
والتخطيط بجامعة الملك سعود، صباح يوم السبت ٢٦ جمادى
الأولى (٣٠ إبريل ٢٠١١م)، وذلك تحت رعاية صاحب السمو
الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود -رئيس
اللجنة العليا للجائزة- ومعالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن

هذه الكلية وكلية العمارة. اليوم نجلس - والله الحمد - ونستشعر هذه الانطلاقة العظيمة للعناية بالتراث الوطني، وفي رحم هذه الجامعة جامعة الملك سعود في الدرعية، ومن الخطأ أن يقال: جامعة الملك سعود بالرياض؛ لأنها من سكان الدرعية. أنا أنظر اليوم إلى أنه تكريم للجائزة، وليس لهم، الدكتور حصين، والدكتور الجديد، والدكتور يوسف فادان من الجامعة، وعندما ذكرت أعتقد سنة ١٤١٧ هـ، ونحن في طريقنا إلى الدرعية، وهذه كلها أسرار موجودة في كتاب سيرة من التراث العمراني، إن شاء الله، يصدر الجزء الثاني منه قريباً، ذكرت حول تحقيق الدرعية هل يعقل يا سمو الأمير أن تبقى الدرعية التاريخية، وهي مقر الدولة السعودية الأولى، التي جمعت شمل شتات الناس تحت مظلة الخير والبركة والنمو، هذه الجزيرة الآمنة الذي يعيش العالم في براكين وزلازل، ونحن نعيش في كنف هذه الدولة الآمنة المستقرة هل يعقل تبقى هذه خرابة، فقال لي هل عندك استعداد تقدم لي دراسة، قلت الحقيقة أنا حاضر، وعندما أتينا إلى محافظ الدرعية، وتبقى هذه الذكريات مهمة نستذكر بحيث لا يكون الحديث مكرراً وشكراً وتقديراً وتشبيهاً، فجلس وفاقاني وكان سكان الدرعية موجودين، وقال: نحن نقصد أن يكون مشروع تطوير الدرعية، ومن ضمنه الدرعية التاريخية، لتكون موقع تراث عالمياً، هذا الكلام قبل إنشاء السياحة بست سنوات، وأعلن أنه كلنفي - الله يسلمه - ورئيس البلدية، وأمير الرياض. وقمنا بدراسة، وأول من استجبت به - كما أستجد اليوم - هذه الجامعة العظيمة وهؤلاء الإخوة الموجودين في الجامعة والدكتور يوسف موجود، والمهندس علي الشعبي ومجموعة خيرة من الناس. وعملنا مدة ستة أشهر،

وقدمنا برنامج تطوير الدرعية، ووافق عليه المقام السامي الكريم، وانطلق على أسس تطوير الدرعية، التي تشهد الآن هذا المشروع، الذي - بحمد الله - انطلق بهذا الشكل القوي. فأنجز وادي حنيفة، وستنجز الدرعية التاريخية - إن شاء الله - خلال سنة أو سنة ونصف، وهذه كلها أحلام تتحقق. ما نقوم به اليوم هو حقيقة، إعادة تكوين وحضور جديد لما يسمى البعد الحضاري للمملكة العربية السعودية، وأنا اتفقت مع الجامعة على أن نعرض هذا البعد الحضاري على المستوى الخارجي. وعرض البعد الحضاري في جولات متحف المملكة العربية السعودية، وآثار الجزيرة العربية، وطرق التجارة، بدأ في اللوفر، ثم في إسبانيا، وانتقل إلى روسيا، وعدد من الدول بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين، - حفظه الله -. ولكن الآن - إن شاء الله - ينطلق مركز البناء بالطين بجامعة الملك سعود، ونحن في الهيئة سنوفر له موقعاً تدريبياً في حي الطريف، ونريد لهذا المركز أن ينطلق في مطلع العام الدراسي المقبل. وأعتز أنا بشراكتي مع الجامعة بالكرسي الذي تكرم به عليّ الإخوان، وأنا لست من أصحاب رؤوس الأموال، فأنا من أصحاب رؤوس الأعمال، وأنا مستعد أعمل بجهد، ولكن أيضاً سوف نساهم مع الجامعة مالياً - إن شاء الله - في كل هذه البرامج، كما نساهم في عمل مؤسسة التراث، ونضيف جائزة أخرى، - إن شاء الله -، وهو البرنامج الذي يكرم سنوياً بالجامعات هو البرنامج التعليمي. أعتقد أن هذا تكريم مستحق للجامعات نفسها التي تعمل على برامج تعليمية، وللخبراء الذين يعملون في هذه الجامعات، وسوف نضاعف قيمة الجائزة - إن شاء الله - في الدورة المقبلة.



حفل توزيع جوائز الدورة الرابعة للسنة الأولى بقاعة الندوات بمركز الملك فهد الطبي للأبحاث بمدينة جدة في ١٨ ذي الحجة (١٤ نوفمبر ٢٠١١م)

الدورة الرابعة للجائزة (السنة الأولى - لطلاب كليات العمارة والتخطيط)، بقاعة الندوات بمركز الملك فهد الطبي، وبحضور عدد كبير من الأساتذة والأكاديميين المختصين والمهتمين بالتراث العمراني.

وحظيت الجائزة بمكانة كبيرة على المستوى الوطني، مع اهتمام عربي وإقليمي ودولي، لما أحدثته من تأثير في مجالات التراث العمراني الوطني، مع التشجيع على الانفتاح الواعي والمقنن على المدارس المعمارية العالمية.

الدورة الرابعة - السنة الأولى - لطلاب كليات العمارة والتخطيط؛ ١٤٣٢هـ (٢٠١١م)

كما أقيم الحفل الختامي للدورة الرابعة السنة الأولى لطلاب كليات العمارة والتخطيط بمدينة جدة يوم الاثنين بتاريخ ١٨ ذي الحجة (١٤ نوفمبر ٢٠١١م)، وذلك تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز - رئيس اللجنة العليا للجائزة - وومعالي الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب - مدير جامعة الملك عبد العزيز - حفل توزيع جوائز



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مع كبار ضيوف الحفل

يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب
الله ثراه -.

وقد تفضل سموه الكريم بتسلمها من صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - رئيس
الهيئة العامة للسياحة والآثار، ومؤسس ورئيس مؤسسة التراث
الخيرية، ورئيس اللجنة العليا لجائزة الأمير سلطان بن سلمان
للتراث العمراني.

ألقى سمو ولي العهد - حفظه الله - كلمة في الحفل مؤكداً أن ما
قام به من أعمال في مجال العناية بالتراث العمراني أتت بتوفيق
من الله، ثم بتوجيه من ملوك المملكة العربية السعودية الذين
عمل معهم، وبجهود الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل

الدورة الرابعة - السنة الثانية - للمهنيين والطلاب: ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م)

جائزة الإنجاز مدى الحياة:

تشرفت مؤسسة التراث الخيرية في يوم ٥ صفر ١٤٣٤هـ (١٨
ديسمبر ٢٠١٢م) بقبول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان
بن عبدالعزيز آل سعود - عندما كان ولياً للعهد نائب رئيس
مجلس الوزراء ووزير الدفاع رئيس مجلس إدارة داره الملك
عبدالعزيز - آنذاك، حفظه الله - جائزة الإنجاز مدى الحياة -
في مجال التراث العمراني، في الحفل الذي احتضنه قصر المربع
الذي يمثل ذاكرة حية لقصة بناء المملكة العربية السعودية على



تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله - شهادة جائزة الإنجاز مدى الحياة

جهوده الرائدة في التعريف بالتراث وربط المواطنين به. وإذا كانت مؤسسة التراث الخيرية تمنح جوائزها للمشروعات الجديدة التي تعكس نجاحاً في استلهام التراث، والحفاظ عليه وبحوث التراث العمراني، وتمنحها تقديراً للإنجاز المتواصل مدى الحياة، فإن ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، بقبوله لهذه الجائزة، يمنحها بعدها الحقيقي في الاعتراز بالتراث، ويقدم سموه بتشريفه للجائزة إسهاماً نوعياً آخر يضاف إلى سجله الحافل بالاعطاء في المحافظة الموروث الحضاري والاحتفاء به.

سعود -طيب الله ثراه- ويتعاون كثير من الأشخاص والجهات في المنطقة. وألقى سمو الأمير سلطان بن سلمان كلمة بهذا التشريف الذي حظيت به مؤسسة التراث الخيرية، فقال: «يعدُّ قبول سمو ولي العهد هذه الجائزة حافزاً وتشجيعاً كبيراً لجميع المؤسسات بالدولة والجهات ذات العلاقة بقضايا التراث؛ لمضاعفة جهودها وتوظيف قدراتها في المحافظة على التراث والاعتناء به. إن خادم الحرمين الشريفين هو من رعى العناية بالتراث وسبق غيره في ذلك سواء من خلال مهرجان الجنادرية أو من خلال



تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود-عندما كان ولياً للعهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع، آنذاك- جائزة الإنجاز مدى الحياة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة التراث الخيرية، رئيس اللجنة العليا للجائزة في الحفل المقام على شرف سموه بقصر المربع، في ٥ صفر ١٤٣٤هـ (١٨ ديسمبر ٢٠١٢م)



حفلة توزيع جوائز الدورة الرابعة - السنة الثانية - جامعة الدمام في ٢٦ من المحرم ١٤٣٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م)

عريق، له مكانته المتميزة والبارزة في التراث الوطني، مشيداً بدور الجامعات في تأصيل تعليم التراث، والاهتمام به. وأعرب الدكتور عبدالله بن محمد الربيش عن اعتزازه باستضافة الجامعة لهذه الجائزة الرائدة، وقال: «إن هذه الجائزة التي أطلقها الأمير سلطان بن سلمان للحفاظ على التراث العمراني تعبر عن رؤية سموه لأهمية التراث العمراني بوصفه عنصراً أصيلاً من عناصر هوية بلادنا وملحاً مهماً من ملامح حضارتنا العربية والإسلامية، ونتطلع إلى استمرار جهود الحفاظ على التراث العمراني من المهنيين والطلاب».

وكان سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود قد رعى بحضور معالي الدكتور عبدالله بن محمد الربيش -مدير جامعة الدمام- في يوم ٢٦ من المحرم ١٤٣٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م) حفل توزيع جوائز الدورة الرابعة للسنة الثانية (١٤٣٤هـ/٢٠١٢م)، الذي نظّمته مؤسسة التراث الخيرية بالتعاون مع جامعة الدمام ضمن فعاليات ملتقى التراث العمراني الثاني بالمنطقة الشرقية. وأعرب سموه عن اعتزاز مؤسسة التراث الخيرية بإقامة حفل توزيع الجائزة هذا العام في المنطقة الشرقية، لما لها من تراث

ونوه الدكتور أسامة بن محمد نور الجوهرى الأمين العام للجائزة بإقامة حفل توزيع جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في إطار ملتقى التراث العمراني الوطني بالمنطقة الشرقية، مشيراً إلى أن ذلك يضيف إلى الجائزة أبعاداً عميقة. وقد قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بتوزيع الجوائز على الفائزين، فقال جوائز المهنيين عدد من المشروعات المتميزة في مختلف مناطق المملكة، ونال جائزة الحفاظ على التراث العمراني مناصفة كل من مشروع بيت البيعة بالهفوف ومشروع قرية آل عليان بالنماص بمنطقة عسير، وفاز بجائزة بحوث التراث العمراني البحث المعنون «إمكانية الاستفادة من السمات الفنية لقرية ذي عين الأثرية في تنمية بعض الحرف والصناعات البيئية الصغيرة»، ونال جائزة البعد الإنساني مشروع تطوير قلب مدينة الهفوف، وحصل على جائزة المشروع الاقتصادي التراثي مشروع مجمع تاروت التراثي.

وتمثلت المشروعات الفائزة بجوائز الطلاب في مشروع سوق الدمام الشعبي، الذي نال الجائزة الأولى لمشروع التراث العمراني، وفاز بالجائزة الثانية مناصفة السوق النبوية (سوق المناخة)، ومشروع تطوير المحيط العمراني لحي سيد الشهداء، وفاز بجائزة مشروع الحفاظ على التراث العمراني مشروع إحياء وتطوير الحي القديم (الحوزة) في ظهران الجنوب، ونال جائزة بحوث التراث العمراني بحث رصد وتوثيق (درب حنين).

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان كلمة في هذه المناسبة، قال فيها:

بلا شك إنني أسعد بأن أكون معكم اليوم، في هذه المؤسسة العلمية المرموقة، التي وقفت من قضية التراث موقفاً مشرفاً

منذ سنوات طويلة، وفي الحقيقة أن قضية الاهتمام بالتراث الوطني العمراني لم تبدأ في هذه السنة، ولم تبدأ قبل عشر سنوات، بل بدأت منذ أكثر من ٢٥ سنة.

وهذه القصة رويتها في كتاب مع د. مشاري النعيم، وهو موزع في هذا الملتقى، وفي حفل افتتاح الليلة.

وأود أن أذكر بالتحديد لماذا نحن مهتمون بقضية التراث العمراني الوطني، وقبل ذلك أوجه الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - اللذين وقفوا مواقف مشرفة، بعضها معروف للناس، وبعضها غير معروف في قضية حماية التراث العمراني من الاندثار، والعمل مع المؤسسات سواء مؤسسة التراث الخيرية التي بدأت منذ سنوات طويلة، أم - لاحقاً - مع الهيئة العامة للسياحة والآثار. ونحن اليوم ننظر إلى قضية التراث العمراني على أنها قضية وطنية، بلا شك، وليست قضية عمرانية أو معمارية فحسب؛ لأنه من الخطأ أن تكون عنايتنا بالتراث العمراني العناية بالأشكال أو بالأمر الهندسية أو حتى بالتطوير الحضري المتعلق بالتراث العمراني الوطني المستوحى من ذلك، فهذه قضية مهمة، وقضية أنتم تخدمونها - كما رأيت اليوم - بشكل مميز وأنا أود أن أسجل إعجابي بما رأيت اليوم من نقلات كبيرة جداً ومقارنة بسنوات مضت في أعمال الطلاب.

إن الذي يعرفني يعرف أنني لا أجامل إلى حد ما، أقول الحقيقة أو أصمت، وما حصل أن د. وليد الحميدي - نائب رئيس هيئة السياحة لقطاع المناطق - في بدايات الهيئة ذكر أن إحدى الجامعات عرضت مشروعات الطلاب، ودخلت أستعرض تلك المشروعات، فوجدت المباني المتناثرة والزجاجية والمباني المستوحاة من لا شيء، والمنسوخة من معماريين عالميين، بطريقة

إلى حائل، ونقل معه البرنامج بشكل قوي، وهو الآن عضو في الهيئة العامة للسياحة والآثار في مركز التراث الوطني. قصة انتقال التراث العمراني الوطني من حالة الازدراء والاحتقار التي كنا نعيشها مع البلديات والجامعات والمواطنين، هي قصة عجيبة، وقد جاءت في كتاب التراث العمراني، وهذا الكتاب لا يعلمكم شيئاً، إنما هو قصة، وقد تحولت إلى المسار الصحيح.

منذ سنوات في الهيئة العامة للسياحة والآثار ذهبنا برؤساء البلديات ورؤساء المحافظات في رحلات استكشافية إلى مواقع للتراث كانت مهمة ومدمرة في بلادنا، وتحولت إلى آبار نפט، وخصوصاً في المنطقة الشرقية، وتحولت إلى مواقع انطلق منها الاقتصاد المحلي وفرص العمل، وجمعت شمل الأسر التي تشتت أبنائها في المدن الكبرى لطلب العيش، وذهبنا بهم إلى دول متحضرة، وذات اقتصاديات ضخمة وكبيرة وقوية، وليست دول احتاجت إلى أن تلجأ إلى شيء مثل التراث العمراني بحكم أن اقتصادياتها ضعيفة، حيث ذهبنا بهم إلى إيطاليا وفرنسا وبعض الدول الغربية والشرقية، وهي موجودة على موقع التراث العمراني، ولا بد لكم أن تقرؤوا رسائل رؤساء البلديات التي كتبوها وهم يتجولون في تلك المناطق التي انبهروا بها، وكيف تحولت إلى موارد اقتصادية، ومواقع يجتمع بها شمل الناس، ويعرفون بلدهم، ويعيشون وطنهم.

هذا التحول الكبير انعكس أيضاً على أمانات المناطق، وأحيي الأخ العزيز ضيف الله على هذه المبادرات الرائعة، وكنا في بدايات العمل نعمل بنوع من الاحتكاك والحساسيات، وكان الناس يشتكون من مشكلاتهم مع البلديات، وخصوصاً الشرقية، وكنت أحاول أن أقنعهم وأعرفهم هذه القضية الجديدة، وفعلاً

النسخ والنقل، وليست طريقة الإيحاء الذي له علاقة ببيئتنا أو مجتمعنا، وليس له علاقة حتى بحاجاتنا، وأذكر أنني تحولت في ربيع المعروض واعتذرت، وهذه القصة أقولها أول مرة. وقلت لـ د. وليد: رجاء لا تدعوني أن أطلع على أعمال الطلاب مرة أخرى؛ لأنني حزنت بما رأيت، وأعتقد أن هذا هو الاحتقار غير المقصود والمسبب من بعض هيئات التدريس الذين أتوا من دول مختلفة، أو من بلادنا - مع الأسف - ونقلوا معرفة لا تنتمي إلى معرفتهم المحلية، واحتقروا تراثنا، سواء المعماري أو غيره في كثير من الأحيان، واعتقدوا أن تراثنا متخلف وضعيف ورجعي كما سُمينا في كثير من الأوقات في الستينيات.

وهذا الرجل الجالس معنا الآن د. أحمد السيف، كان يرأس قسم العمارة في جامعة الملك سعود، وقدمنا في سنة ١٤١٦ هـ مشروعاً متكاملأ اسمه التراث العمراني في التعليم الجامعي، ووجد تأييداً من معالي وزير التعليم العالي، ثم عُقد اجتماع لعمداء كليات العمارة، وكنت -آنذاك- رئيساً فخرياً لجمعية علوم العمران في جامعة الملك سعود، وكان لقاء كارثياً؛ لأن أكثره كان مديحاً ومجاملة لشخصي ولبعض الحضور. ولم يكن هناك حماس قط كما رأيت في هذه الجامعات والحضور لتلقف هذه الفرصة التاريخية بأن نعيد الاحترام إلى تراثنا العميق والقوي والثقل الوزن المحترم والمتنوع، وانتهى اللقاء بمناقشات حادة وقتلت هذه المبادرة، إلا ما قل.

وقد تبني هذه المبادرة شخصان فقط، وهذا الرجل الجالس أمامنا الآن هو د. أحمد السيف أول واحد تلقى هذه المبادرة وكلمني قائلاً: لا تهتم بموقف الجامعة وكلية العمارة، وقد جهزت برنامجاً متكاملأ حول ذلك، وسوف أتبناه، وهذا البرنامج الآن هو أساس برنامج مهم في جامعة الملك سعود، ثم انتقل بعدها



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة التراث الخيرية ورئيس الهيئة العليا
للجائزة يلقي كلمة الافتتاح لحفل توزيع جوائز
الدورة الرابعة - السنة الثانية للمهنيين والطلاب

أحيي أمانة المنطقة الشرقية، وأمانة الدمام، وأمانة الأحساء بكل صدق على هذه المبادرات الرائعة والهائلة التي أصبحنا فيها الآن شريكاً مهماً، واليوم أعلنت عن موافقة وزير الشؤون البلدية والقروية على إنشاء إدارة متخصصة في إدارة البلديات اسمها إدارة التراث العمراني الوطني، وهذا مكسب تاريخي؛ لأن التراث العمراني أصبح اليوم شريكاً على المستوى الوطني للهيئة العامة للسياحة والآثار، واليوم الهيئة في تنظيمها كلفت بالإشراف والمحافظة على التراث الوطني والعمل مع شركائنا وأعضاء مجلس الهيئة أيضاً من رؤساء البلديات والوزارات الأخرى، ولذلك ولأول مرة يصبح للتراث العمران جهة حكومية مختصة تعمل على تطويره، ونظام الآثار الجديد أصبح اسمه نظام الآثار والتراث العمراني الوطني، وهذه نقلة تاريخية وهو في طريقه إلى الإقرار دون مشكلات، إن شاء الله، وسوف يعطي التراث العمراني بعداً جديداً في التسجيل والحماية... إلخ.

قضية التراث العمراني اليوم اعترفت بها الدولة، وتلقفها المواطنين بعد تمنعهم في وقت سابق، وعملنا نحن معهم في قراهم، وأنا أسعد بالذهاب إلى القرى الصغيرة، وأتكلّم مع أهلها، وهم رجال مخلصون وكرماء ومحبون لوطنهم، وكان بعض الناس يقولون لي: لم لا تزيلون هذه القرية حتى نبني فيها مساكن للفقراء؟ كما قال لي الشيخ المنيع -عضو هيئة كبار العلماء- أو بعض سكان القرى، مثل: رجال المع، وقرية ذي عين والغاط وقرى أخرى، وكان يقولون: نحن نخجل أن الناس تزورنا وترى هذه المباني الطينية والحجرية المتهمة، فأقول لهم: إن الرسول -صلى الله عليه وسلم- سكن في بيت من الطين، وصلى في مسجد من الطين، ولا أقارن طبعاً، ولكن أتكلّم عن تجربتي الشخصية فأنا أسكن الآن في بيت من الطين، ورأيت الشباب

الذين يبنون بيوتهم بالطين، وتمنيت أن يكونوا معنا اليوم، وكنت أبنى مع أطفالي وما زلت أبنى الآن، وعندنا الآن مقر مؤسسة التراث الذي سوف يبنى بالطين، ويتعاون معهم معلمي الأستاذ الدكتور صالح لمعي الذي التقيته منذ أكثر من عشرين عاماً في بناء بيت العذيبات، وكانت تجربة جميلة جداً، وتعلمت منه، ومن المهندس عبد الواحد الوكيل، وغيرهما، وعملنا معاً، وكنا نبنى بأيدنا وما زلت وأنا أجد متعة في هذا الشيء.

وأنا أقول للناس إن تجربة السكن في البيت الطيني تخترق الزمن والتاريخ، ولا يمكن أن أكون أنا وكل إنسان عاش بالسعودية متخلفاً، فأنا لا أهرب من التقنية، فالبارحة أنا جئت بطائرة، وعندني رخصة قيادتها، وهيئة السياحة من أولى الدوائر الحكومية في مجال توظيف التقنيات الحديثة، التي نستخدمها ليل نهار، وأرأس جمعيات التقنية، ونظمنا مؤتمر رواد الفضاء من قبل، وهذا لا علاقة له بقضية أننا نحب تراثنا، فهذا لا يعني أننا متخلفون، بل بالعكس، وأريد أن أكرر هذه العبارة التي أقولها دائماً للطلبة، وهو أنه تزداد قناعتني - وبالإثبات - أن اهتمام الناس بتراثهم وتاريخهم يزداد مع تحضر الناس، وارتفاع مستواهم الاقتصادي، وقد ذكرت مثلاً على الدول المتقدمة: إيطاليا، وفرنسا، واليابان، والولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، فهذه الدول أكثر تقدماً في حماية تراثها، وفي إعادة المواقع إلى طبيعتها، وفتحها للناس. وقضية التراث هي قضية اقتصادية، وقضية فرص عمل، وقضية توطین المواطنين، وهذا سوف ترونه قريباً - إن شاء الله - في المواقع التراثية كيف يعود المواطنون، وخصوصاً في مجال السياحة والتراث، إلى تقديم الخدمات للسكن في قراهم الجميلة وبساتينهم، والبنك الزراعي في اتفاقية مع الهيئة مؤل

أول مشروع ريادي في القصيم من ضمن تسعة مشروعات لبناء الاستراحات الريفية، ونلاحظ الآن إعادة تركيبة اقتصادية لاقتصادات المحلية في المملكة، التي تعتمد اليوم بنسبة ٩٠٪ تقريباً على الدولة في الرواتب والمصاريف، وغيرها. وهذا خلل اقتصادي جداً، والآن جاء الوقت ليتحول إلى قيمة مضافة، ونحن نعمل الآن مع وزارة الداخلية، ووزارة الاقتصاد، ووزارة العمل، ومنظمة العمل الدولية، والسياحة الدولية في دراسة طلبتها وزارة الاقتصاد للأثر الاقتصادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

التراث العمراني هو جزء لا يتجزأ من هذه التركيبة الاقتصادية في إعادة تطويرها، وأتمنى من جامعة الملك فيصل، ويسعدنا في الهيئة العامة للسياحة والآثار، أن ترتب زيارة لهيئة التدريس، وطلبة كلية العمارة لبعض المشروعات في بلادنا، فنحن كنا نذهب إلى بلاد آخر فيما مضى، ونريهم عمل غيرنا، ونحن الآن نذهب بهم إلى بلادنا - والحمد لله - فهناك فنادق الآن تبنى في بيوت تراثية، فقد كنت في محافظة الغاط الجميلة في منطقة نجد، وجلست مع الملاك، وكنت أسعد بهم، ولم تكن نشترط أن يكون الملاك من أصحاب الشهادات، فكانوا يأتون رجالاً ونساءً ونجلس معهم، وعندما بدأنا، كان الملاك متمنعين تماماً عن فكرة دخول بيوتهم وإرثهم ضمن جمعية وإنشاء فندق تراثي، والدولة تقدم التمويل الآن عن طريق بنك التسليف الذي يمول الآن القرى التراثية، ويمول أصحاب البيوت التراثية.

قضينا نحو ساعتين في إقناعهم، وفي نهاية اللقاء قلت لهم: فكروا جيداً، وبعدها قرروا، فطلبوا التريث، وجاءني جماعة منهم وعددهم سبعون شخصاً دخلوا ذلك المشروع في تلك اللحظة، ومثل هذا حدث في ذي عين، وفي قرى أخرى ضمن



حفل توزيع جوائز الدورة الرابعة - السنة الثانية - جامعة الدمام في ٢٦ من المحرم ١٤٢٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م)

سوف تنشئها الهيئة مع شركات من القطاع الخاص، وأيضاً نلاحظ أننا ملاك الآن، وأتمنى أيضاً أن تشمل الدعوة زيارة الرياض، وتزوروا وادي حنيفة مثلاً، فهو مشروع رائد، وأنا أستغرب لماذا لم يقرروه في المناهج؟ إلى جانب زيارة مشروع تطوير الدرعية التاريخية، فهذه المشروعات فازت بجوائز عالمية، واعترف بها الناس، ولكن مواطنيها لم يروها بعد. بدأ الملاك في هذا الوادي وأنا قابلت أربعة منهم في تصميم وإنشاء فنادق تراثية مبنية من الطين، وأيضاً على ساحل البحر الأحمر، وفي مناطق أخرى، فني الطائف والهفوف ومناطق أخرى في وسط جدة وفي وسط الرياض وفي أواسط تسع مدن،

المناطق المنتشرة في المملكة، والقريبة الآن فيها نحو أربعين أو خمسة وأربعين بيتاً، ويمكن لطلاب كلية العمارة رؤية ذلك المشروع، حيث مؤل مع قرى أخرى في المملكة بـ ٧ ملايين ريال، ووضع أيضاً الملاك مبلغاً إضافياً، ودخلت الشركة لتطوير الفندق وتشغيله، والآن الهيئة العامة للسياحة والآثار أقرت - بالتعاون مع صندوق الاستثمارات العامة - إنشاء شركة الفنادق والضيافة التراثية، وسوف تكون باكورة مشروعاتها في أربع مناطق في المملكة بمبلغ ٢٥٠ مليون ريال. والآن اكتملت منظومة التمويل، وأيضاً منظومة الشركات الرائدة، مثل شركة التراث العمراني، والضيافة التراثية التي

بدأت البلديات معنا، وهي شريك رائد، ونحن استثمرنا في البلديات استثمارات كبيرة، ونعمل مع البلديات على تنظيم رحلات لرؤساء البلديات والمهندسين إلى دول أخرى متقدمة في مجال التراث العمراني، وأنشئت إدارة متخصصة، وستكون وكالة مستقبلاً - إن شاء الله -.

ونعمل مع البلديات في تصميم المشروعات السياحية، وقد انطلقت الآن في بلدية تبوك على شاطئ البحر الأحمر، وبلدية عسير، وأمانة الأحساء التي قمنا معها بتصميم سوق القيصرية تصميماً جديداً، ووقفنا موقفاً قوياً نحن والبلدية ضد أي محاولات تحويلها إلى مول أو ماشابه، وأنا تفاجأت بتطوير معظم عناصر وسط الهفوف، وأنا أوجه الدعوة إلى جميع الطلبة لزيارته، وأتمنى من الجامعة أن تضمه إلى موقعها بالإترنت. في جامعة الملك عبدالعزيز، لما ذهبنا في العام الماضي كان هناك ملتقى الشباب، وهذه السنة ملتقى الشباب نظمناه في الأحساء، وإذا رغب الإخوان في المعرفة فعليهم أن يذهبوا إلى «الرابط»، وهناك موضوعات كثيرة تهم الأحساء ومن ذلك حوار جميل جداً أتمنى أنكم تشاركون فيه.

وعندما ذهبت إلى جدة قضيت ثلاثة أيام في الأسواق التي جرت فيها الفعاليات، مثل سوق العثيم، وحين تزورونه تشاهدون الفعاليات والمعرض والقيصرية، وتشاهدون الأطفال وهم يبنون، ويعملون مع الحرفيين والبنائيين فنلمس التراث.

وفي جدة كنت أذهب إلى الملتقيات يومياً، وأجلس في الخلف خلف المنطقة التي فيها البرنامج العلمي والمحاضرات، ولم أصدق عدد الطلبة الذين حضروا، وهذه الفعاليات كانت من الصباح إلى المساء، والجامعة سمحت لهم بالذهاب لحضور الملتقى، والقاعات لم تتحمل كثرة الناس المشاركين، وأنا أؤكد

أن هذا الملتقى ليس ملتقى للعمارة، إنما هو للتراث العمراني الوطني بأبعاده الاجتماعية والاقتصادية والوطنية والسياسية، ثم أبعاده العمرانية.

ونحن نقول للأمانات دائماً: اعملوا مع الناس، وأنا أؤمن بالمشاركة؛ لأن أكبر مكسب أن يتضامن معك الناس، ففي الطائفتين مثلاً عندما جمع الأمين الملاك، قالوا: نحن لا نريد مبالغ مالية، بل نريد أن نعيد واجهات مبانيها، ونتيح ساحات أمامية فالمواطن السعودي عندما تعطيه قدره من التقدير والاحترام وبناء الشراكة فإنه يتجاوب معك، فلذلك أؤمن أن المواطن السعودي بنى هذه الدولة، وهذه الوحدة الكبيرة جداً قبل البترول والثروة؛ لأنه تلقى هذه المبادرة التاريخية بتوحيد بلاد الإسلام تحت مظلة الإسلام باحترام وتقدير، والمحافظة على القيم التي تجمع شمل الناس على الخير وتعاونهم بعضهم مع بعض، وهذه موضوعات أساسية يجب ألا ننساها، فلذلك اليوم، فإن الأعمال التي تقوم بها البلديات بالتضامن مع الملاك مثل ما حدث في الهفوف، وكل المناطق الأخرى أدت إلى أن الملاك أصبحوا يملكون هذه المبادرات، ويحافظون عليها، وينعمون، ويسعدون بها؛ فلذلك قضية التراث العمراني قضية وطنية مهمة أخرى، فكيف اليوم نحن مواطنون - وبخاصة الشباب - لا نعرف إلا الجزء اليسير من تاريخ هذه البلاد: كيف تكونت، وكيف تحققت هذه المعجزة، لقد بناها آباؤكم وأجدادكم، ولم بينها شخص ولا مجموعة ولا فئة، وحافظ عليها آباؤكم وأجدادكم. وهذه المواقع التاريخية المنتشرة في بلادنا هي كتب مهمة وقصص، ولا بد أن نحكيها، ولا بد أن يعرف المواطن هذه المواقع التي حصلت فيها هذه القصة العجيبة، وهذه المعجزة الكبيرة الهائلة.

الولايات المتحدة استثمرت في الستينيات الميلادية المواقع التاريخية أيام كان المد الشيوعي، وركزت أكثر في المواقع التاريخية التي حصلت فيها مسارات توحيد أمريكا، واليوم المواطن الأمريكي تجده يعرف قصة بلاده من أولها إلى آخرها، بل تجد عنده نوعاً من الاعتزاز.

أما بلادنا، فإنها تشبه المعجزة، ولم أر إنساناً شرقياً أو غربياً أتى إلى هنا إلا وانبهر من آثار المملكة، ولكن المؤسف أن مواطنينا -وبخاصة الشباب- لا يعرفونها؛ فالسياحة متأخرة، والطرق السريعة غير مخدمة، وخطوط الطيران تعطل الناس عن الذهاب إلى المواقع، والمواطن اليوم غير محفز إلى أن يذهب ليتمتع، وهذا نراه الآن في انحسار إن شاء الله؛ لأننا نرى إقبالاً كبيراً من المواطنين والأسر والشباب على تراث بلادهم، وحرصاً على التمتع بهذا التاريخ العظيم لبلادهم، والتمسك بهذه المكاسب الكبيرة.

أنا لم أصدق هذا التوسع العمراني في المنطقة الشرقية، فهو من دلائل النعمة الكبيرة التي نعيش بها، وما تتمتع به بلادنا من استقرار واطمئنان، ولا شك، أننا -مثل بقية الدول- لدينا مشكلات، ولكننا -والحمد لله- في وضع مطمئن، وقيادة المملكة تعمل وتسمع الناس، والاختراق الذي يحاول بعضهم القيام به مردود، ولم ينجح، على الرغم من المحاولات في كل مراحل هذه البلاد منذ تأسيسها حتى اليوم. وبلادنا اليوم في وضع اقتصادي قوي، والمواطن أصبح متعلماً، ويعرف هذا المكسب الكبير لبلاده ويعيه بشكل قوي؛ ولذلك نحن هذا اليوم نريد أن يؤدي التراث العمراني دوراً في إحداث نقلة محسوسة لدى المواطنين، وأحيي جامعة الدمام، والملتقى القادم سيكون -إن شاء الله- في المدينة المنورة بمناسبة أنها عاصمة الثقافة الإسلامية.

مؤسسة التراث الخيرية مؤسسة بدأت صغيرة، وهي اليوم مؤسسة بذرت بذوراً جيدة، وخرج منها، ومن جمعية علوم العمران كثير من المبادرات الكبيرة التي أصبحت على المستوى الوطني، وسعدت أيضاً بوزارة التعليم العالي، وهي شريك قوي بالنسبة إلينا، وسوف نعلن اليوم عن تدشين كتاب تقوم به الوزارة عن التراث العمراني الوطني. وأبلغني معالي الوزير أن الوزارة التزمت دعم البحوث العلمية للطلاب في مجال التراث العمراني، ونستطع أن نعمل معهم في مركز التراث العمراني الوطني، وإرسال مجموعات الطلبة المتميزين إلى المؤتمرات الدولية. ونحن بدأنا به في الواقع بإرسال الطلبة المتفوقين مع رؤساء البلديات والمحافظين إلى دول كثيرة، مثل: إيطاليا، وتونس، ودول أخرى، والموضوع يحتاج إلى وقت، ولكنني متفائل كثيراً ومتفاجئ باعتقاد الناس أنهم سوف ينفرون من تراثهم، وأن كبار السن هم من يتلقفون تراثهم، ولكن العكس هو الصحيح، فأنا وجدت الشباب هم أكثر الذين يتوقنون، ويتلقفون هذا التراث، وحوارهم البارحة كان حواراً غنياً وثرياً جداً، وعندنا الآن ٦٠٠ شاب وشابة مسجلون اليوم عندنا في اللجان الاستشارية للتراث الوطني، ومنتوزعون في أنحاء المملكة، وأنا قلت يوم أمس في جامعة الملك فيصل، وتجاوبت مع الإخوة والأخوات في إنشاء جمعية أصدقاء التراث، وأتمنى من جامعة الدمام اليوم أن توافق على إنشاء جمعية أصدقاء التراث في جامعة الدمام، ومستعدون نحن في دعم هذا التوجه، ونهنيئ له كل الوسائل حتى ينجح، إن شاء الله.

أنا شاكر لكم ومقدر، وأنا لا أهنيئ الفائزين اليوم، فالجميع اليوم فائزون، ونحن نهنيئ أنفسنا، وأنا بوصفي مؤسساً لمؤسسة التراث الخيرية أعتز بهذه المشاركات الكبيرة التي وصلتنا في

مواطنو المملكة السعودية - وبعائدي - مبرمجون جينياً أن تكون لكم الريادة، فأنتم ورثتم هذا الدين العظيم، وتعيشون في بلد الإسلام، فلا مناص من أن يكون المواطن السعودي ذا أخلاق ووفاء وعزم؛ لأن من خرجوا من هذه الجزيرة العربية ونشروا هذا الدين هم أبناء هذا الوطن، وإذا نظرت في التاريخ، ونظرت إلى هجرة الإنسان من بداياته من إفريقية فستجد أنه مرّ من الجزيرة العربية، وإذا نظرت إلى الحضارات الضخمة تجدها تداولت في الجزيرة العربية، واستقرت، وهذا ما نستكشفه من الآثار، ومن الطبقات التاريخية. وهذه المنطقة الجزيرة العربية كان يدار منها اقتصاد العالم من تيماء، ومن مواقع أخرى، وأنتم اليوم ورثتم هذا التداول الحضاري العجيب من الحضارات المتعاقبة، وبلادنا ليست حالة طارئة على التاريخ، والمواطن السعودي ليس مواطناً هامشياً يحتاج إلى من يقول له: ماذا يعمل؛ فهو مثل البذرة الطيبة التي تعطى قليلاً من الماء. ومن تجربتي خلال ثلاثين سنة أعمل مع المواطنين، وعملي اليوم صعب ومتعب، ولكنه أمتع عمل في المملكة العربية السعودية؛ لأنه يتاح لي أن أتقل يومياً بين القرى والمدن، وبين الأبناء وأمرأ المناطق، وأتشرف بمقابلة سمو سيدي رئيس مجلس الوزراء وسمو ولي العهد، حفظهما الله، والوزراء، وأعمل معهم في حل مشكلات واشتباكات يومية، ونجد الحلول، ولذلك أنا أجزم اليوم أننا في بلادنا في مرحلة انتقالية تاريخية، والمواطن اليوم لا بد أن يكون رأس الحربة، فالمواطن المخلص الذي يعرف وطنه، ويقدر هذا الوطن، وهذه المكاسب الكبيرة جداً سوف يكون - إن شاء الله - السد المنيع أمام محاولات الاختراق البائسة التي شهدتها البلاد عبر التاريخ، وكلها اندثرت، فكل من حاول اختراق بلادنا، وحاول أن يسبب خللاً أمنياً، أو يفرق

هذه الجائزة المخصصة للمهنيين والطلبة، وعندنا الجائزة الكبرى التي تخصص للملاك ولأصحاب المبادرات الكبيرة في مجال التراث، وهذه سوف تمنح في العام القادم، وعندنا أيضاً جائزة الإنجاز مدى الحياة، التي فاز بها سابقاً الأمير تشارلز، الذي أتى إلى الرياض، وتحدث طويلاً عن قضية التراث العمراني، ومؤسسة الأغا خان المتميزة، كما فاز بها مجموعة من الرواد، والآن بترشيح من جمعية علوم العمران فاز بها سيدي صاحب سمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وسوف يتسلمها - إن شاء الله - يوم الثلاثاء المقبل في قصر المربع في الرياض، وهو أحد المشروعات الرائدة التي قام بها، وموقع مؤسسة التراث الخيرية سوف ينشر معلومات عن مسوغات هذه الجائزة، وسوف يكرم، حفظه الله، ويكرم معه عشرات الأشخاص الذين عملوا على إحداث معجزة تاريخية في منطقة الرياض.

والآن الرياض مقبلة على تطوير منطقة مساحتها ١٥ كيلومتر مربع بشكل متكامل، وهي المنطقة القديمة في الرياض، وباكورتها مشروع تطوير الظهيرة الذي يعد في وسط الرياض وفيها نحو ٤٠٠ بيت تاريخي، ومنطقة سكنية ومنطقة متاحف، وفيها متحف (تعيث السعودية).

بلادنا غنية بتراكم التراث العمراني، ولكن أيضاً التراكم التاريخي على مدى آلاف السنين، فالتناس في أمريكا منبهرون، ويعرفون أن هذه البلاد من البلاد ذات الوزن الثقيل تاريخياً وحضارياً وقيماً وأخلاقاً، وما يقوم به ملك هذه البلاد - يحفظه الله - من مبادرات تاريخية في مجالات إطفاء الاحتقان السياسي، والتدخل في السلام وحوار الأديان وحوار الحضارات، ليس شيئاً مبتدعاً أو فقاعة إعلامية إنما هو شيء موروث، وأنتم



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز في أثناء الاطلاع على معرض المشاريع الفائزة في الدورة الرابعة - السنة الثانية -
جامعة الدمام في ٢٦ من المحرم ١٤٢٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م)

الدمام)، وقد عمل مشروعاً في نجران أو في تبوك، فهذه معجزة تاريخية تحدث في بلاد لت الشمل، وجمعت الأمة. أشكركم على حضوركم اليوم، وعلى استضافة هذه الجائزة التي هي جائزتك. والسلام عليكم.

بين الناس اندثر، وبقيت هذه البلاد على مبادئ ثابتة لم تتغير منذ تأسيسها، فهي التزمت المبادئ نفسها، فلا تتلون بالألوان الجديدة، ولا تطلق قناة فضائية جديدة بحثاً عن سمعة، فبلادنا لا تحتاج إلى دعاية، بل تحتاج إلى إظهار الحقائق فقط. وكل واحد منكم هو جزء من إظهار هذه الحقائق، وقد قابلت اليوم أحد الطلاب، واسمه عبدالرحمن الغامدي (من جامعة



حفل توزيع جوائز الدورة الخامسة - السنة الأولى لطلاب كليات العمارة والتخطيط - جامعة طيبة في ٥ صفر ١٤٣٥هـ (٨ ديسمبر ٢٠١٣م)

السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أمير منطقة المدينة المنورة، ورئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة-، وبحضور معالي الأستاذ الدكتور أحمد بن محمد السيف- نائب وزير التعليم-، ومعالي الأستاذ الدكتور عدنان بن عبدالله المزروع -مدير جامعة طيبة-، وبحضور عدد كبير من الأساتذة والأكاديميين المختصين والمهتمين بالتراث العمراني.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود كلمة قال فيها:

الدورة الخامسة - السنة الأولى - لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والأثار بالمملكة العربية السعودية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م)

أقيم الحفل الختامي للدورة الخامسة السنة الأولى، يوم الأحد ٥ صفر ١٤٣٥هـ (٨ ديسمبر ٢٠١٣م)، في مبنى قاعة الاحتفالات بجامعة طيبة في منطقة المدينة المنورة، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -رئيس اللجنة العليا للجائزة-، وصاحب

السلام عليك، ورحمه الله وبركاته، والحمد لله رب العالمين أن نأتي هذا المكان المبارك -المدينة المنورة - في هذه الجامعة المتميزة...جامعة طيبة، لتتطلق اليوم إحدى حلقات سلسلة متواصلة - إن شاء الله- تتعلق بتراثنا الوطني وهو التراث الذي هو في حقيقة الأمر متأصل في المواطن منذ ولادته.

وكان على الكل اليوم - مؤسسة التراث الخيرية وهيئة السياحة والآثار، ووزارة التعليم العالي -، فتح النوافذ والأبواب حتى نريه نور الطريق مضيئاً كي يتوجه إلى مواقع التراث، ويستلهم منها هذا الطريق العظيم لهذه البلاد التي توحدت أرضها تحت راية الإسلام واستمرت - ولله الحمد - بلاد أمانة مستقرة مزدهرة وبسبب تطوره - ولله الحمد - في ظل القيم التي شكلت إنسان هذا البلد وجعلته إنساناً مخلصاً في المحافظة على وطنه والمحافظة على إرثه والمحافظة على مكوناته، وأيضاً مؤتمناً على مستقبله - إن شاء الله- أود اليوم أن أتوجه بالشكر لأخي الأمير فيصل بن سلمان على رعايته هذا المؤتمر، كما أود أن أحتفي بهؤلاء الذين تواصلوا معنا اليوم الدكتور السيف، والدكتور مزروع وإعلان هذا اليوم بداية لانطلاق مركز التراث العمراني الإسلامي من المكان الذي انطلق منه الإسلام إلى العالم ألا وهو المدينة المنورة.

إن الحديث عن الجامعات حديث مهم جداً، وقد سألتني الدكتور مزروع منذ قليل سؤالاً مفاده.. هل جائزة التراث العمراني تتبع هيئة السياحة؟ فقلت له: لا بل في الواقع تتبع لمؤسسة التراث الخيرية التي تأسست قبل أكثر من عشرين عاماً أي قبل هيئة السياحة، وكانت فكرة الجائزة أننا نود الاحتفاء بالناس الذين يحبون التراث ويحافظون عليه.

في بداية الاهتمام بالتراث العمراني، كنا نعيش فترة التنمية وأبعاد التطوير والتحديث في المملكة، فكان النظر إلى التراث العمراني كأنه أمر ثانوي والنظر إليه كأنه أمر يمكن اللحاق به في وقت لاحق والتركيز الآن - حينئذ - على أمر أهم، أيضاً كان هناك نظرة- إلى حد ما -، أو تجاهل أو جهل بأهمية التراث العمراني، وبتوفيق من الله - تعالى- قمت بتأسيس مؤسسة التراث الخيرية وكنت قبل ذلك أيضاً الرئيس الفخري لجمعية علوم العمران السعودية، فقلت للدكتور مزروع: اهتمامي بهذه القضية بدأ من سنة ١٤٠٧ هـ تقريبا بسبب أنني كنت أبحث في قضية ترميم وبناء منزل أسكن فيه، مبني بالطين في مزرعة نخيل في وادي حنيفة بجوار الدرعية، وعندما ذهبت إلى الدرعية باحثاً عن موقع كنت أقصد أن أعيش في منطقة لها ارتباط تاريخي مع وطني وبأسرتنا من ثلاثمائة عام، عند انطلاق الدولة السعودية الأولى عام ١٩٤٥ م، في منطقة واحة تكون مفتوحة، فأنا - بطبيعتي- أحب النظر إلى السماء ولا أحب الغرفة المغلقة كثيراً، فوجدت هذا البيت بجوار مزرعة كبيرة كان يمتلكها الملك فيصل - يرحمه الله - وتملكت المزرعة، (وقال سموه مستطرداً: أسعد اليوم بأن يجلس معنا مجموعة من المميزين: دكتور صالح لمعي، دكتور صالح لوسمحت أن تقف باسم المجموعة والسيد علي القبان، ولاحقاً الدكتور خالد عزام، الدكتور صالح: أود أن نفتح المجال للحوار).

كان هناك حوار حول هذا البيت الطيني، ونشر عنه كتاب باسم *(Back to Earth)* والكتاب الآن سيطلع هذه السنة، وتصدر منه نسخة باللغة العربية، ويمكن تسجيله على موقع مؤسسة التراث الخيرية، اعتقد الدكتور أسامة عنده المعلومات حول هذا الكتاب.

مساجد كثيرة في المملكة، وحصل معنا على جوائز عالمية، منها مساجد في المدينة المنورة وفي القبلتين، والميقات وأعتقد قباء. استقطبت الدكتور عبد الواحد- في هذا الوقت- وبدأنا نعمل على هذا الحوار، هل نهدم هذا البيت؟ هل نرممه؟ إلى آخره....، وتوصلنا إلى أن نعيد ترميم هذا البيت ولذلك هناك ورقة مهمة سيقدمها المهندس علي القبلاوي، وهو رجل مميز بكل المقاييس اليوم اعتقد أو يوم الثلاثاء... يوم الثلاثاء، أتمنى أن تحضروها، تتعلق بقصة كينونة هذا المكان!! وكيف كان التعاون مع الشخصيات؟!

كانت زيارتي للمزرعة بالصدفة، (كنت أريد بيتاً، وبدأنا نبحث عن بيت استأجره أو اشتريه وهكذا) ولما ما وفقنا في ذلك، قلت: أتمشى في الطريق مع المهندس عبد الله الدغيثر- اعتقد انه كان موجود هنا- ودخلنا هذه المزرعة وكانت مفتوحة فوجدنا (الوقاف - أي الحارس) المسؤول وهو رجل بسيط نسميه الوقاف، كانت المزرعة متهدمة والبيت الطيني متهالك، فاستقطبت المهندس راسم بدران واستقطبت أيضا الدكتور المهندس عبد الواحد الوكيل - عبد الواحد الوكيل تعرفونه طبعاً وهو من المتميزين في مجال العمارة وصادفه اليوم ظرف بسيط - إن شاء الله - سيأتي اليوم أو باكر وقد بنى الدكتور الوكيل



حفل توزيع جوائز الدورة الخامسة - السنة الأولى لطلاب كليات العمارة والتخطيط - جامعة طيبة في ٥ صفر ١٤٣٥ هـ (٨ ديسمبر ٢٠١٣ م)



معرض المشاريع الفائزة بجوائز الدورة الخامسة - السنة الأولى لطلاب كليات العمارة والتخطيط - جامعة طيبة في ٥ صفر ١٤٣٥هـ (٨ ديسمبر ٢٠١٣م)



حفل توزيع جوائز الدورة الخامسة - السنة الثانية - مهنيين وطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، في جامعة الملك خالد بمدينة أبها، يوم الإثنين ٩ صفر ١٤٣٦هـ (١ ديسمبر ٢٠١٤م)

بجامعة الملك خالد في مدينة أبها بمنطقة عسير، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة التراث الخيرية، رئيس اللجنة العليا لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني، وبحضور معالي الأستاذ الدكتور أحمد بن محمد السيف نائب وزير التعليم العالي، ومعالي الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن حمد الداود مدير جامعة الملك خالد.

الدورة الخامسة - السنة الثانية - للمهنيين وطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ ١٤٣٥هـ (٢٠١٤م)

أقيم الحفل الختامي للدورة الخامسة السنة الثانية، يوم الإثنين ٩ صفر ١٤٣٥هـ (١ ديسمبر ٢٠١٤م)، في المسرح الرئيس



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة التراث الخيرية، ورئيس اللجنة العليا للجائزة - أثناء إلقاء كلمته الخاصة بحفل الجائزة في دورتها الخامسة السنة الثانية

وقبل أن نتكلم عن موضوع الجائزة بإختصار أود أن أركز أننا في المملكة العربية السعودية نمر بمرحلة انتقالية على مستوى العالم العربي وهذا ما سمعته من رؤساء المنظمات الدولية اليونسكو ومنظمات أخرى.

وقد انطلق الحفل بافتتاح المعرض الخاص بالمشروعات الفائزة بجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في دورتها الخامسة للسنة الثانية، مهنيين وطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وإثر ذلك تلا الدكتور أسامة الجوهري أمين عام مؤسسة التراث الخيرية أمين عام الجائزة بيان الجائزة، ومن ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، مؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية، رئيس اللجنة العليا لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني كلمة أكد فيها ان المملكة تمر بمرحلة انتقالية في الحفاظ على التراث العمراني، خاصة مع إعلان مشروع الملك عبد الله للتراث الحضاري -يرحمه الله- الذي يمثل مشروعاً مهماً ورائداً للحاضر والمستقبل. «نحن نعتز بأن هذه الجائزة تصاحب ملتقى التراث العمراني الوطني في عسير، و نعتز بهذا التوسع في نشاط الجائزة وبأننا اهتمنا بأهمية التراث العمراني ليس كمكون عمراني فقط بل ومكون ثقافي واقتصادي.

ونرحب بكم في ملتقى التراث العمراني الوطني، في منطقة عسير ونحن نعتز بأن هذه الجائزة تصاحب هذا الملتقى الهام بهذا الشكل بهذه الجامعة العريقة جامعة الملك خالد و نعتز بهذا النشاط الكبير والتوسع في أعمال الجائزة الذي نراه واضحاً للعيان ونرى هذه الحركة الكبيرة جدا في عالمنا العربي وفي الخليج خاصة والمملكة العربية السعودية بأننا انتبهنا في الفترة الأخيرة الى أهمية التراث الوطني ليس كمكون عمراني فقط ولكن كمكون لحياتنا واقتصادنا وتاريخنا ولشخصيتنا

الناس بتراتهم وقد اعلن سموه خلال الكلمة عن جائزة جديدة للتراث العمراني خاصة بالمشاريع الحكومية وقال سموه « أحت فيها الجميع إلى المساهمة في التراث العمراني . لعل إعلان اليوم المهم والأساسي هو - وبعد فلم قصير- أردت من هذا الموقع التاريخي أن أعلن تشرف الجائزة وهي تقدم جائزة استثنائية اسمها « جائزة الإنجاز مدى الحياة» كان آخر من تشرفت الجائزة باستلامها وقبولها في حفل بهيج بقصر المربع بالرياض، هو سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بصفته هذه، وأيضاً بصفته أساساً أمير لمنطقة الرياض -آنذاك-، ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، التي شهدت على يده التطوير -حقيقة نقلات تاريخية ضخمة جداً-، وأعادت وسط الرياض المركز التاريخي، والرياض اليوم سوف تشهد -إن شاء الله- ومن ضمن أكثر من ستة عشر مشروعاً لتطوير وسط المدن منها وسط مدينة أبها، وهذا هو الحلم الذي نعمل عليه مع سمو أمير المنطقة -جازاه الله كل خير- وأيضاً مع الرجل الأمين أمين منطقة عسير القادر القوي الذي -إن شاء الله- سوف يجعل هذه البصمة التاريخية باستعادة وسط أبها التاريخية، وإعادتها إلى مكانها الطبيعي، وأود أن أنه إلى أن الرياض الآن ستشهد مشروعاً بمساحة خمسة عشر كيلومتر، ولكن الإعلان اليوم هو أيضاً عن الشخص الذي تشرفت الجائزة بقبوله لها بحماس كبير، وقد يعكس هذا الحماس الكلمة التي سيلقيها سموه الآن عن «جائزة الإنجاز مدى الحياة» وقد قبلها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير السابق».

أن ماتقوم به المملكة العربية السعودية في مجال التراث العمراني من جهود هي تحت مظلة المشروع الرائد مشروع الملك عبد الله -يرحمه الله- للعناية بالتراث الحضاري هذا المشروع الشمولي الذي يمثل حركة انتقال كبيرة جدا في المملكة لابرز التراث الوطني وتطويره واستثماره وإظهاره للعالم والتعريف بتاريخ المملكة الجزيرة العربية مهد الحضارات وهي المكان الذي تلقت فيه الرسالة الإنسانية الأولى انتقلت به إلى انحاء العالم وهي المكان الذي تأسست فيه وتشكلت فيه حضارات عريقة .

منطقة عسير منطقة غنية بالتاريخ والتراث حدثت على أرضها وانتقلت حضارات كثيرة وحصلت فيها تبادل وتداول كبير جداً - بلا شك- منطقة عسير أيضاً فيها من المساهمين الأوائل في توحيد هذه الدولة المباركة .

هذه الجائزة جاءت لتحفيز الجميع ليتضامنوا في النظر في قضية تطوير التراث العمراني الوطني على انها قضية ليست فقط قضية تاريخ وحنين للماضي أو عماره وترميم أو قضية هندسية ولكنها قضية استعادة الشخصية.

أحث الدول المتقدمة والمتحضرة أن تجعل هناك جوائز خاصة بالتراث العمراني لقد تولد عندي انطباع أن كلما ارتقا مستوى التحضر كلما ارتفع اهتمام الناس بالعناية بتراتهم.

نحن في المملكة العربية السعودية المجتمع التحضر الشمولي الذي يسعى إليه قائد هذه البلاد سيدي خادم الحرمين الشريفين الذي أقر مشروع الملك عبد الله -رحمه الله- للعناية بالتراث الحضاري في وقت سريع واستثنائي وانه يرى في هذا المشروع مشروعاً تاريخياً استعاد تاريخ وشخصية هذا الوطن . ولفت أنه كلما ازداد مستوى التحضر كلما ازداد اهتمام



سمو الأمير خالد الفيصل مع الريشة واللون في عسير

كلمة قبول صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز جائزة الإنجاز مدى الحياة في دورتها الخامسة-السنة الثانية ١٤٣٥هـ (٢٠١٤م)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والصلاة والسلام على رسول الله

من الحفاظ على الانتماء لهذا الوطن العظيم، ومن أساليب إحياء هذه الهوية والاعتزاز بهذا الانتماء هو الاهتمام بالتراث العمراني، يهمني جداً أنني إذا دخلت من خارج المملكة إلى داخل هذه المملكة من أي ميناء من الموانئ سواء الموانئ البرية أو البحرية أو الجوية أن أشعر بأنني دخلت في دولة الإسلام دولة العروبة، وفي المملكة العربية السعودية التي تمثل رمز العروبة ورمز الحياة الإسلامية في المجتمع الإسلامي في جميع أنحاء العالم، أنا أعرف أنني قدمت جهداً المقل ولكن أرى أن هذا الجهد مني ومن غيري سوف يثمر -إن شاء الله- وسوف نستمر في هذا المجال الوطني المشرف لكل مواطن، وأعاهدكم بأنني سوف استمر كذلك في وزارة التربية والتعليم -آنذاك-، بأن تكون هذه الوزارة وهي من أهم الوزارات التي تشكل المستقبل للإنسان السعودي، أن تهتم بهذه الهوية الوطنية في جميع مجالاتها، في المناهج، في التربية، في الهوايات في النشاطات وفي المباني، كذلك أرجو أن ينعكس ذلك حتى في مباني المدارس، لأن الشعور بأنك تدخل في بيت وفي حي وفي مدينة، وأنت رافع الرأس بأن هذا البيت وهذا الحي وهذه المدينة هي لها خصوصية، وخصوصيتها هي الهوية والهوية هي السعودية العربية الإسلامية وشكراً للجميع.

في البداية أود أن أشكر جائزة الأمير سلطان بن سلمان على اختياري لجائزة الإنجاز مدى الحياة، وإذا كان لي من كلمة فهي أنني وأنا أستلم هذه الجائزة وأقبلها بكل امتنان وتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان أولاً، ثم لمن شارك وساهم باختياري وترشيحي لهذه الجائزة، فأنتي أود أن أذكر حقيقة لا بد من ذكرها في هذا المجال؛ وهي أن هناك الكثير من زملائي المواطنين في هذه البلاد، وإن لم يكونوا مثلي فهم أجدر مني لهذه الجائزة، فباسمهم جميعاً وباسم كل مواطن وكل مسؤول ساهم ويساهم في إحياء التراث الوطني في جميع المجالات. ومن أهم المجالات التراث العمراني، أعتقد أنه الهوية السعودية العربية الإسلامية يجب أن تعطى الأهمية الأولى في أعمالنا جميعاً، وفي كل مجال من مجالات الحياة وبالذات في مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية، ساهمت مع إخواني المواطنين في عسير وفي مكة، والآن أساهم في هذا المجال في وزارة التربية والتعليم -آنذاك-، لا بد من الحفاظ على هذه الهوية، ولا بد



صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أثناء إلقاء كلمته بحفل الجائزة في دورتها الخامسة - السنة الثانية

أعضاء اللجنة العليا

يرأس اللجنة العليا للجائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وتضم في عضويتها عددًا من الشخصيات التي تعنى بالتراث العمراني، ويتغير نصف أعضاء اللجنة على الأقل كل ثلاث سنوات، وتقوم هذه اللجنة بالإشراف على أعمال الجائزة، وإقرار الترشيح النهائي للجان التحكيم. وتضم اللجنة العليا في عضويتها أعضاء من المملكة العربية السعودية، ودول أخرى.



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة التراث الخيرية
ورئيس اللجنة العليا للجائزة



سعادة الدكتور عبدالعزيز بن ناصر الدوسري
رئيس مجلس إدارة
الجمعية السعودية لعلوم العمران



سعادة الأستاذ الدكتور عادل إسماعيل
المدير العام لمكتب معمار
للاستشارات الهندسية



سعادة المهندس طارق علي رضا
المدير العام لمكتب طارق علي رضا
للاستشارات الهندسية



سعادة الدكتور أسامة بن محمد نور الجوهري
الأمين العام لمؤسسة التراث الخيرية
الأمين العام للجائزة



سعادة الأستاذ الدكتور سعيد بن فايز السعيد
عميد كلية السياحة والآثار
في جامعة الملك سعود (سابقاً)



سعادة الأستاذ الدكتور مشاري بن عبدالله النعيم
المشرف على مركز التراث العمراني الوطني بالهيئة
العامة للسياحة والتراث الوطني



سعادة الدكتور يوسف عبدالكبير محمد نيازي
عميد كلية تصاميم البيئة (سابقاً)
بجامعة الملك عبد العزيز

الأمانة العامة

للجائزة أمين عام، يعينه رئيس اللجنة العليا للجائزة، ويرتبط به مباشرة.

وتقوم الأمانة العامة للجائزة بالآتي:

١ - الإعداد لاجتماعات اللجنة العليا، والتنسيق بين أعضائها.
٢ - اتخاذ الإجراءات اللازمة للإعلان عن الجائزة، بما في ذلك الدعوة إلى الترشيح، وتنظيم عملية الإعداد الأولي للتحكيم.

٣ - تنظيم اجتماعات لجنة التحكيم.

٤ - تنظيم احتفال الجائزة والأنشطة المصاحبة له وإعلان الفائزين.

٥ - إعداد خطة العمل وآليته بالجائزة.

٦ - إعداد التوصيات المتعلقة بأمور الجائزة، ورفعها إلى اللجنة العليا للإقرار.

٧ - رفع تقارير دورية إلى اللجنة العليا عن سير العمل في الجائزة.

٨ - اقتراح أعضاء لجان التحكيم في كل دورة.

٩ - تفعيل البرنامج الثقافي.

أهداف الجائزة

تهدف جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني إلى إيجاد وعي مجتمعي بمفهوم العناية بالتراث العمراني المحلي والحفاظ عليه وتطويره، وتشجيع التعامل معه بوصفه منطلقاً لعمران مستقبلي أفضل ينبع من ثوابت العمران الأصيل، سواء في المملكة العربية السعودية للجائزة محلياً أم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

حضر الاهتمام بالتراث العمراني:

وذلك من خلال تأكيد أن التراث امتداد وأساس للتطور المستقبلي، وأن التراث العمراني كلمة عامة تشمل العمران بجميع جوانبه، بما في ذلك توجهاته ومدارسه المعاصرة. وتعنى الجائزة بالعمران المعاصر المرتبط بالتراث العمراني بشكل صحيح.

نشوء تراث عمراني ذي أبعاد وطنية وبيئية واجتماعية:

وذلك بتطوير أبعاد الفكر العمراني، وتأكيد عناصره وسماته التراثية الخاصة، ليمثل مدرسة لها استقلاليتها وخصوصيتها، ومثالاً متفرداً يستحق الاحتذاء به.

فروع الجائزة

جائزة المهنيين:

تمنح الجائزة لمشروعات المهنيين المتميزة في مجال التراث العمراني بالمملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، سواء أكانت مشروعات معمارية أم تخطيطية أم في أحد المجالات العمرانية الأخرى، وتمنح جائزة المهنيين في الفروع الآتية:

أولاً: جائزة الإنجاز مدى الحياة:

تمنح لمن يقدمون أعمالاً جلييلة للمحافظة على التراث العمراني، كما يمكن أن تمنح للأشخاص أو المؤسسات أو الشركات.

ثانياً: جائزة العناية بالمساجد التاريخية:

تمنح للمشروعات المتميزة في ترميم المساجد، التي استطاعت إتمام عملية الترميم باحترافية عالية حافظت على القيمة المعمارية والحضارية للمساجد المرممة، مع توظيف المواد المحلية في عملية الترميم. ضمن اشتراطات المواثيق الدولية.

ثالثاً: جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

تُمنح لمشروعات إعادة تأهيل مناطق عمرانية، أو مبانٍ تراثية أو أثرية أو للحفاظ عليها، أو لمشروعات إعادة استخدام مناطق أو مبانٍ تراثية أو أثرية بشكل يؤكد استمرارها وفائدتها، على أن تعكس بعداً تقنياً وحرفياً متميزاً في

الترميم، ويجب أن يكون للمشروع الفائز بعده العمراني أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي. ويمكن أن تمنح الجائزة للمطور أو المخطط أو المصمم العمراني أو المعماري أو البنّاء أو من له علاقة بحرف البناء التراثية وتطويرها والحفاظ عليها، كما يمكن أن تمنح لمن يساهم بدور في دعم خطط المحافظة والعناية بالتراث العمراني وبرامجها.

رابعاً: جائزة مشروع التراث العمراني:

تمنح للمشروعات الجديدة التي تعكس نجاحاً في استلهاً التراث العمراني استلهاً حقيقياً وفعالاً، ويُمكن أن يكون المشروع معمارياً، أو تخطيطياً، أو في أحد المجالات العمرانية الأخرى، مثل التصميم العمراني، أو تنسيق المواقع، أو التصميم الداخلي، أو استخدام المواد البيئية. وسيتم التركيز في مدى العمق الفكري للتجربة المُقدمة، وتأثيرها العمراني والمجتمعي، بغض النظر عن حجم المشروع. وتمنح الجائزة للمعماري أو المخطط، كما يمكن أن تمنح لصاحب العمل أو المطور إذا تميّز دوره وتأثيره في المشروع.

خامساً: جائزة البعد الإنساني:

وتمنح للمشروعات التي تأخذ في حسابها العناية بالإنسان ومتطلباته، وتمنح للمؤسسات أو الهيئات الحكومية أو الشركات.

سادساً: جائزة المشروع الاقتصادي التراثي:

وتمنح للمشروعات التي تأخذ في حسابها الاستثمار في التراث، ويُمكن أن يكون المشروع معمارياً، أو تخطيطياً، أو

أولاً: جائزة مشروع التراث العمراني:

تمنح للمشروعات الجديدة التي تظهر نجاحاً في استلهاام التراث العمراني استلهااماً حقيقياً وفاعلاً، ويمكن أن يكون المشروع معمارياً، أو تخطيطياً، أو في أحد المجالات العمرانية الأخرى، مثل التصميم العمراني، أو تنسيق المواقع، أو التصميم الداخلي، أو استخدام المواد البيئية، مع التركيز في مدى العمق الفكري للتجربة المُقدمة، وتأثيرها العمراني والمجتمعي، بغض النظر عن حجم المشروع.

ثانياً: جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

تُمنح لمشروعات إعادة تأهيل مناطق عمرانية، أو مبانٍ تراثية أو أثرية أو للحفاظ عليها، أو لمشروعات إعادة استخدام مناطق أو مبانٍ تراثية أو أثرية بشكل يؤكد استمرارها وفائدتها، على أن تعكس بعداً تقنياً وحرفياً متميزاً في الترميم، ويجب أن يكون للمشروع الفائز بعده العمراني أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

ثالثاً: جائزة بحوث التراث العمراني:

تمنح للأبحاث المعنية بدراسة التراث العمراني وأسسها، وخلفيات الأنماط التقليدية، ومشروعات التوثيق العمراني، كما تمنح للأبحاث التي تعنى بتطوير المواد المحلية، وتطوير التقنيات المعاصرة لخدمة التراث العمراني وتطويره.

رابعاً: جائزة برنامج تعليم التراث العمراني:

وتمنح لبرامج كليات العمارة والتخطيط التي تهتم بنواحي التراث العمراني في التعليم المعماري والعمراني.

في أحد المجالات العمرانية الأخرى، مثل التصميم العمراني، أو تنسيق المواقع، أو التصميم الداخلي، أو استخدام المواد البيئية، وسيتم التركيز في مدى العمق الفكري للتجربة المُقدمة، وتأثيرها العمراني والمجتمعي، بغض النظر عن حجم المشروع. وتمنح الجائزة للمعماري أو المخطط، كما يمكن أن تمنح لصاحب العمل أو المطور إذا تميّز دوره وتأثيره في المشروع.

سابعاً: جائزة بحوث التراث العمراني:

تمنح للأبحاث المعنية بدراسة التراث العمراني وأسسها، وخلفيات الأنماط التقليدية، ومشروعات التوثيق العمراني، كما تمنح للأبحاث التي تعنى بتطوير المواد المحلية، وتطوير التقنيات المعاصرة لخدمة التراث العمراني وتطويره، وتمنح الجائزة للمتميزين من أساتذة وطلاب العمران والحرفيين والشركات والأفراد.

جائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط:

تمنح الجائزة لمشروعات طلاب كليات العمارة والتخطيط المتميزة في مجال التراث العمراني بالمملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية سواء أكانت مشروعات معمارية أم تخطيطية أم في أحد المجالات العمرانية الأخرى. وتمنح جائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط في الفروع الآتية:



افتتاح المعرض المرافق لحفل الجائزة - الدورة الرابعة - السنة الثانية بجامعة الدمام، في ٢٦ من المحرم ١٤٢٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م)

شروط الترشيح

- ٤ - أن تكون بحوث التراث العمراني ذات علاقة بدول مجلس التعاون الخليج العربية، ولمراحل الماجستير والدكتوراه في كليات العمارة والتخطيط.
- ٥ - أن يكون برنامج تعليم التراث العمراني المقدم إلى الترشيح ضمن الخطة الدراسية المحدثة للكلية.
- ٦ - لا يحق التقدم إلى الترشيح للجائزة من أحد أعضاء اللجنة العليا أو لجنة التحكيم أو إعداده، في الدورة المشاركون فيها، أو من قبل موظفي الأمانة العامة للجائزة.
- ٧ - أن تقدم المشروعات خلال المدة المحددة لاستقبال الترشيح.
- ٨ - أن تقدم المشروعات خلال المدة المحددة لاستقبال الترشيح.

- يشترط في الأعمال المقدمة إلى الترشيح لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار، بالملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، سواء أكانت في مرحلة البكالوريوس أم في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، ما يأتي:
- ١ - أن يكون موقع مشروع التراث العمراني في دول مجلس التعاون الخليج العربية.
 - ٢ - أن يكون موقع مشروع الحفاظ على التراث العمراني في دول مجلس التعاون الخليج العربية.
 - ٣ - أن تكون المشروعات والبحوث المتقدمة إلى الجائزة من نتائج المقررات الدراسية في كليات العمارة والتخطيط في دول مجلس التعاون الخليج العربية.



جانب من الحضور في حفل جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني
الدورة الرابعة - السنة الثانية - جامعة الدمام
في ٢٦ من المحرم ١٤٢٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م)

شروط التقديم ومتطلباته

- للتقديم إلى مشروع التراث العمراني والتقديم إلى الحفاظ على التراث العمراني، يطلب الآتي:
- إرفاق استمارة الترشيح المناسبة لفرع الجائزة، ويرجى التقيد بملء جميع المعلومات المطلوبة.
- عدد لا يقل عن ٦ لوحات A0، ولا يزيد على ٨ لوحات، وتكون (Landscape). وتكون مطبوعة ومثبتة على ألواح فلين، وإرفاق نسخة إلكترونية منها.
- كتابة معلومات الاسم والكلية خلف اللوحات، ويبقى اسم المشروع فقط.
- اختيار مقياس الرسم المناسب.
- تقرير A4، باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية.
- عرض للشرائح على (Power Point)، باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية.
- للتقديم إلى أبحاث التراث العمراني، يطلب الآتي:
- إرفاق استمارة الترشيح المناسبة لفرع الجائزة، ويرجى التقيد بملء جميع المعلومات المطلوبة.
- تقرير A٤ أو A٣، باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية.
- إرفاق نسخة ملونة من البحث ونسختين مصورتين.
- عرض للشرائح على (Power Point CD)، باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية.
- للتقديم إلى أفضل برنامج لتعليم التراث العمراني، يطلب الآتي:
- إرفاق استمارة الترشيح المناسبة لفرع الجائزة، ويرجى التقيد بملء جميع المعلومات المطلوبة.

- نسخة من كتيب الكلية، موضح فيه الخطة الدراسية المتبعة، وموقع مقررات التراث العمراني في الخطة، ونبذة من هذه المقررات.
- نسخة من ملف المقررات (Course File).
- يفضل إرسال نسخ إلكترونية من المعلومات المطلوبة أنفاً في حال توافرها.



تقرير لجنة التحكيم



تقرير لجنة تحكيم جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني الدورة السادسة - السنة الأولى - ١٤٢٦ هـ (٢٠١٥ م).



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - رئيس اللجنة العليا للجائزة -
أثناء لقاءه بأعضاء لجنة تحكيم الدورة السادسة السنة الأولى ١٤٢٦ هـ (٢٠١٥ م)



تم في يومي الأحد والإثنين بتاريخ ٥-٦ من شهر محرم سنة ١٤٣٧هـ (١٨-١٩ أكتوبر ٢٠١٥م) تحكيم المشروعات المرشحة لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار، بالمملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية للدورة السادسة - السنة الأولى ، من قبل أعضاء هيئة التحكيم المكونة من :

سعادة الأستاذ الدكتور أمير باسيك

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا)

سعادة الأستاذ الدكتور إسلام حمدي الغنيمي

قسم العمارة والتصميم الداخلي - كلية الهندسة - جامعة البحرين

سعادة الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن سعد المقرن

مستشار الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني

سعادة الدكتور عبدالعزيز بن مهدي أبو سليمان

رئيس قسم العمارة وعلوم البناء - كلية العمارة والتخطيط -
جامعة الملك سعود

سعادة الأستاذ الدكتور محمد بن عايش المروعي

عميد كلية العمارة والتخطيط والتصميم - جامعة القصيم

سعادة الأستاذ الدكتور هشام بن علي مرتضي

قسم العمارة، كلية تصاميم البيئة - جامعة الملك عبد العزيز

إشراف: سعادة الدكتور عماد الدين أوطه باشي

كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود

بحضور: سعادة الدكتور أسامة بن محمد نور الجوهري

الأمين العام للجائزة



أعضاء لجنة التحكيم (من اليمين): أ. د إسلام حمدي الغنيمي، د. عماد الدين أوطه باشي، د. عبدالعزيز بن مهدي أبوسليمان، أ. د. عبدالعزيز بن سعد المقرن، أ. د. هشام علي مرتضي، أ. د. أمير باسيك، أ. د. محمد بن عايش المروعي

تصنيف المشروعات حسب فروعها :

تم تصنيف المشروعات حسب فروعها الثلاثة الأساسية المختلفة للجائزة، وقامت اللجنة التحضيرية بحجب أسماء الطلاب وكلياتهم؛ في المشروعات المرشحة وذلك من مبدأ الشفافية والحيادية عند تقييم المشاريع والأبحاث التي تتوافق مع محاور الجائزة وهي كالتالي:

١- جائزة مشروع التراث العمراني :

تم ترشيح عدد ٣٠ مشروعاً في فرع «مشروع التراث العمراني» وهي كالاتي:

- مشروع رقم (١) بازار الرياض (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود).
- مشروع رقم (٢) متحف العلا الاقليمي (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود).
- مشروع رقم (٣) مركز الأبحاث و الترميم - الدرعية حي سمحان (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود).
- مشروع رقم (٤) مركز أبحاث و الترميم - الدرعية حي سمحان (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود).
- مشروع رقم (٥) متحف جازان الاقليمي (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود).
- مشروع رقم (٦) مركز التراث العمراني (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود).
- مشروع رقم (٧) مبنى مكتبي في سياق تاريخي - جدة - المنطقة التاريخية (كلية تصاميم البيئة - جامعة الملك عبدالعزيز).

- مشروع رقم (٨) مبنى مكتبي في سياق تاريخي - جدة - المنطقة التاريخية (كلية تصاميم البيئة - جامعة الملك عبدالعزيز).
- مشروع رقم (٩) تطوير فريج المحرق (كلية الهندسة - جامعة البحرين).
- مشروع رقم (١٠) دراسة نخطيطية بيئية لتطوير قرية سدوس وشعيب الحيسية وحد طويق (كلية تصاميم البيئة - جامعة الملك عبدالعزيز).
- مشروع رقم (١١) المتحف الوطني للحرف اليدوية (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الدمام).
- مشروع رقم (١٢) مركز حكم للمؤتمرات والمعارض - الظهران (كلية التصاميم - جامعة الدمام).
- مشروع رقم (١٣) المركز الوطني للمؤتمرات و المعارض - الدمام (كلية التصاميم - جامعة الدمام).
- مشروع رقم (١٤) مركز الباحة الدولي للمؤتمرات و المعارض (كلية التصاميم - جامعة الدمام).
- مشروع رقم (١٥) مركز السيفه الدولي للمؤتمرات و المعارض بمدينة الهفوف (كلية التصاميم - جامعة الدمام).
- مشروع رقم (١٦) بيرق - مركز مؤتمرات ومعارض بمدينة الهفوف (كلية التصاميم - جامعة الدمام).
- مشروع رقم (١٧) مركز جندار للمؤتمرات و المعارض - الدمام (كلية التصاميم - جامعة الدمام).
- مشروع رقم (١٨) مركز مؤتمرات ومعارض ذي عين - الباحة (كلية التصاميم - جامعة الدمام).
- مشروع رقم (١٩) نزل القصيم التراثي بالمليداء - بريدة (كلية العمارة والتخطيط - جامعة القصيم).



- مشروع رقم (٢٠) نزل القصيم التراثي - بريدة (كلية العمارة والتخطيط - جامعة القصيم).
- مشروع رقم (٢١) مشروع تطوير وتصميم مركز الخدمات لطريق المدينة المنورة - جدة منطقتي الموارد واليتمة (كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبدالعزيز).
- مشروع رقم (٢٢) مركز التدريب الدبلوماسي في البحرين (كلية الهندسة - جامعة البحرين).
- مشروع رقم (٢٣) مركز مسقط للصناعات الحرفية (كلية الهندسة - جامعة البحرين).
- مشروع رقم (٢٤) متحف التاريخ الطبيعي في المدينة المنورة (كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبدالعزيز).
- مشروع رقم (٢٥) إعادة تأهيل وتطوير منطقة البنقلة (سوق السمك المركزي) بجدة (كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبدالعزيز).
- مشروع رقم (٢٦) مركز التراث الثقافي بمحطة سكة الحديد الحجاز بالمدينة المنورة (كلية الهندسة المعمارية - جامعة دار العلوم).
- مشروع رقم (٢٧) حي جدة للفن والتصميم - جدة (كلية العمارة والتصميم - جامعة عفت).
- مشروع رقم (٢٨) المركز الحرفي للتراث الحجازي - جدة (كلية العمارة والتصميم - جامعة عفت).
- مشروع رقم (٢٩) مركز التوعية والارشاد وتوعية الجاليات - القصيم - عنيزة (كلية العمارة والتخطيط - جامعة القصيم).
- مشروع رقم (٣٠) إعادة أحياء بلدة عيون الجواء التراثية - مكتبة عيون الجواء التراثية - عيون الجواء (كلية العمارة والتخطيط - جامعة القصيم).



٢- جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

تم ترشيح عدد ١٩ مشروعاً في فرع «الحفاظ على التراث العمراني» وهي كالتالي:

- مشروع رقم (٣١) مشروع تراث عسير بجدة (كلية التصميم والعمارة - جامعة دار الحكمة).

- مشروع رقم (٣٢) الأمل للعلاج التأهيلي بجدة (كلية التصميم والعمارة - جامعة دار الحكمة).

- مشروع رقم (٣٣) مركز دار السلام التعليمي في قرية العكاس - منطقة عسير (كلية التصميم والعمارة - جامعة دار الحكمة).

- مشروع رقم (٣٤) Gentrification Metigation Albalad بجدة (كلية التصميم والعمارة - جامعة دار الحكمة).

- مشروع رقم (٣٥) مسكن المجد بقرية عكاس - عسير (كلية التصميم والعمارة - جامعة دار الحكمة).

- مشروع رقم (٣٦) دراسة الحفاظ على موقع صلح الحديبية - بيعة الرضوان (كلية تصاميم البيئة - جامعة الملك عبدالعزيز).

- مشروع رقم (٣٧) إعادة أحياء بيت الشربتلي بمنطقة جدة التاريخية (كلية تصاميم البيئة - جامعة الملك عبدالعزيز).

- مشروع رقم (٣٨) الحفاظ على مقومات التراثية والطبيعية لواجهة الرياض الغربية (كلية تصاميم البيئة - جامعة الملك عبدالعزيز).

- مشروع رقم (٣٩) رفع مساحي ومقترح تطوير بيت الجمجوم (كلية تصاميم البيئة - جامعة الملك عبدالعزيز).

- مشروع رقم (٤٠) مشروع توثيق وإعادة توظيف وتأهيل قصر الكاتب بمدينة الطائف (كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبدالعزيز).





٣- جائزة بحوث التراث العمراني :

تم ترشيح عدد ١٦ بحثاً في فرع «بحوث التراث العمراني» وهي كالاتي:

- بحث رقم (٥٠) سياسات التنمية السياحية المستدامة في محافظة القطيف حتى عام ١٤٥٠هـ (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الدمام).

- بحث رقم (٥١) مبادئ التصميم العمراني الناجح لإعادة تطوير الواجهات البحرية التاريخية السعودية شمال البحر الاحمر (كلية السياحة والآثار - جامعة الملك سعود).

- بحث رقم (٥٢) إعادة تأهيل وحفظ قرية الجهمة - عسير (كلية التصميم والعمارة - جامعة دار الحكمة).

- بحث رقم (٥٣) إعادة تأهيل وحفظ قرية الجهمة - عسير (كلية التصميم والعمارة - جامعة دار الحكمة).

- بحث رقم (٥٤) إحياء التراث في عسير (كلية التصميم والعمارة - جامعة دار الحكمة).

- بحث رقم (٥٥) إعادة إحياء قرية الجهمة - عسير (كلية التصميم والعمارة - جامعة دار الحكمة).

- بحث رقم (٥٦) توثيق وإعادة إحياء بيت الشربتلي في المنطقة التاريخية بجده تصميم داخلي لمتحف «بيت الحرف» متحف «الفنون الحجازية» (كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبدالعزيز).

- بحث رقم (٥٧) إعادة تطوير وتأهيل منطقة البنقلة «سوق السمك المركزي» (كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبدالعزيز).

- بحث رقم (٥٨) متحف التاريخ الطبيعي في المدينة النورة

- مشروع رقم (٤١) مشروع توثيق وإعادة إحياء بيت الشربتلي بالمنطقة التاريخية بجدة (كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبدالعزيز).

- مشروع رقم (٤٢) مشروع حفاظ وتطوير حي الديرة السكني - جزيرة تاروت - (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الدمام).

- مشروع رقم (٤٣) إعادة إحياء وترميم منطقة الكوت (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الدمام).

- مشروع رقم (٤٤) ترميم قلعة محمد بن عبد الوهاب الفيحاني «قلعة دارين» (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الدمام).

- مشروع رقم (٤٥) مبنى مكتبي في سياق تاريخي بجدة (كلية تصاميم البيئة - جامعة الملك عبدالعزيز).

- مشروع رقم (٤٦) إحياء سوق المحرق (كلية الهندسة - جامعة البحرين).

- مشروع رقم (٤٧) مشروع تطوير وإعادة تأهيل حي سمحان كفندق تراثي - الدرعية - الرياض (كلية الهندسة المعمارية - جامعة الامير سلطان).

- مشروع رقم (٤٨) مشروع تطوير وإعادة إحياء التراث العمراني - عيون الجواء (كلية العمارة والتخطيط - جامعة القصيم).

- مشروع رقم (٤٩) بلدة الخبراء التراثية - بريدة (كلية العمارة والتخطيط - جامعة القصيم).

(كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبدالعزيز).

- بحث رقم (٥٩) مشروع تطوير و تصميم مركز الخدمات لطريق المدينة المنورة - جدة منطقتي الموارد واليتمة (كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبدالعزيز).

- بحث رقم (٦٠) توثيق وأحياء وتصميم مواقع الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة المكرمة (كلية تصاميم البيئة - جامعة الملك عبدالعزيز).

- بحث رقم (٦١) التأهيل العمراني والتنمية المستدامة بالقرى التراثية في المملكة العربية السعودية «بلدة اشيقر التراثية» (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الدمام).

- بحث رقم (٦٢) تقييم مدى ملائمة الخصائص الاجتماعية في الفناء الداخلي للمسكن المعاصر في دول الخليج (كلية

العمارة والتخطيط - جامعة الدمام).

- بحث رقم (٦٣) توثيق وإعادة توظيف وتأهيل قصر الكاتب التراثي بمحافظة الطائف (كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبدالعزيز).

- بحث رقم (٦٤) مقارنة استراتيجيات الحفاظ على الموروث العمراني في المدن الاسلامية «حالة دراسية مؤسسات الحفاظ الحكومية في جدة و اسطنبول» (كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود).

- بحث رقم (٦٥) قرية العقر بولاية نزوى العمانية دراسة تاريخية عمرانية خلال الفترة (١٢٧٦م - ١٦٨٠م) (كلية الآداب و العلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس).





وضع معايير التحكيم وقيمتها :

ناقش أعضاء لجنة التحكيم مجموعة من المعايير التي على ضوئها سوف يتم اختيار المشروعات التي سوف تحظى بجائزة التراث العمراني، كما اتفقت لجنة التحكيم على الأوزان والقيم التي سوف يتم تطبيقها على حد سواء على المشروعات كافة ضمن فرعي مشروع التراث العمراني والحفاظ على التراث العمراني، وكذلك معايير بحوث التراث العمراني كما يأتي:

١ - معايير جائزة الحفاظ على التراث العمراني وجائزة مشروع التراث العمراني، وهي كالاتي :

القيمة التراثية وتحقيق الهدف :

ويعنى بها مدى ارتباط المشروع المقدم وعلاقته بتراث موقعه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الذي يشمل التراث الديني، والتراث الاجتماعي، والتراث الحضري، والتراث البيئي، والتراث الثقافي، ومدى تطابق المشروع مع هذا المعيار وتحقيقه الهدف المعلن من الطلاب.





فهم الفكر التراثي وتوظيفه :

مدى استيعاب الطالب مفهوم التراث وتوظيفه في الأفكار- وطروحات المشروع.

التشكيل التراث المعماري والمفردات واللغة المعمارية التراثية :

قدرة الطالب على استخدام التراث العمراني ومفردات اللغة المعمارية التراثية، بملاحظتها الهندسية، وتجسيدها مادياً في التشكيل.

الواقعية :

إمكانية تنفيذ طروحات المشروع على أرض الواقع، وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياحية، وتطوير المنطقة.

الإبداع :

القدرة الإبداعية لدى الطالب من خلال طرح حلول عصرية تهتم بالمكان- وتناسب الزمان.

استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة :

خيارات الطالب لاستخدام مواد البناء التراثية وطرائقه، وتحقيق قيم الإستدامة.

الإخراج واستكمال المشروع :

جودة إخراج المشروع ونوعيته، ومستوى استكمال تصاميم مكونات المشروع.

٢- معايير بحوث التراث العمراني :

أهمية موضوع الدراسة :

أهمية الدراسة وعلاقتها بتراث موقعه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الذي يشمل التراث الديني، والتراث الاجتماعي، والتراث الحضري، والتراث البيئي، والتراث الثقافي.

المنهجية العلمية للدراسة :

اتباع الدراسة المنهج العلمي في البحث.

شمولية الدراسة :

تكامل التسجيل والتوثيق، وتدعيم المادة العلمية بالصور والرسومات التوضيحية والمسوحات.

فهم الفكر التراثي وإعادة استخدامه :

مدى استيعاب الباحث مفهوم التراث العمراني واستخدامه ودمجه في الحياة اليومية المعاصرة.

التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني :

مدى استيعاب الباحث مبادئ الحفاظ على التراث وقوانينه التي أقرتها المنظمات والمواثيق الدولية من خلال أطروحات البحث.

تحكيم المشروعات وتقويمها :

تم تقويم المشروعات ومناقشتها والاطلاع على تفاصيلها، ودراسة التقارير المرفقة بها من قبل أعضاء لجنة التحكيم مجتمعين، وبعد مراجعة متأنية لبعض المشروعات المميزة، بهدف التوصل إلى النتائج بأكثر ما يمكن من الدقة، قام كل عضو منفرداً بتقويم كل مشروع على حدة، ووضع الدرجات المناسبة وفقاً للمعايير السابقة الذكر.

وتم بعد ذلك احتساب القيمة المتوسطة لمجموع درجات المحكمين، وترتيب الأعمال وفق تسلسل الدرجات من الأعلى إلى الأقل.





توصيات لجنة التحكيم:

بعد مداول مطولة حول منح الجائزة، ومجالاتها، والمعايير المتفق عليها، وطبقاً لنتائج ترتيب درجات تقويم المشروعات، وكيفية الاستفادة من مفرزات الجائزة، توصلت لجنة التحكيم إلى التوصيات الآتية:

جائزة مشروع التراث العمراني:

قرّر أعضاء اللجنة بإجماعهم تحديد المشروعات الفائزة التي تتوافق مع أهداف الجائزة والجديرة بالفوز، التي نجح المتقدم بها في تحقيق المعايير الموضوعية من قبل لجنة التحكيم بجدارة، واتفقت اللجنة على منح المشروعات الآتية الجوائز:

المشروع الفائز بالجائزة الاول:

مشروع رقم (١٠): دراسة تخطيطية بيئية لتطوير قرية سدوس و شعيب الحيسية وحد طويق.

المشروعان الفائزان بالجائزة الثانية (مناصفة):

مشروع رقم (١٦): بيرق «مركز مؤتمرات ومعارض بالهفوف»
مشروع رقم (٢٧): حي جدة للفن والتصميم

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:

مشروع رقم (١١): المتحف الوطني للحرف اليدوية.

جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

بعد تطبيق المعايير والأسس التي تخدم الجائزة على جميع المشروعات المرشحة، اتفقت اللجنة على منح المشروعات الآتية الجوائز:

المشروع الفائز بالجائزة الأولي:

مشروع رقم (٤٢): مشروع حفاظ وتطوير حي الديرة السكني «جزيرة تاروت».

المشروع الفائز بالجائزة الثانية:

مشروع رقم (٣٦): دراسة الحفاظ على موقع صلح الحديبية - بيعة الرضوان.

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:

مشروع رقم (٤٣): إعادة أحياء و ترميم منطقة الكوت «الأحساء».

جائزة بحوث التراث العمراني:

تم تطبيق المعايير الخاصة على بحوث التراث العمراني، وقررت اللجنة اختيار البحوث الآتية للحصول على الجائزة:

البحث الفائز بالجائزة الأولي:

بحث رقم (٦١): التأهيل العمراني و التنمية المستدامة بالقرى التراثية في المملكة العربية السعودية «بلدة أشيقر التراثية».

البحث الفائز بالجائزة الثانية:

بحث رقم (٦٤): مقارنة استراتيجيات الحفاظ على الموروث العمراني في المدن الاسلامية «حالة دراسية مؤسسات الحفاظ الحكومية في جدة و اسطنبول».

البحثان الفائزان بالجائزة الثالثة (مناصفة):

بحث رقم (٦٢): تقييم مدى ملائمة الخصائص الاجتماعية في الفناء الداخلي للمسكن المعاصر في دول الخليج.

بحث رقم (٦٣): مشروع توثيق وإعادة توظيف وتأهيل قصر الكاتب التراثي بمحافظة الطائف.





جائزة فرع: مشروع التراث العمراني

- المشروع الفائز بالجائزة الأولى:

دراسة نخطيطية بيئية لتطوير قرية سدوس
وشعيب الحيسية وحد طويق

- المشروعان الفائزان بالجائزة الثانية (مناصفة):

- بيرق -مركز مؤتمرات ومعارض بالمفوف
- حي جدة للفن والتصميم

- المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:

المتحف الوطني للحرف اليدوية

قياسات المشروع:

- مجموع المساحات المسطحة: حوالي ٢٠٪ من مساحة الأرض ما يعادل ٦٦ كم^٢ تقريباً
- أعلى ارتفاع في المشروع: ٩٦٠ م عن مستوى البحر
- أخفض ارتفاع في المشروع: ٥٨٨ م عن مستوى البحر

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٢٨٠ كم^٢
- المساحة المغطاة بالمباني: حوالي ٥٪ من مساحة الأرض ما يعادل ١٦ كم^٢ تقريباً



خريطة توضح الموقع وحدوده وأهم الطرق والمعالم





الفكرة التصميمية للمشروع:

تكمن الفكرة التصميمية بإعادة إحياء المنطقة عن طريق ربط المواقع التاريخية والثقافية بمسار سياحي رئيس يحكي قصة المنطقة تاريخياً وثقافياً وبيئياً. وقد تم تقسيم الموقع إلى قسمين هما مناطق الأثر التراثي الثقالي؛ ومناطق الأثر الطبيعي. واختيار ثلاث مناطق الأكثر تميزاً من كل قسم وعمل التصاميم عليها؛ لإدخال المنطقة ضمن قائمة التراث العالمي.

مصادر مواد البناء:

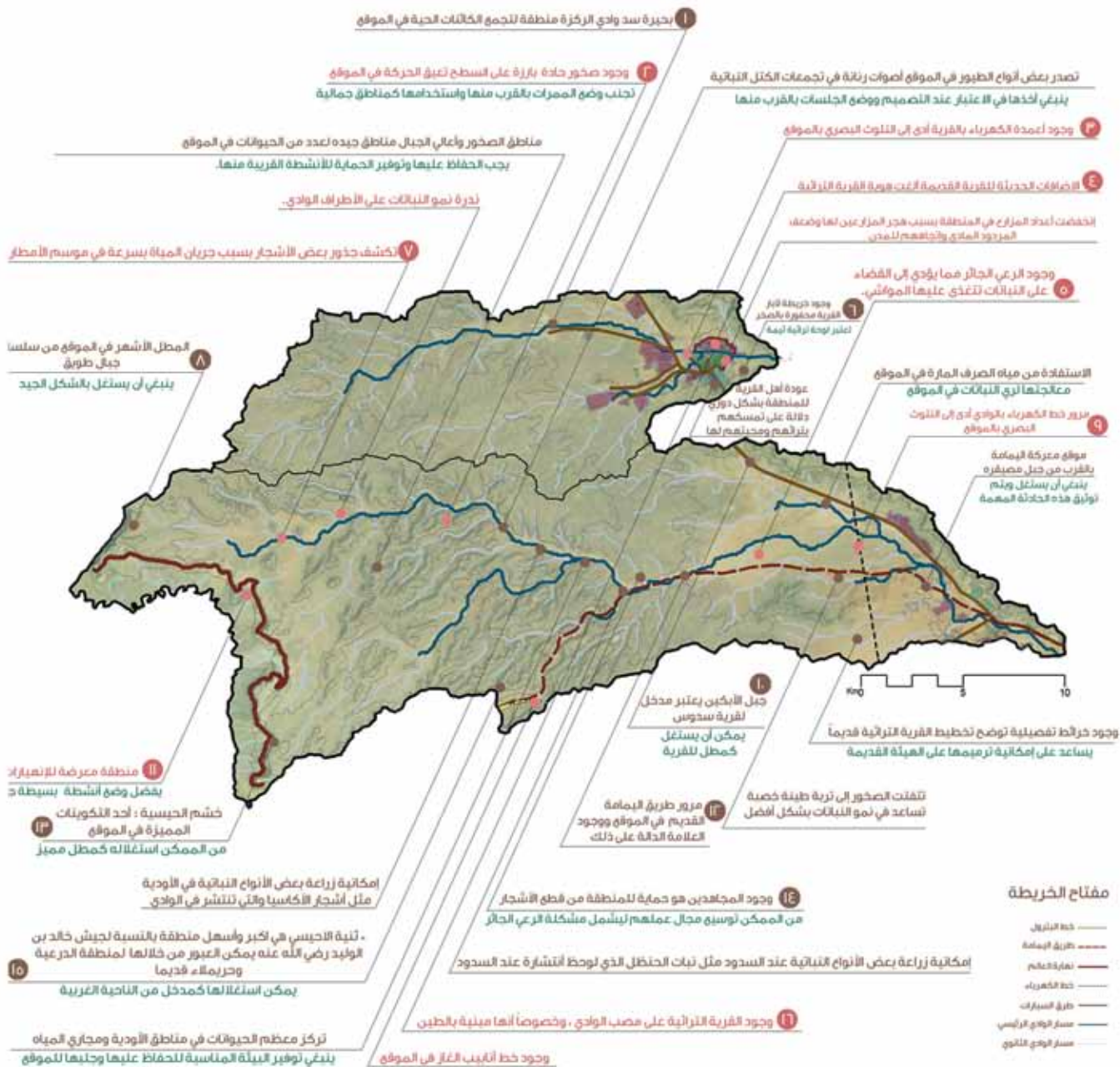
تتنوع بين مستوردة ومحلية لكن الأغلب محلية.

تعريف موجز بالمشروع:

القيام بدراسة تخطيطية بيئية لمواقع تعتبر من أكثر المواقع تميزاً وتقرداً على مستوى المملكة، وهي قرية سدوس التاريخية، التي تعد من أقدم البلدان التي أستوطن فيها البشر في شبه الجزيرة، من حيث ارتباطها بطريق اليمامة قديماً.



مخطط تصميمي لجزء من منطقة المخيمات والترفيه والخدمات



1 بحيرة سد وادي الركة منطقة لتجمع الكائنات الحية في الموقع

2 وجود صخور جادة بارزة على السطح تعيق الحركة في الموقع
تجنب وضع الممرات بالقرب منها واستخدامها كمناطق جميلة

مناطق الصخور وأعلى الجبال مناطق جيدة لعدد من الحيوانات في الموقع
يجب الحفاظ عليها وتوفير الحماية للأنشطة القريبة منها.

3 ندرة نمو النباتات على الأطراف الوادي.

4 تكثف جذور بعض الأشجار بسبب جريان المياه بسرعة في موسم الأمطار

5 الممثل الأشهر في الموقع من سلسلا
جبال طويق
يلبغني أن يستغل بشكل جيد

6 منطقة معرضة للإهتزاز
يفضل وضع أنشطة بسيطة ح

7 خشم الحبيسية : أحد النباتات
المميزة في الموقع
من الممكن استغلاله كمطل مميز

8 إمكانية زراعة بعض الأنواع النباتية في الأودية
مثل أشجار الأكاسيا والتي تنتشر في الوادي

9 ثنية الأحيسي هي أكبر وأسهل منطقة بالنسبة لجيش خالد بن
الوليد رضي الله عنه يمكن العبور من خلالها لمنطقة الدرعية
وحرملاء قديما
10 يمكن استغلالها كمدخل من الناحية الغربية

11 تركز معظم الحيوانات في مناطق الأودية ومحاريق المياه
يلبغني توفير البيئة المناسبة للحفاظ عليها وجعلها للموقع

12 وجود خط أنابيب الغاز في الموقع

13 تصدر بعض أنواع الطيور في الموقع أصوات رنانة في تجمعات الكتل النباتية
يلبغني أخذها في الاعتبار عند التصميم ووضع الجسبات بالقرب منها

14 وجود أعمدة كهرباء بالقرب من أي التلوث البصري بالموقع

15 الأضواء الحديثة للقرية القديمة ألعت هجرة القرية التاريخية

16 الخصائص لعدد المزارع في المنطقة بسبب حجر المرزعين لها وضعف
المزجود الماء وتجاههم للمدن

17 وجود الرعي الجائر مما يؤدي إلى القضاء
على النباتات تتغذى عليها المواشي.

18 وجود خريطة قديمة
لقرية مدفونة بالصخر
تعتبر لوحة توثيق قيمة

19 العودة أهل القرية
للمنطقة بشكل دوري
دلالة على تمسكهم
ببلداتهم ومحببتهم لها

20 الاستفادة من مياه الصرف المارة في الموقع
معالجتها لري النباتات في الموقع

21 مرور خط الكهرباء بالقرب من أي إلى التلوث
البصري بالموقع

22 موقع معركة اليمامة
يقرب من جبل قصير
يلبغني أن يستغل ويتم
توثيق هذه الحادثة المهمة

23 جبل الأبيكين يعتبر مدخل
لقرية سدوس
يمكن أن يستغل
كمطل للقرية

24 وجود خرائط تفصيلية توضح تخطيط القرية التاريخية قديماً
يساعد على إمكانية ترميمها على الهيئة القديمة

25 تفتت الصخور إلى تربة طينة خصبة
تساعد في نمو النباتات بشكل أفضل

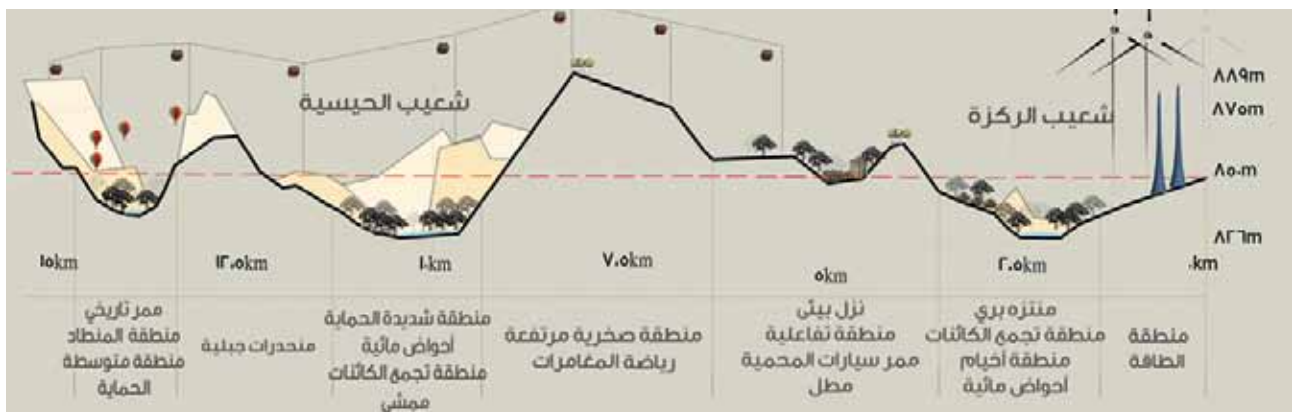
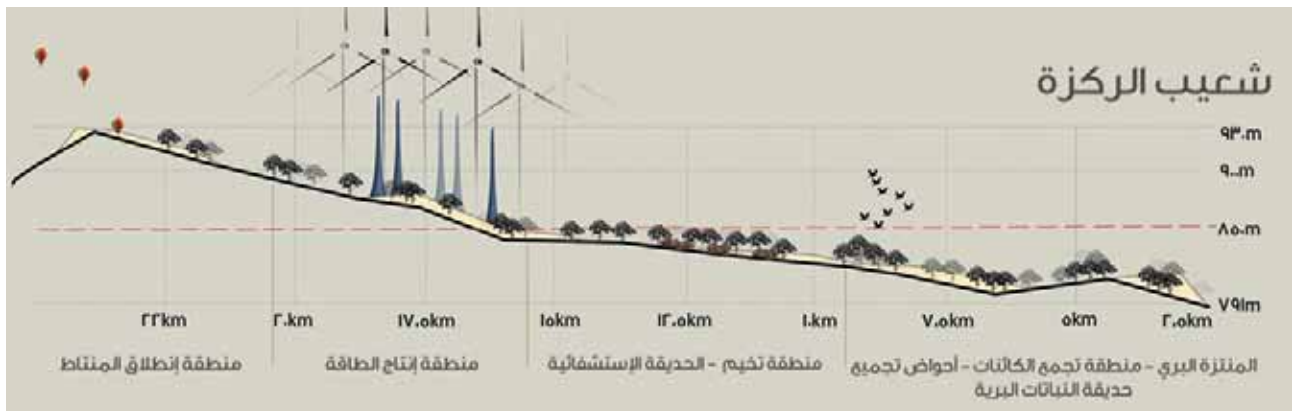
26 وجود المجاهدين هو حماية للمنطقة من قطع الأشجار
من الممكن توسيع مجال عملهم ليشمل مشكلة الرعي الجائر

27 إمكانية زراعة بعض الأنواع النباتية عند السدود مثل نبات الحنظل الذي لوحظ انتشاره عند السدود

28 وجود القرية التاريخية على نصب الوادي ، وخصوصاً أنها مبنية بالطين

مفتاح الخريطة

- خط التلوث
- طريق اليمامة
- طريق سدوس
- خط الكهرباء
- طرق السيارات
- سدود الوادي الرئيسي
- سدود الوادي الثانوي



العمق الفكري للمشروع، وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استلهام التراث العمراني فيه :

تكمن الفكرة في إعطاء كل موقع حقه والتعامل معه بالشكل الأمثل، فقرية سدوس سيعاد إحيائها من جديد ليس ظاهرياً فقط كمبانٍ بل أيضاً كحياة اجتماعية تتوافق مع متطلبات العصر وربط الناس بماضيهم - بشكل وثيق - وأقترح أيضاً أن يُعاد إحياء جزء من الأثر التراثي ويبقى جزء منه أطلاقاً، لتكون هناك رسالة واضحة للمجتمع «بأنه إن لم يحافظ على تراثه وثقافته فإنها ستزول».

وأما بالنسبة لشعب الحيسية وحد طويق، فيكمن العمق الفكري بالتعامل معهما بحساسية واعتبارهما كمناطق حفاظ، مع وضع إمكانية لوصول الناس، ووضع بعض الأنشطة والخدمات التي لا تؤثر على طبيعة المكان وتوصل رسالة بأهميتها، مع استلهام رمزيات من العمارة السدوسية في العناصر المستخدمة في البناء.

وشعب الحيسية والذي يعتبر أثر طبيعي وهو يصنف كمحمية، لما يمتاز به من طبيعة خلابة وأيضاً لمرور درب اليمامة القديمة به، والذي مر به جيش خالد بن الوليد - رضي الله عنه - في حروب الردة والذي حدث فيه معركة اليمامة الشهيرة وأيضاً اشتهر الشعب بثنية الإحيسي والتي تعتبر بأنها المدخل الأول للسيارات لمدينة الرياض من الناحية الغربية، حيث سلكه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه -.

ومن المواقع التي تميز المنطقة والتي تعتبر كأثر طبيعي أيضاً حد جبل طويق المتصل بالموقع والذي اشتهر بمسمى نهاية العالم، حيث تميز بعلوه الشاهق الذي يزيد عن ٢٠٠م عما حوله.



مسار الدراجات



جلسات مظلة على البحيرة



المنطقة البري



منطقة التامل



منطقة جذب للطيور



منطقة التسلق



درب اليمامة



المنزل البيئي في المنطقة الزراعي



منطقة المخيمات



مسوغات نيل الجائزة:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

قدم المتسابقون الرؤية لتخطيط وتصميم منطقة بيئية سياحية تاريخية تزيد من الوعي التراثي والثقافي للمجتمع في النواحي الطبيعية والتراثية، وتكون نقطة جذب للسياح من خلال المحافظة على الموارد البيئية:

- تحقيق التوازن بين البيئة واحتياجات المستخدمين.
- إدخال الموقع ضمن قائمة التراث العالمي
- إعادة إحياء المناطق التراثية.
- الاستفادة من مياه الأمطار والسيول في تطوير المنطقة.
- الاستفادة من الوادي كمتنفس للزوار والسياح.
- توسيع النطاق الزراعي في المنطقة.

فهم الفكر التراثي:

مستعينا بالمفردات المعمارية ذات البعد التراثي والتاريخي، تميز تناول المتسابقون الفكرة التصميمية لإعادة إحياء المنطقة عن طريق ربط المواقع التاريخية والثقافية بمسار سياحي رئيس يحكي قصة المنطقة تاريخياً وثقافياً وبيئياً. وقد تم تقسيم الموقع إلى قسمين هما مناطق الأثر التراثي الثقافي، ومناطق الأثر الطبيعي، واختيار ثلاث مناطق الأكثر تميزاً من كل قسم وعمل التصاميم عليها لإدخال المنطقة ضمن قائمة التراث العالمي.

استخدام مواد البناء:

قام المتسابقون باقتراح مواد البناء المحلية المتمشية مع المنطقة التاريخية، مع استعمال الحوائط السمكة من المواد المحلية.



محمية النباتات والحيوانات



منطقة الحرم التاريخي



تخيّل للمنطاد في الموقع



قرية سدوس التاريخية بعد التاهيل

المخطط :



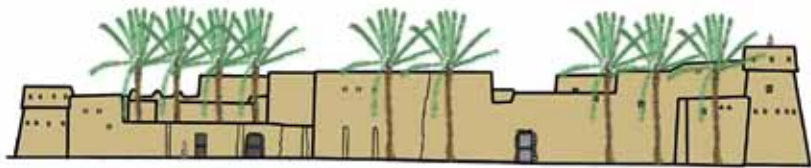
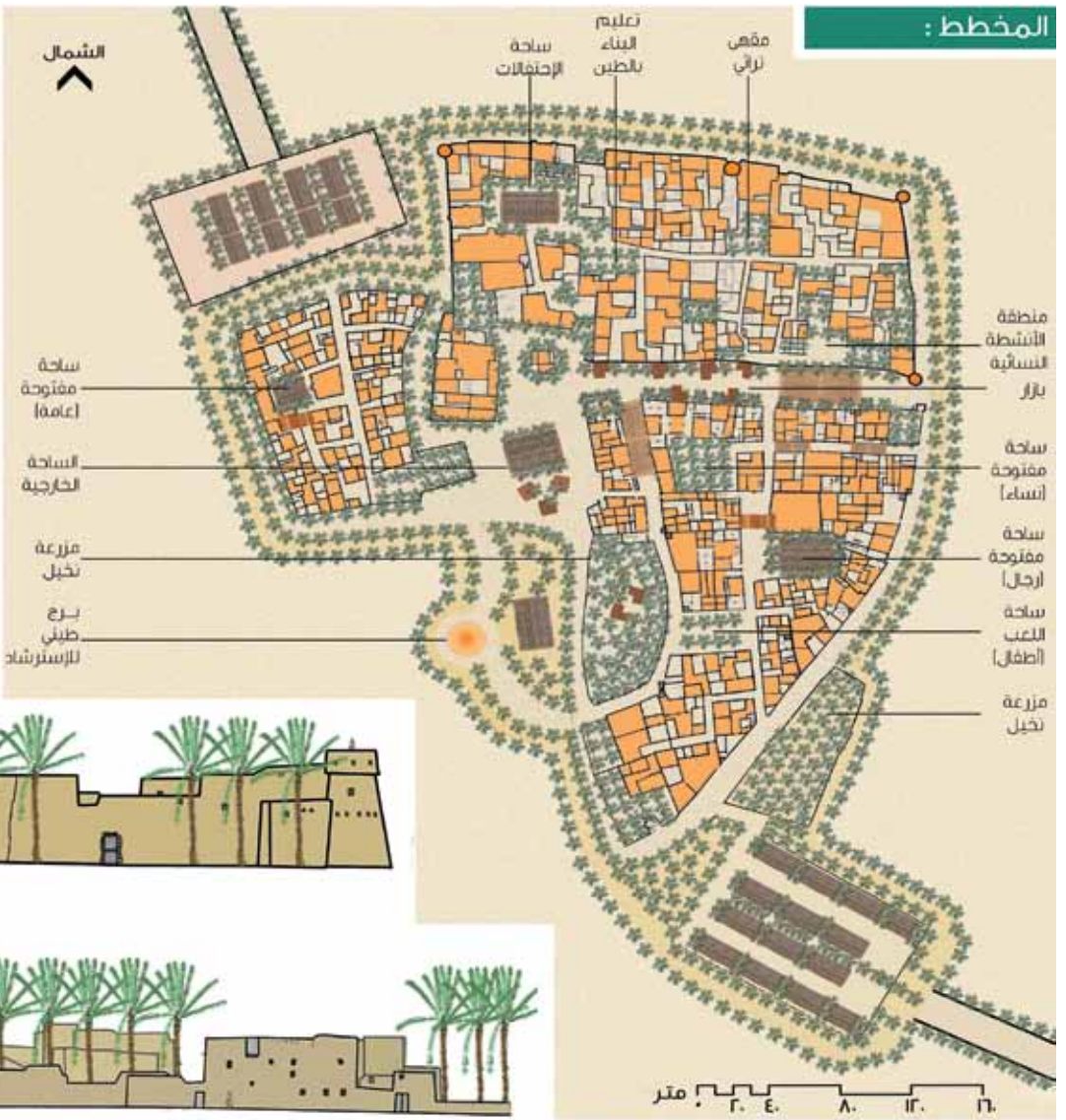
- منطقة الأنشطة النسائية
- مقهى نسائي
- تعليم الفنون بالطين
- ساحة الأحياء
- مسجد
- سكن الموظفين
- أرصاد



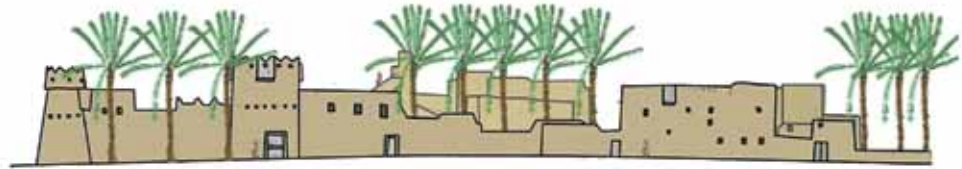
- مزرعة
- ساحة مفتوحة الرجال
- مسجد
- ساحة مفتوحة أسما
- ساحة ألعاب الأطفال



- ساحة مفتوحة
- مسجد
- مزرعة



الواجهة الشرقية



الواجهة الجنوبية



الإبداع:

- استمد الطلاب من خلال دراساتهم الاجتماعية والبيئية واستعمال مبدأ الاستدامة، التصميم ليتناغم مع البيئة التراثية، وتحقيق الهدف التصميمي بإبداع من خلال الآتي:
- دراسة أداء المشاريع المشابهة والاستفادة من ذلك في تحسين تخطيط المشروع.
- تنسيق جهود تطوير الموقع مع البرامج التي تم إعدادها من قبل الجهات المنفذة.
- العمل على ترميم القرية التراثية.
- تخصيص فترات معينة في السنة لإقامة المهرجانات والفعاليات التراثية داخل الموقع.
- يجب بناء المرافق السياحية، بحيث تكون مستوحاة من التراث العمراني بالمنطقة ومتوافقة مع البيئة.

- ترميم القرية بحجارتها الأصلية وعلى طريقة بنائها القديمة، من أجل المحافظة على طابعها وتراثها.
- استثمار مهارات السكان المحليين في صنع المنتجات التقليدية.
- مشاركة الشباب المحليين المتطوعين في عملية البحث ودراسة المنطقة، ومشاركة السكان المحليين في أعمال الترميم.
- المحافظة على المواقع التاريخية وعدم التعدي عليها نهائياً.

الواقعية:

- بدءاً من فكرة المشروع واختيار البرنامج الخاص به ومراعاة الطلاب لاختيار موقع المشروع وأهدافه، نجح الطلاب في إبراز واقعية تنفيذ المشروع، فضلاً عن التصميم البسيط إلى جانب اختيار مواد تنفيذ محلية تسهل من واقعية التنفيذ.



قطاع طولي للموقع يوضح ساحة المعركة وعلاقتها بالمدرجات المطلة عليها بالإضافة إلى مباني الخدمات والمركز التفسيري الحضري

رأي لجنة التحكيم:

بإجماع آراء لجنة التحكيم طبقاً للدرجات الحاصل عليها المشروع في التقويم، تم اختيار مشروع دراسة تخطيطية بيئية لتطوير قرية سدوس وشعيب الحيسية وحد طويق رقم (١٠) ومن خلال الرسومات التي شملت دراسات عن البعد التراثي وتوضيح أهمية المحيط العمراني بما يحتويه من بيئة تراثية. قدم الطلاب ٨ لوحات وافية ومتميزة، شملت شرحاً لأهمية المشروع وأهدافه وخطوات العمل في المشروع، وبدائل الأفكار التطويرية التي تظهر في المخططات تفهم المتسابقون للقيمة التاريخية والتراثية للموقع. وبعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على المشروع، اتفق أعضاء اللجنة على ما يأتي:

- أظهر المشروع القيمة التراثية وتحقيق الهدف مع فهم الفكر التراثي.
 - واضح من الرسومات إدراك المتسابقون لمبدأ استخدام مواد بناء مناسبة للموقع.
 - تميز العمل بإبداع في العمل مع الواقعية.
 - اهتمام المتسابقون بتحقيق البعدين الثقافى والاجتماعي واحترام مبدأ الاستدامة.
 - حقق المشروع درجة عالية من معايير القيمة التراثية والتاريخية.
- وبذلك فقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على أن يمنح المشروع الجائزة الأولى والمخصصة لمشروع التراث العمراني للطلاب.





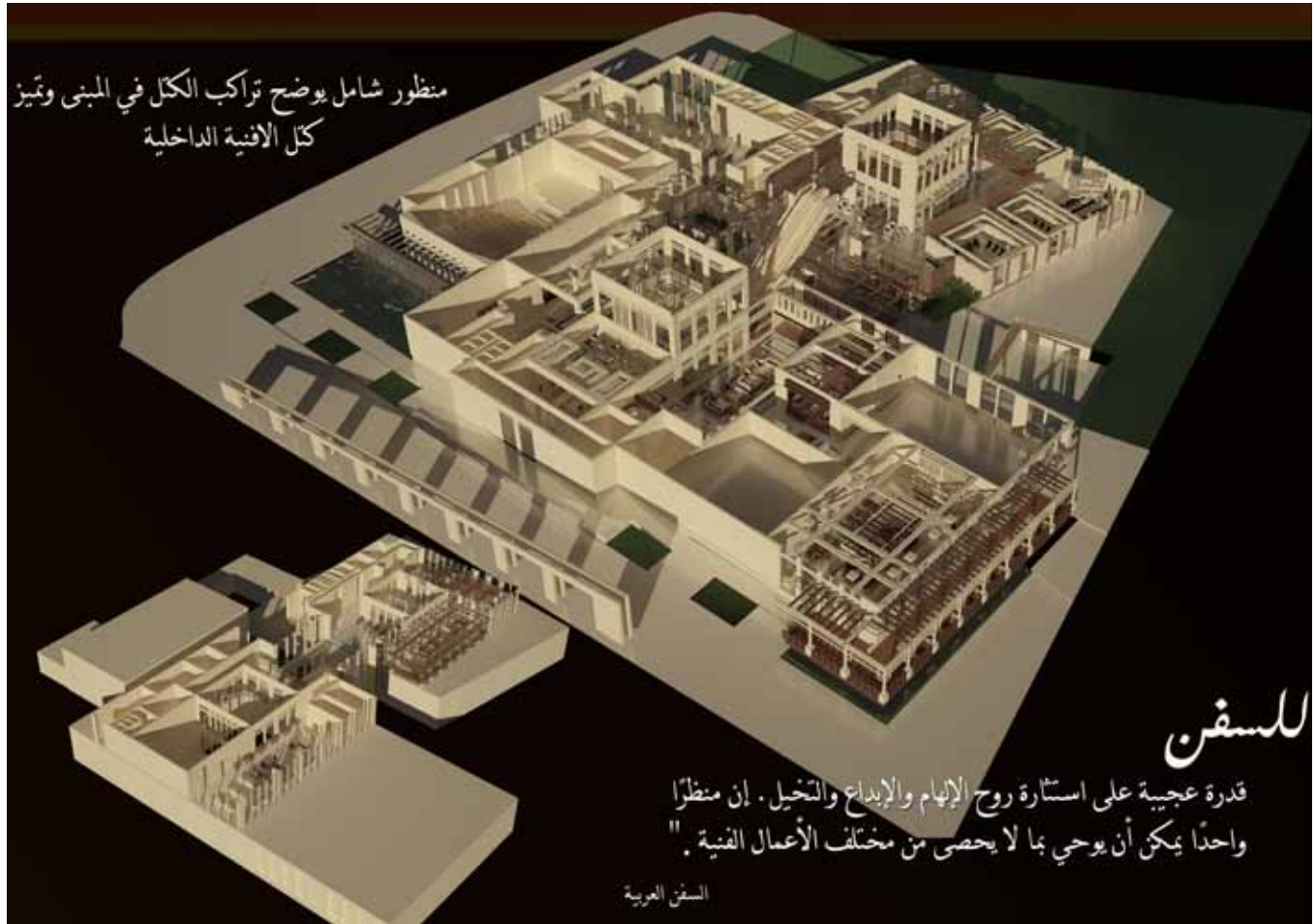
المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة):

بيرق - مركز مؤتمرات ومعارض - الهفوف - المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية

الطالبة: حنان عبدالله عبدالعزيز السنيدي

إشراف: د. زينب أحمد المغازي

(كلية التصميم - جامعة الدمام - المملكة العربية السعودية)



منظور شامل يوضح تراكب الكتل في المبنى وتميز
ككل الأبنية الداخلية

السفن

قدرة عجيبة على استنارة روح الإلهام والإبداع والتخيل. إن منظرا
واحداً يمكن أن يوحي بما لا يحصى من مختلف الأعمال الفنية."

السفن العربية

قياسات المشروع:

- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٤ متر
- عدد الطوابق: طابقين اثنين
- عدد المباني: مبنى واحد

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ١٢١٤٨ م^٢
- المساحة المغطاة بالمباني: ٤٦٤٧ م^٢
- مجموع المساحات المسطحة: ٧٥٠١ م^٢





مسقط أفقي للدور الأرضي
مقياس الرسم: 1:100

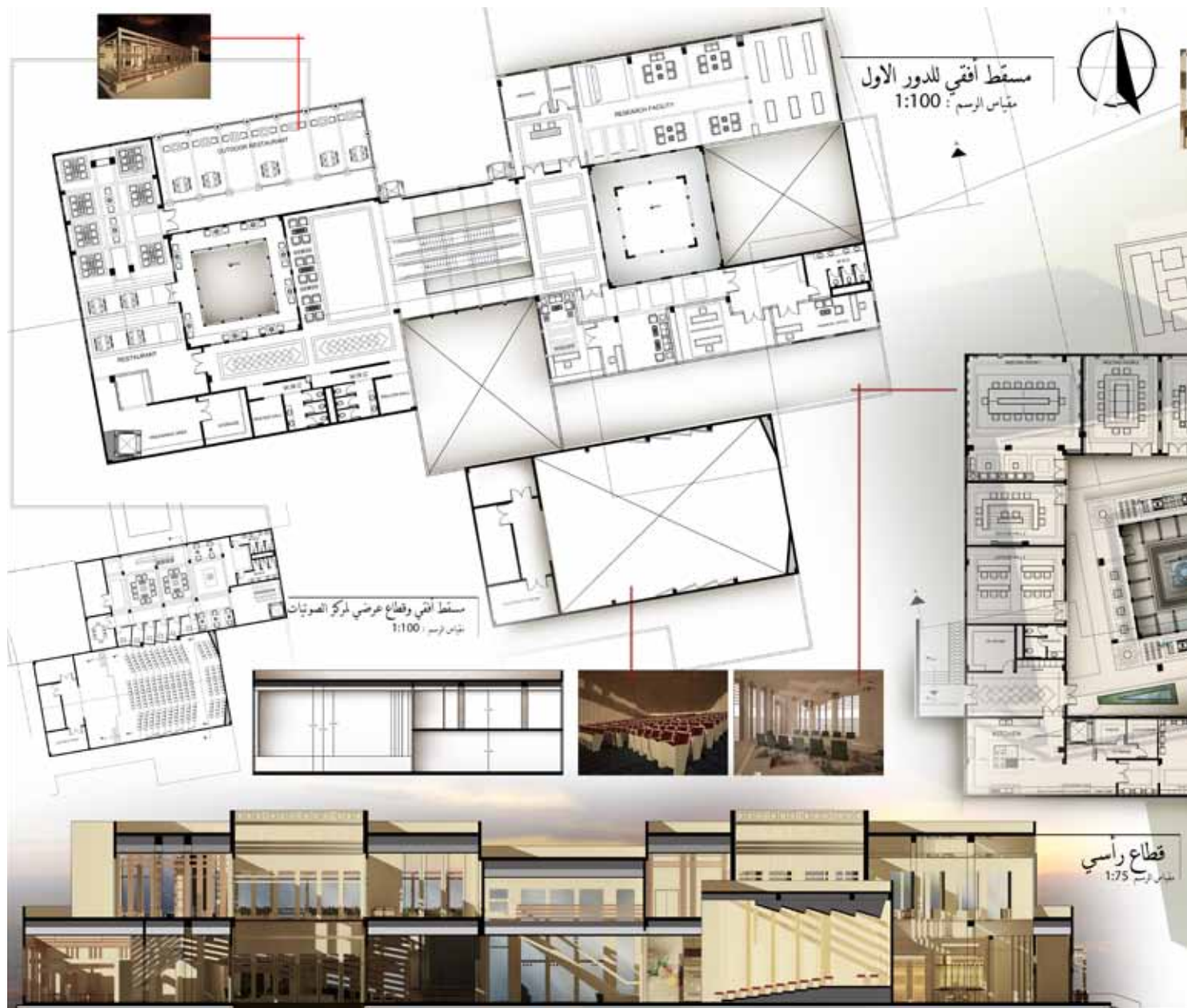
تمثل الخطة بواجهتها الشمالية المرفوعة
بمركز شارع الملك فيصل في مسقط، مبرزة تفاعلها مع كتلة المدينة القديمة
المتناغمة مع طرازها المعماري، وتتميز بتصميمها الذي يجمع بين أصالة التراث
والتحديث، لتعكس الهوية المعمارية للمدينة القديمة، مع الحفاظ على
الأسلوب المعماري التقليدي.



مساحة التي تتوسطها على وجه
التصميم المرن والعاملي الذي
يتميز بالارتباط مع محيطه في
أجزاءه المعمارية، التي تعكس
الهوية المعمارية للمدينة
القديمة.



تمثل الخطة بواجهتها الشمالية المرفوعة
بمركز شارع الملك فيصل في مسقط، مبرزة تفاعلها مع كتلة المدينة القديمة
المتناغمة مع طرازها المعماري، وتتميز بتصميمها الذي يجمع بين أصالة التراث
والتحديث، لتعكس الهوية المعمارية للمدينة القديمة، مع الحفاظ على
الأسلوب المعماري التقليدي.



مسقط أفقي للدور الأول
مقياس الرسم: 1:100

مسقط أفقي وقطاع عرضي لمركز الصوتيات
مقياس الرسم: 1:100

قطاع رأسي
مقياس الرسم: 1:75



الفكرة التصميمية للمشروع:

المسمى بيرق استوحى من موقع المشروع. حيث يقبع خلف المركز علم تاريخي مهم وهو قصر إبراهيم باشا الأثري، في حين يمثل هذا المركز تاريخاً رغم حداثة حق علينا تسميته «بيرق» ليكون علمًا بين أعلام المنطقة.

يهدف المركز ليكون رمزاً يُعرف بذاك الماضي وذاك الزمان ودمجه مع وظيفة مستحدثة. فيحمل بين كيفية رسالة عبارة عن منظومة توجد للزائر صورة تقريبية للمدينة القديمة وبهيج المشاعر تجاه تلك الروابط، والتي كانت تسكن هذه الأحياء في وقت ما. فنبتت الفكرة من حرف المنطقة ذاتها إذ كانت تشتهر بصيد الأسماك واستخراج اللؤلؤ. فكان لكتاب السفن العربية دور كبير، حيث اقتبست منه العبارة «السفينة، رمز المعرفة والانتقال والتطور، غير أنها لأهل الخليج بالذات،

حقيقة وجودية مرادفة لوجودهم». فتم اتخاذ هذه العبارة كفكر صُمم على أساسه نظام المبنى أجمع.

مصادر مواد البناء:

مختلفة فجزء من المبنى يستخدم المواد المحلية والآخر مستورد.

تعريف موجز بالمشروع:

هو مشروع عمارة داخلية لتحويل مبنى قائم في منطقة الهفوف إلى مركز مؤتمرات ومعارض، كأبي مركز مؤتمرات ومعارض فهو مهيب لإقامة مؤتمرات ويضم عدد من المعارض. يستقبل المركز أعداداً متفاوتة من السياح كل عام مما يجعله واجهة سياحية مهمة لمنطقة. فتمت دراسة عادات وتقاليده هذه المنطقة والتصميم على أساسها



العمق الفكري للمشروع وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استهلاك التراث العمراني فيه :

كل من بحث في تاريخ منطقة الأحساء يجد فيها تنوعاً ملحوظاً في النشاطات الحرفية حيث اشتهرت بحياكة النسيج والخصوف ولأهل الساحل تميزت بصناعة السفن والغوص لصيد اللؤلؤ. نبعث الفكرة التصميمية من كتاب «السفن العربية» للكاتبان محمد بوحسن وميساء الأنصاري المعد من قبل شركة الوراق في البحرين. شدني في مقدمة الكتاب جملة تصف نظرة المجتمع الخليجي نحو السفن فوصفها بأنها «السفينة رمز المعرفة والانتقال والتطور، غير أنها لأهل الخليج بالذات، حقيقة وجودية مرادفة لوجودهم» الانطلاقة كانت من خلال هذه الرموز الثلاث: المعرفة، الانتقال، التطور. فشكلت الفراغات الداخلية تبعاً لذلك. غير أن للعميل فرصة الإبحار خلال هذه المعاني.

تأثيره العمراني والمجتمعي:

تم تحقيق الفكرة عبر تقسيم المبنى إلى ثلاث أقسام رئيسية كل منهم يعبر عن أحد هذه المفاهيم.

- الكتلة المتمثلة برمز المعرفة ويتمثل ترجمة هذا المفهوم بطريقة توزيع الفراغات، فجميع الحيزات التي تكون هذه الكتلة تعطي معرفة بشكل ما إما بتجربة أو عبر التصميم أو الأثاث والاكسسوارات. فالسير في هذه الكتلة يوحي بالمدينة القديمة ويمكن التعرف على الحرف التقليدية فيها.
- الكتلة الرابطة بين الكتلتين الأساسيتين والتي تمثل رمز الانتقال وقد صممت لتكون وظيفتها الأساسية لترجم الرموز، حيث ينتقل الزائر من كتلة المعرفة إلى كتلة التطور ومن الدور الأرضي إلى الدور الذي يليه وبهذا يتحقق المعنى والوظيفة على حد سواء.





استلهام التراث العمراني:

الانطلاقة كانت من خلال هذه الرموز الثلاث: المعرفة، الانتقال، التطور. فشكلت الفراغات الداخلية تبعاً لذلك. غير أن للعميل فرصة الإبحار خلال هذه المعاني.

مسوغات نيل الجائزة:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

قدمت الطالبة مشروع المركز ليكون رمزاً يُعرف بذاك الماضي وذاك الزمان ودمجه مع وظيفة مستحدثة. فيحمل بين كيفية رسالة عبارة عن منظومة تخلق للزائر صورة تقريبية للمدينة القديمة ويهيج المشاعر تجاه تلك الروابط والتي كانت تسكن هذه الأحياء في وقت ما.

- الكتلة المتمثلة برمز التطور وتمت ترجمة هذا الرمز بتصميم الحيزات بشكل أكثر عصرية حيث استخدمت النقوشات البسيطة في العمارة التقليدية بشكل أكبر وأكثر استمرارية من حيث مواد البناء. وزعت الفراغات التابعة لقاعات المحاضرات وغرف الاجتماعات لما فيهم من ارتباط وثيق بفكرة التطور.

- سبب اختيار هذه العبارة يكمن في هذا الجمع بين ثلاث كلمات كل منها يتضمن معنى مختلف إلا أن رابطاً وثيقاً يربط بين التاريخ والحاضر والمستقبل يلامس روح الإنسان سواء كانت هذه الحضارة تمت له بصلة أو غير ذلك. فبهذا المبنى يستطيع أن يحقق هدفه بالكامل شاملاً السياح حيث أن هذا المشروع بوابة للوجود بالمعرفة.



استخدام مواد البناء:

قام المتسابق باقتراح يبين فيه دمج بساطة الحدائة بالخشب العتيق والمستخدم تحديداً في كتل المبنى الثلاث ولتدمج مع المنطقة بصريا.

الإبداع:

المشروع عما فني معماري متميز وله حس فني مبدع وقام المصمم بنجاح استخدام رواق يميز المدخل مستوحى من الشلامين (أضلاع السفن العربية) وتسلسل ارتفاعاته من الصغير إلى الكبير. تم استغلاله كرمز للمدخل الرئيسي وكحامل لشلالات من المياه والتي تعطي الإحساس بارتباط السفن بالمياه، كما يظهر خلال تحليل المشروع الحرص العالي على أدق التفاصيل ومن ضمنها على سبيل المثال حصر بالمعروضات وكيفية إبرازها وعمل حسابات الإضاءة الخاصة بها.

فكرة عصرية متميزة مستمدة من القيمة التراثية للجزيرة حيث استطاع بحرفية تحقيق الهدف بتقديم تصميم متحف للأثار بفهم متميز للفكر التراثي في الجزيرة،

فهم الفكر التراثي:

تناولت الطالبة الفكرة التصميمية لمركز مؤتمرات ومعارض بتأكيد المنطقة التاريخية بإتباع مبدأ التجانس الإيجابي مع المنطقة التاريخية (احترام الطابع العام) بفهم واعى للتراث ومستمد من البيئة التراثية البيئية المحيطة بالمشروع وقد قدمت الطالبة «السفينة»، رمز المعرفة والانتقال والتطور، غير أنها لأهل الخليج بالذات، حقيقة وجودية مرادفة لوجودهم «المعرفة- الانتقال - التطور»، بالإضافة إلي تقديم مفهوم العمق الفكري للمشروع من خلال إبراز تأثيره العمراني والمجتمعي ومدى استلهام التراث من أبراز الحاجة إلي المشروع والهدف المتوقع تحقيقه بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع.



مقهى الفريج





الواقعية :

يتسم المشروع له صفة الواقعية وامكانية التنفيذ والتي تخدم المجتمع المحلي والوطني وترتقي بالمستوي الثقافى للملكة كالتالى:

- الكتلة المتمثلة برمز المعرفة ويتمثل ترجمة هذا المفهوم بطريقة توزيع الفراغات، فجميع الحيزات التي تكون هذه الكتلة تعطي معرفة بشكل ما إما بتجربة أو عبر التصميم أو الأثاث والإكسسوارات. فالسير في هذه الكتلة يوحي بالمدينة القديمة ويمكن التعرف على الحرف التقليدية فيها.

- الكتلة الرابطة بين الكتلتين الأساسيتين والتي تمثل رمز الانتقال وقد صممت لتكون وظيفتها الأساسية لترجم الرمز، حيث ينتقل الزائر من كتلة المعرفة إلى كتلة التطور

ومن الدور الأرضي إلى الدور الذي يليه وبهذا يتحقق المعنى والوظيفة على حدٍ سواء.

- الكتلة المتمثلة برمز التطور وتمت ترجمة هذا الرمز بتصميم الحيزات بشكل أكثر عصرية حيث استخدمت النقوشات البسيطة في العمارة التقليدية بشكل أكبر وأكثر استمرارية من حيث مواد البناء.

- وزعت الفراغات التابعة لقاعات المحاضرات وغرف الاجتماعات لما فيهم من ارتباط وثيق بفكرة التطور.

رأي لجنة التحكيم:

بعد مداوات مطوله واستنادا إلي المعلومات التي قدمت في استمارة الترشيح لمشروع بيرق - مركز مؤتمرات ومعارض



- حقق المشروع درجة عالية من معايير القيمة التراثية والتاريخية.
- أظهر المشروع تفهم المشارك للفكر التراث العمراني وإمكانية توظيفه من خلال المشروع المقترح.
- راعى المشروع طريقة عرض القطع الأثرية وتقنيات عرضها بشكل مناسب.
- حقق المشروع درجة عالية من معايير القيمة التراثية والاجتماعية.
- اهتمام الطالب بتحقيق البعدين الثقافي والاجتماعي للمشروع
- واقعية تنفيذ المشروع وتحقيق البعدين الثقافي والاجتماعي.
- وبذلك فقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على أن يمنح الجائزة الثانية (مناصفة). والمخصصة لمشروع التراث العمراني للطلاب.

الهضوف ومن خلال الرسومات التي شملت دراسات عن البعد التراثي وتوضيح أهمية المحيط العمراني بما يحتويه من بيئة تراثية وبناء عليه فقد تم تحديد أهمية المشروع وأهدافه واهم الإجراءات والخطوات لتصميم مركز مؤتمرات ومعارض بالمنطقة.

قدم المشارك بوستر بمقاس ٨ لوحات وتقرير مفصل شمل شرحاً لأهمية المشروع وأهدافه وخطوات العمل في المشروع وبدائل الأفكار التطويرية التي تظهر في المخططات تفهم المتسابق للقيمة التاريخية والتراثية للموقع.

وبعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على المشروع، والدرجات التي حصل عليه المشروع في التقويم اتفق أعضاء اللجنة على الآتي:





المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة):

حي جدة للفن والتصميم - محافظة جدة - المملكة العربية السعودية

الطالبة: سلوى عبدالله سمرقندي

إشراف: د. محمد فكري محمود

كلية العمارة والتصميم - جامعة عفت - المملكة العربية السعودية

MAIN NIGHT PRESPECTIVE

INSPIRING THE FUTURE FOR ART & DESIGN



خلفية عن المشروع:

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٢م ١٣٥,٠٠٠ لكامل منطقة المشروع.
- المساحة المغطاة بالمباني: ٢١,٥٦٠ م٢.
- مجموع المساحات المسطحة: ٦٧,٦٤٠ م٢ مع برج الفندق المقترح مكانه (١٠ طوابق): ٥٠,٨٤٠ م٢ من غير برج الفندق (١٠ طوابق).
- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٦م للمباني (الإدارة والمكاتب، التجارية والأماكن العامة، المعهد التعليمي، المؤتمرات، المتحف التاريخي) و٤٢م لمبنى الفندق والسوق القديم.
- عدد الطوابق: يتراوح عدد الطوابق من ٢ إلى ٤ طوابق و١٠ طوابق لمبنى الفندق المقترح.
- عدد المباني: ٧ مبانٍ مصممة.

الفكرة التصميمية للمشروع:

بدأت الفكرة التصميمية للمشروع في البحث في مناطق جدة المميزة وغير المطورة وتم اختيار الموقع؛ لكونه من أهم المناطق الإستراتيجية والمميزة في جده .
التوجه أو الطابع المعماري للمباني في المشروع مستلهم ومبني من الهوية المعمارية والنسيج العمراني لجدة التاريخية في (الممرات، المعالجات البيئية، الخصوصية، الظل والظلال، والتفاصيل المعمارية، وساحات التجمع، والحياة والقيمة الاجتماعية، وأسلوب الحياة، وظائف وإنتاج الحرف اليدوية)

حيث أن هذه العناصر صنعت من قبلهم بهذه الطريقة والحرفية، لتلاءم البيئة ولتخدم السكان في كل الزمان. فقد أخذت في عين الاعتبار العمق الفكري لهذا التراث والحضارة، بتطويرهما بطريقة تناسب العصر الحالي وتحافظ على الهوية نفسها وتعطي إحساساً مشابهاً كما يوجد بمنطقة البلد فقد استخدمت ما يخدم احتياجات زمننا من العناصر المعمارية والجمالية والحرف اليدوية التي كانت تصنع بأيدي سكان جدة التاريخية من النحاتين والنجارين إلى أن أصبحت هوية لهم كالمشربيات والرواشين والساحات الداخلية والخارجية، والمظلات، والأبواب، والممرات المظلة من المباني، والزخارف والأعمال الخشبية. وبالإضافة إلى ذلك أضيفت فكرة النقل الفكري عبر الزمن والمقصود منه ابتداء الزوار من المنطقة المستلهم من العمارة التاريخية للمنطقة التاريخية القديمة لتوصل رسالة كيفية الحفاظ على المناطق التاريخية والحفاظ على الهوية المعمارية حتى مع التطوير المعاصر للمدينة والعكس صحيح والمتوقع من ذلك إعطاء فكرة ورحلة مميزة للزوار عن مدينة جدة.

مصادر مواد البناء:

مواد بناء الأغلب منها محلية ومستوردة مثل: (خشب، حجر، ألبستوم، خرسانة، زجاج)



INSPIRATION & MAIN THEME OF JEDDAH HISTORICAL CITY

ART & ACTIVITIES IN JEDDAH CITY..



The Project Main Points

- New type of Urban Model
- Open space & marina walk
- Advanced used technology
- Space quality & facilities
- Link with old district & harmony



ARCHITECTURAL IDENTITY



THE TRADITIONAL HAND CRAFT



ARTISTIC TOUCHES IN DESIGN & FURNITURE ART DECORATION SUCH CALLIGRAPHY & WOOD PATTERNS & ISLAMIC DECORATIONS



تعريف موجز بالمشروع:

- وجود مسجد الجفالي والذي يعتبر من أهم معالم المنطقة نظراً لتصميمه الفريد وموقعه الاستراتيجي وحجمه.
- ميدان البيعة والذي يعتبر نقطة تاريخيه مهمة لمدينة جدة ولا بد من الحفاظ على مكانتها وأهميتها.
- مبنى وزارة الخارجية والذي يعتبر مبنى مهم للمنطقة.
- بوابة جدة التاريخية وبداية حدود المنطقة التاريخية.
- تعدد الأسباب التي تميز الموقع عن غيره كانت الأساسي لتطوير وإعادة تهيئته ليصبح نقطة جذب هامه للسياح والزوار خصوصا لاتصاله بالمنطقة التاريخية والتي تعتبر غاية للسياح والزوار ولذلك فرصة نجاح المشروع عاليه بنسبه كبيره.
- اشتهر أهل جدة قديماً بحبهم واهتمامهم بالعمارة والحرف اليدوية والفن والزخرفة كثيراً مما أثر ذلك على التطور الحضاري والعمراني والمجتمع وكما نرى اليوم اهتمام أهالي جدة تحديداً بتطور الفن والمجالات الأخرى خصوصاً كما نلاحظ حركة الفن القوية والمهرجانات التي تقام مؤخراً في المنطقة التاريخية التي نظمت من خلال أهالي جدة، وذلك يدلي باهتمامهم الواضح في هذا المجال والذي يعتبرونه هوية لهم. وبعد البحث والدراسات وجدت بأن حي التصميم والفن رابط ملائم وقوي لإبراز لهوية جدة والمنطقة وانتعاشها بجميع الخدمات والأماكن العامة التي تخدم المنطقة وخصوصاً أهمية وجود مقر دائم لعرض تاريخ الفن والعمارة في المملكة العربية السعودية وجدة تحديداً نظراً لكونها منطقة سياحية حيوية فتستطيع إظهار حضارة جدة وتقديمها وثقافتها وتراثها عن طريق الفن بمجالاته كالعمارة، الرسم، النحت، المسرح، التصوير، الخط والفن الحديث.

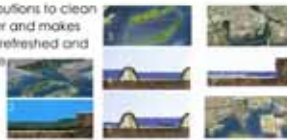
- بدأت الفكرة التصميمية للمشروع في البحث في مناطق جدة المميزة وغير المطورة، وتم اختيار الموقع لكونه من أهم المناطق الإستراتيجية والمميزة في جدة لعدة أسباب ومنها:
- كونه نقطة البداية لتطور مدينة جدة العمراني نحو الشمال ووقوعها المباشر على الواجهة البحرية (وبحيرة الأربعين) أو (بحيرة الطين) الشهيرة والتي تكونت منذ آلاف السنين وأصبحت منطقته ترفيهية واجتماعية مهمة لأهالي جدة قديماً، وبالإضافة إلى ذلك تعتبر أيضاً مصدراً مهماً لاستخراج مواد البناء للسكان.
- اتصالها المباشر بحدود المنطقة التاريخية وذلك يضيف أهمية للمنطقة كرابط متين بين المنطقة التاريخية (خصوصاً بعد انضمام المنطقة التاريخية لمنظمة اليونيسكو) والمنطقة الجديدة (البغدادية الغربية) وما يليها، فلذلك يعتبر هذا الموقع كنقطة وصل قوية بين الماضي والحاضر ونقطة جذب سياحية مهمة وأيضاً ارتباط المشروع بمشروع تطوير البلد المقترح من قبل أمانة منطقة جدة. (لذلك أخذت أهمية المنطقة الفلسفية والروحانية والعمرانية في الاعتبار لإيجاد الوظيفة الملاءمة التي تبرز حيوية المكان وهويته).
- وجود مبنى تاريخي قديم في الموقع يدعى (بيت أمير البحر) وفي مسمى آخر (بيت الضيافة) والذي كان يستخدم لإستضافة الناس القادمين من الميناء كانت الدافع الأساسي وقوعه المباشر على بحيرة الأربعين. ويعتبر هذا المبنى في حالة جيدة تستجيب للترميم والحفاظة عليه.



THE PROPOSED SOLUTIONS



1- Find Solutions to clean the water and makes the area refreshed and investable



- Clear huge water tank in the sea and it will filter the water by the tides movements and islands.
- Demolish the two building and propose a new master plan

2- Make use of the water edges.

- Walking walk
- The proposed bridge
- Open area into water
- Marina for boats & ships



3- Provide green areas and walk ways.



RENOVATE THE HISTORICAL IN THE SITE

2

AMEER AL BAKAR HOUSE

- It was a hospitable house for people coming from the sea port.
- The house was built by the people working in the sea port to host visitors.
- The architect shows the house detail which consider got out some of the area and window. It's damaged because of the neglectful but no care of historical heritage.

Area = 224 m² approx
Height = 4 m
Material:
- The walls: stone
- The windows: wood



FLOOR PLAN



NORTH ELEVATION



SIDE ELEVATION 1



SOUTH ELEVATION



SIDE ELEVATION 2

PROJECT INFORMATION

The project components



The users connection



General concept

A cultural journey through historic bond connection and within most important landmarks. The regeneration and development of historic district will reflect a part of the culture and tradition and the proposed plan designed to create direct interaction link to the historical area and the new area. This historical reflection and the cultural message will be through Art and design hubs of the city.



The design challenge



- The challenge in the design is how to give every landmark its importance and visual connection.
- The landmark location should be taken in consideration in design.
- visual axis.

Site Reading



MASTER PLAN CONCEPT

The architectural design inspiration

The 'gold & red' study of Abu-Christy bath which one of the main goals and the path is the direct one which the connection with project will mean. In addition the path is a form of Art found walls, plates and the products the famous as jewelry, pottery, weaving and sculpture as well as wood decoration.



Analysis of the materials and masses shape and light



The inspiration of the urban fabric



The shape of the historic building envelope

Architectural theme analysis



الفكرة التصميمية :

جدة العامة، بحكم إن هذه المنطقة أصبحت تابعة للمنظمة العالمية (UNESCO)، وأيضاً يعتبر الموقع في قلب جدة لأنه يربط بين جدة القديمة والجديدة. - تنظيف الخور أو البحيرة (بحيرة الأربعين) من الترسبات وإعادة فلتره المياه وتنظيف حدودها وهي ثاني أهم نقطة يجب معالجتها في الموقع؛ لجعل المنطقة حية ومنتعشة كالسابق.

انقسمت الفكرة التصميمية إلى قسمين:

الأول: التطوير الحضاري للمنطقة والذي يعتمد على عدة معايير تصميمية:

- الاتصال المباشر في كامل الموقع مع منطقة البلد ومشروع تطوير دوار البيعة والمنطقة التاريخية المقترح من أمانة

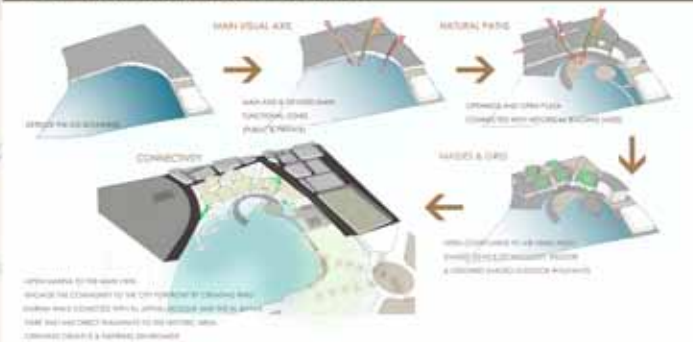
MASTER PLAN



CONCEPTUAL DEVELOPMENT



MASS TRANSFORMATION DEVELOPMENT



DESIGN CRITERIA

- 1- ENVIRONMENTAL (site shading, building rules, local materials, ventilation, insulation, courtyards, fountains, green roof)
- 2- ECONOMICAL (low material, modular, aggregation retail)
- 3- SOCIAL (workshops, learning facilities, library, open spaces, main walkways, context sensitivity, landscape view)
- 4- AESTHATIC (gallery, simplicity, lighting, restoration, theme)
- 5- STRUCTURAL (wood, concrete, glass, steel)
- 6- FUNCTIONAL (flexibility, specification, covered, open-air spaces, services)

SPACE QUALITY

ACOUSTIC

VISUAL

MULTI

LIGHT

VIEW



KEVEN LYNCH METHOD



العمق الفكري للمشروع، وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استلهاام التراث العمراني فيه :

فكرة المشروع واستلهاامه ومفهومه ذو ارتباط قوي بالنشاطات الاجتماعية التاريخية وعادات الناس وحرفهم، فكان ذلك الاستلهاام ذو عمق ومفهوم فكري لتاريخ أهل جدة وحياتهم، وليس فقط من الجانب العمراني والمعماري أو الشكل الخارجي للمنطقة حيث أن فكرة المشروع قائمه على أساس قوي من البحث والإطلاع في حياة الناس وتعاملاتهم والقيم الثقافية والفنية والحرفية لديهم والتي تعتبر المؤثر الأساس في سلوك حياتهم ومنتاجهم وبالتالي البيئة المحيطة. حيث أشتهر أهل جدة باهتمامهم بالعمارة والحرف والفن بشكل واضح وكبير حتى يومنا هذا، حيث كانوا يهتمون بالحرف اليدوية مثل صناعة السفن الخشبية الصغيرة، والأبواب المزخرفة، والرواشين، والأثاث والرسومات الجدارية، والنقوش، والكتابات العربية في المساجد...إلخ، وذلك له تأثير كبير على الناس من الناحية الاقتصادية، والنفسية، والتعليمية والثقافية. ومع تطور جده ونهضتها لا يزال هذا الحس الفني متواجد في أهلها وفي أرجائها كما نرى في السنوات الأخيرة الحركة الفنية السنوية القوية المنظمة من عدة جهات ومعظمها مدعمة من أهالي جدة، كأسبوع جدة للفن والتصميم، وأسبوع السعودية للتصميم والعديد من الفعاليات المنظمة وكما نلاحظ لا يوجد مقر دائم لهذه الفعاليات المهمة والتي تعتبر من معالم المدينة لذا فإن حي جدة للفن والتصميم يوفر جميع

- وضع مسارات للمشاة والدراجات ومعالجة الشوارع، وتوفير مواقف للسيارات لأهمية الموقع الاقتصادية، والاجتماعية، لأنها تعتبر كمقدمه للمنطقة القديمة وكونها عنصراً جذاباً مهماً للسياح والزوار.
- وضع مساحات خضراء وحدائق لتحسين المنظور المرئي ومناطق تجمع للزوار لتتيح عمل نشاطات للزوار فيها.
- المحافظة على العناصر التاريخية والمعالم المهمة في الموقع مثل (بيت أمير البحر، بوابة البلد، ميدان البيعة، مسجد الجفالي) من ناحية البناء والبيئة المحيطة.
- ينقسم المشروع إلى قسمين رئيسيين هما:
- القسم الأول: إعادة تأهيل وتطوير جزء من جنوب البغدادية الغربية المتصلة بالمنطقة التاريخية والتي تعتبر رابطاً أساسياً يربط المدينة القديمة والجديدة.
- القسم الثاني: إنشاء حي جدة للفن والتصميم والذي يعكس صورة الثقافة والحضارة في المملكة العربية السعودية وجدة تحديداً وتاريخها وربطها بالحاضر المعاصر من خلال إنشاء المتحف الدائم لعرض تاريخ الفن والصناعات وتطوره عبر الزمن في جدة والأعمال اليدوية التراثية ومحللات لبيع التذكارات التراثية وإلى المتحف التراثي المفتوح في المبنى التاريخي والساحات الفنية المتعددة وشارع الفن المفتوح بالإضافة إلى وجود صالات عرض للفن المعاصر وخدمات إدارية وتعليمية وتجارية ومسرحية أخرى.

اختلف تفاعل الناس وتجمعاتهم في العصر الحالي عن السابق حيث قلّة توفر البيئات التي تحفز على ذلك، كالمساحات الخارجية والسوق القديم، ولهذا فقد وضعت في عين الاعتبار في التصميم لإيجاد جو بيئي متناسب مع المنطقة المحيطة وتحفيز الناس على المشي والتفاعل من خلال التصميم، وضع أماكن وفراغات مفتوحة مخصصة لممارسة مختلف النشاطات الفنية والثقافية.

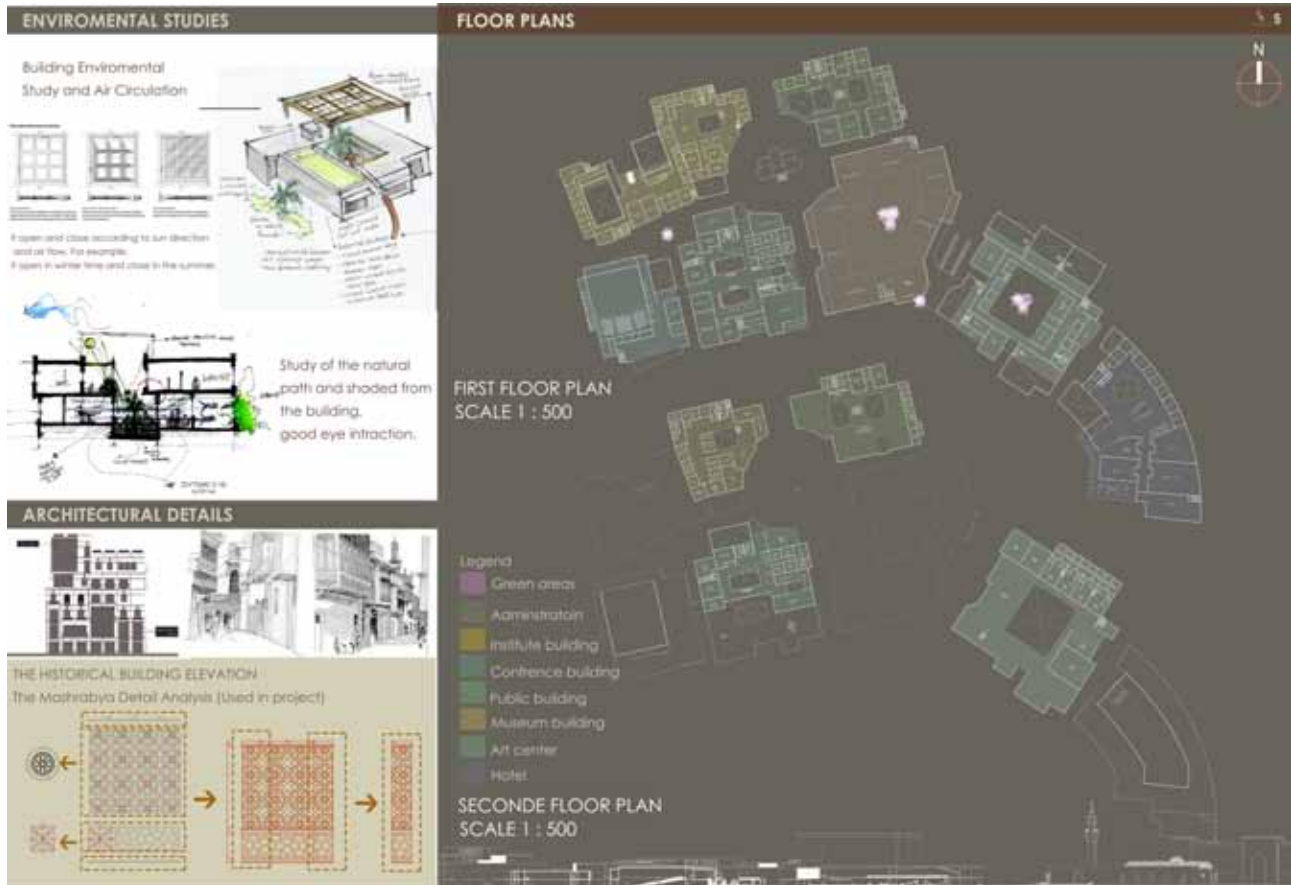
الخدمات والمساحات التي تخدم مثل هذه الفعاليات الثقافية والفنية وكمثال على تلك الفعاليات في فن جدة المنظمة من المجلس السعودي الفني والذي يهدف إلى تشجيع الفن والثقافة بجدة بالمساهمة في المجتمع المحلي والذي كان له نجاح كبير في تفاعل الناس الإيجابي ومشاركاتهم واستغلال الطاقات الشبابية بطريقه عصريه وممتعة.

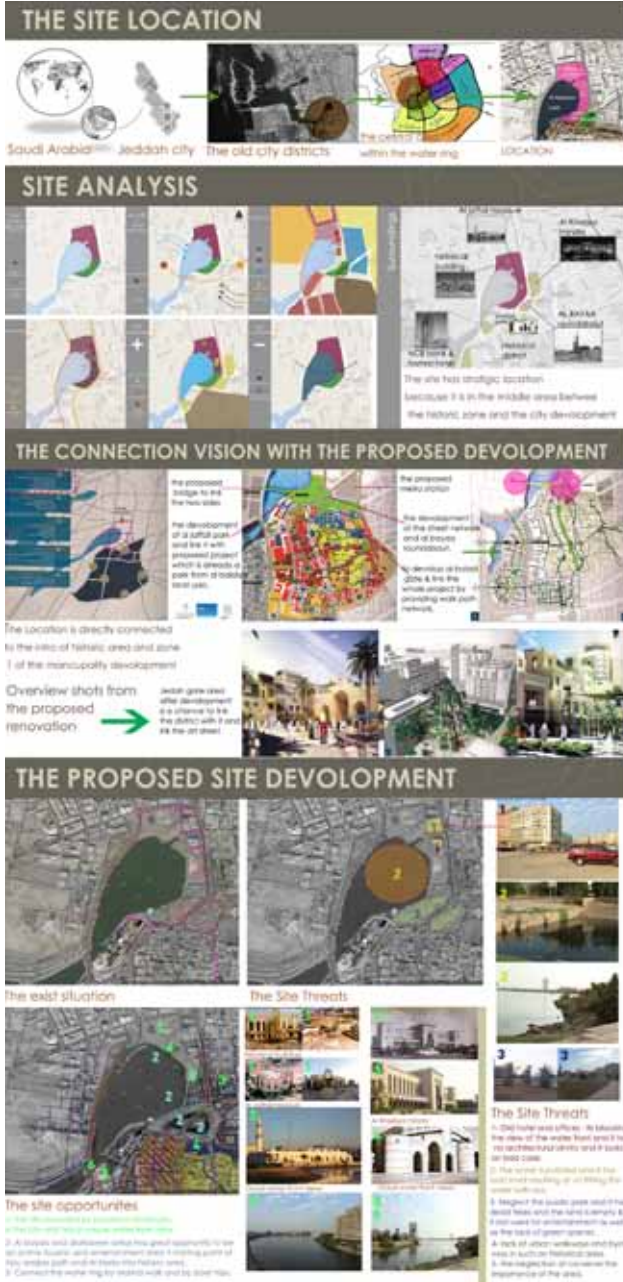




وكيفية تعبيد الممرات الطبيعية المظلة بين المباني أيضاً الاستلهام من العناصر المعمارية مثل (المشربيات أو الرواشين، والأبواب، والنوافذ، والزخارف) بطريقه مجردة وعصرية تلائم عصرنا الحالي كما أن هذا الاستلهام من العناصر المعمارية ليس فقط استلهاماً شكلياً وجمالياً بل أيضاً مضموناً ووظيفياً.

وبالإضافة إلى عمق المشروع الفكري والروحاني فإن إنعكاس الجمال المعماري والحضري عنصران مهمان لإبراز هوية المكان وجمال روح التصميم. فالتصميم مبني على أسس فنية، هندسية وترميمية تعزز من أهمية التراث في المنطقة. استلهمت الفكرة التصميمية من طريقة تكوّن الكتل المعمارية والنسيج العمراني القديم وخط السماء المتفاوت في الأطوال





وكما تم ذكره مسبقاً في الفكرة التصميمية فإن توزيع المباني على الموقع مبني على تحاليل ودراسات معينة لا ترتبط بحركة الناس والمعاليم المحيطة فالتحدي في توظيف المباني ومواقعها كان عالي جداً نظراً لكثرة المحددات في الموقع وأضيف إلى ذلك توزيع الوظائف حسب خصوصيتها في المباني مستوحى من المنازل القديمة فقد عكست هذا التوزيع في المشروع عن طريق وضع العناصر العامة في الدور الأرضي مثل المحلات التجارية، المقاهي، المطاعم وورش العمل التفاعلية مع الزوار وأيضاً محلات بيع التذكارات والعناصر الشبه عامه في الأدوار المتوسطة التي تحتاج إلى الهدوء في مداخلها وحركتها الخاصة مثل: (الفصول الدراسية، ورش العمل، والمكتبة العامة) والعناصر الخاصة في الجزء العلوي من المباني مثل مساكن الفنانين وورش العمل الخاصة بهم.

هذا المشروع سيؤثر على المجتمع بطريقة إيجابية قوية لكونه مكان يجمع الهوية والحضارة والفن والمتعة العائلية في مكان واحد وذو طابع أصيل لأنه يعمل على تعزيز الهوية في المجتمع والناس وبأهمية تراث جدة وحضارتها.

أهداف المشروع:

- أهداف تراثية: الحفاظ على تراث مدينة جدة والمملكة ومفهومها الفني والحرفي وتوثيقه ومحاولة ربط الماضي بالحاضر وضمان حصول تبادل ثقافي بين المدينة والزوار.
- أهداف اقتصادية: إيجاد علاقة قوية تربط المنطقة التاريخية بالحي الفني الترفيهي والتعليمي والثقافي لنهوض



مسوغات نيل الجائزة :

القيمة التراثية وتحقيق الهدف :

قدمت الطالبة سوق جدة الحرفية لتصميم الفنون التراثية تحليلاً وافياً للحرف التقليدية التاريخية بالمنطقة. حيث تم تقديم الفكرة الوظيفية كالتالي:

- استلهم توزيع الوظائف الفراغية في المشروع بنفس طريقة التوزيع في مباني جدة القديمة والتي كانت توزع الوظائف حسب احتياج الناس وأسلوب حياتهم مثلاً: الدور الأرضي للاستخدامات التجارية والأماكن العامة والاستقبال. فقد وُظِّفَت المحلات التجارية والمرافق العامة في الدور الأرضي نظراً لكثرة حركة الناس فيها.

- المنطقة المتوسطة: والتي تعتبر شبه عامه فهي لصالات ورش العمل والفصول الدراسية التي تحتاج هدوءاً أكثر بالإضافة إلى المكتبة العامة.

- المنطقة العلوية: الجزء الخصوصي مكان لاستوديوهات الفنانين الخاصة وسكنهم

فهم الفكر التراثي :

ومن خلال تحليل المفردات المعمارية ذات البعد التراثي والتاريخي قدمت الطالبة قاعدة بيانات بفهم واضح يبين الفكرة التصميمية، لبناء مركز جدة الحرفية لتصميم الفنون التراثية وبفهم واع للتراث ومستمد من البيئة التراثية البيئية المحيطة بالمشروع، ويظهر ذلك بوضوح من خلال تصميم المشروع داخل إطار العمق الفكري للمشروع، ويظهر بوضوح في إبراز أنواع التصاميم المختلفة واستعمال العناصر المعمارية التراثية.

مستوى الاقتصاد عن طريق السياحة الخارجية والداخلية وازدهار عملية الإنتاج لدى الشباب السعودي المبدع لتوفر مساحات وورش عمل مهياً لهم.

- أهداف اجتماعية: الارتقاء بالحالة الاجتماعية والثقافية وتواصل الناس عن طريق الفن والفعاليات بالإضافة إلى توفير فرص عمل جديدة للشباب والتقليص من البطالة.

- أهداف بيئية: تحسين وإعادة تأهيل واستغلال المنطقة للسياحة والإنتاج واستدامة مواردها والحفاظ على أهميتها والاهتمام بالحدائق والمرافق العامة كحديقة الجفالي.

- أهداف سياحية: توفير متنفس جديد من نوعه لأهالي المنطقة والسياح من خلال تصميم أطول ممشى مارينا والمسرح والمتحف المفتوح وبالإضافة إلى الرحلات البحرية الترفيهية والتي توصل من المدينة الفنية لحديقة البيعة الضخمة والتي تقام فيها أشطه فنية مفتوحة واتصالها بشارع الفن التاريخي وذلك عن طريق السفن الخشبية الصغيرة أو الممشى المعلق في الماء. و ذلك يساعد على تحفيز السياحة خصوصاً أثناء الأعياد والمواسم الفنية وربط المهرجانات التي تقام في المنطقة التاريخية.

Building Masses



3D SHOTS



Under the mashrabiya



Main Arial view shows the whole district & connction



Historical Path way



Perspective shows the design architectural theme



استخدام مواد البناء:

استخدام مواد بناء الأغلب منها محلية ومستوردة مثل: (خشب، حجر، ألنيوم، خرسانة، زجاج) من خلال مفهوم مواد البناء المناسبة للمشروع قامت الطالبة بتقديم تصور عن مواد البناء المحلية المتمشية مع المنطقة التاريخية التي تحقق الهدف المرجو من المشروع.

الإبداع:

فلسفة المشروع تتميز بالمستوي المتميز والراقي في تناوله لأسلوب التصميم، لتحقيق الإبداع المعماري سواء في التصميم المعماري أو التصميم الداخلي، حيث استمدت الطالبة أسلوبها من خلال دراساتها عن الحرف التقليدية وأسلوب التصنيع، والدراسات البيئية، واستعمال مبدأ الاستدامة، الإبداع في تصميم محترماً للبيئة التراثية ومختلف العناصر المعمارية التقليدية، ونتج تصميم بشكل عمل فني معماري مبدع. وقدمت الطالبة مشروع مبدع مبني على فكر «نحو نهوض

خارطة ثقافية جديدة»، حي جدة للفن والتصميم يطرح نوعاً جديداً من السياحة والترفيه التي تفتقر إليها مدينة جدة والمنطقة الغربية عامة، إذ يُعنى بتطوير وإحياء المنطقة التاريخية والمناطق المحيطة وإيجاد حي حضاري نموذجي يمثل تراث جدة العمراني، المعماري، الفني والبيئي. بالإضافة إلى أن هذا المشروع سيعمل على إعادة إحياء وانتعاش الواجهة البحرية القديمة لمدينة جدة والتي تعتبر قلب جدة ومقصد الكل من رجال الأعمال والتجار والسياح لما فيها من مراكز تجارية ضخمة ووجود ميناء جدة الإسلامي وذلك يساعد على ازدهار الثقافة والحضارة التي تمثل جدة بالشكل المطلوب. كما أن المشروع يهدف إلى تطوير الفن في جدة وجعله جزء مهم من فعاليات المدينة ومثل هذه المشاريع تساعد وتحفز السياحة الثقافية، والتراثية، والدينية، والبيئية والترفيهية، وذلك يعد مصدراً مهماً لتحريك الاقتصاد بالمنطقة وتطوير التعليم والمجتمع وأيضاً عاملاً مهماً في الحفاظ على التراث المحلي.



الواقعية

وبعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على المشروع والدرجات التي حصل عليه المشروع في التقويم، اتفق أعضاء اللجنة على ما يأتي:

- أظهر المشروع القيمة التراثية وتحقيق الهدف مع فهم الفكر التراثي.

- واضح من الرسومات إدراك الطالبة لمبدأ استخدام مواد بناء مناسبة للموقع.

- تميز العمل بإبداع في العمل مع الواقعية.

- اهتمام الطالبة بتحقيق البعدين الثقافي والاجتماعي واحترام مبدأ الاستدامة.

- حقق المشروع درجة عالية من معايير القيمة التراثية والتاريخية.

وبذلك فقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على أن يمنح المشروع الجائزة الثانية (مناصفة) والمخصصة لمشروع التراث العمراني.

بفكر رصين، فرض المشروع نفسه ضمن المشاريع القوية والتي تتميز بإمكانية تنفيذه واقعياً وخدمة المجتمع، والارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمنطقة، فضلاً عن عرض نظم التنفيذ المناسبة.

رأي لجنة التحكيم:

بإجماع آراء لجنة التحكيم تم اختيار مشروع حي جدة للفضن والتصميم، ومن خلال الرسومات التي شملت دراسات عن البعد التراثي وتوضيح أهمية المحيط العمراني بما يحتويه من بيئة تراثية.

فقد قدمت الطالبة 8 لوحات وافية ومتميزة شملت شرحاً لأهمية المشروع وأهدافه وخطوات العمل في المشروع وبدائل الأفكار التطويرية التي تظهر في المخططات لتفهم الطالبة للقيمة التاريخية والتراثية للموقع.





المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:

المتحف الوطني للحرف اليدوية - الدرعية - المملكة العربية السعودية

الطالب: أحمد مشاري عبدالله النعيم

إشراف: د. عقال بن خلف الجوفي

(كلية العمارة والتخطيط - جامعة الدمام - المملكة العربية السعودية)

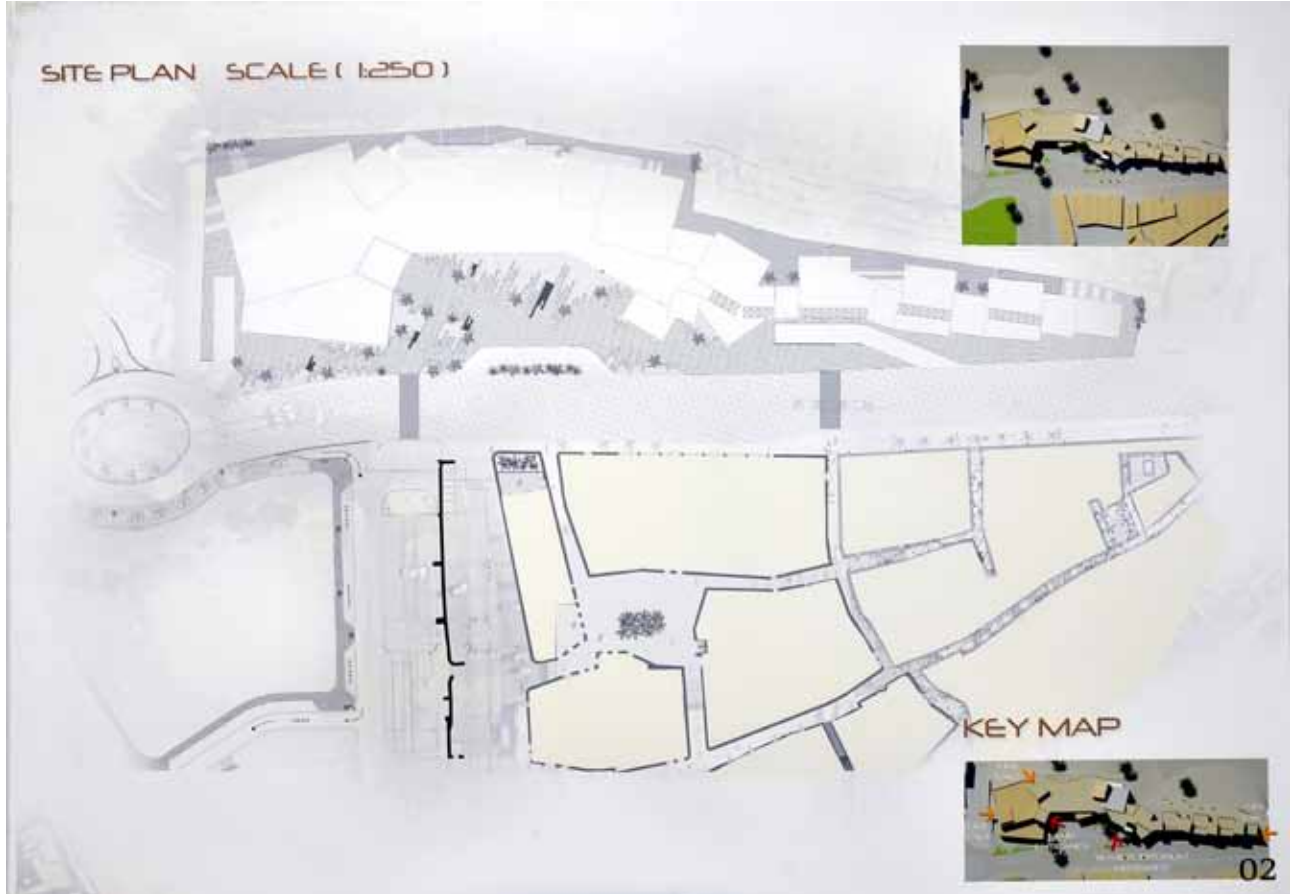


- مجموع المساحات المسطحة: ١٦٥٠٠ م
- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٥ م
- عدد الطوابق: ٢
- عدد المباني: ١

خلفية عن المشروع:

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٤٠٠٠ م
- المساحة المغطاة بالمباني: ١٢٨٠٠ م





الفكرة التصميمية للمشروع:

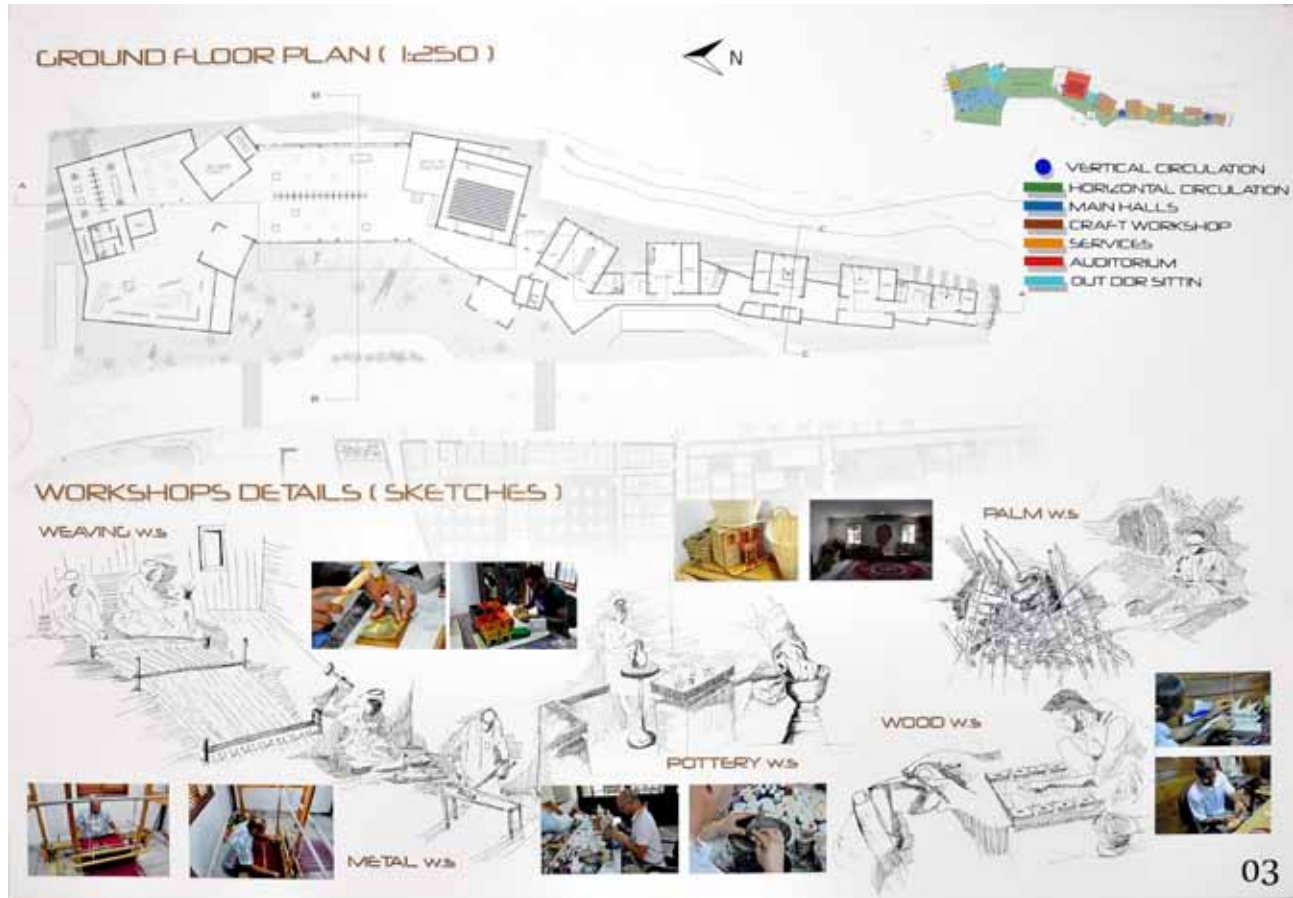
متحف تراثي يهتم بالحرف اليدوية وتم إنشاؤه ليلاص البيئة المحيطة ومرتبطة بها بشكل مباشر.

تعريف موجز بالمشروع:

مجموعة من العناصر التراثية التقليدية التي يتم حفظها ودراستها وتوطين أصحاب الحرف وتطوير الحرف على المستوى الفني والاقتصادي.

مصادر مواد البناء:

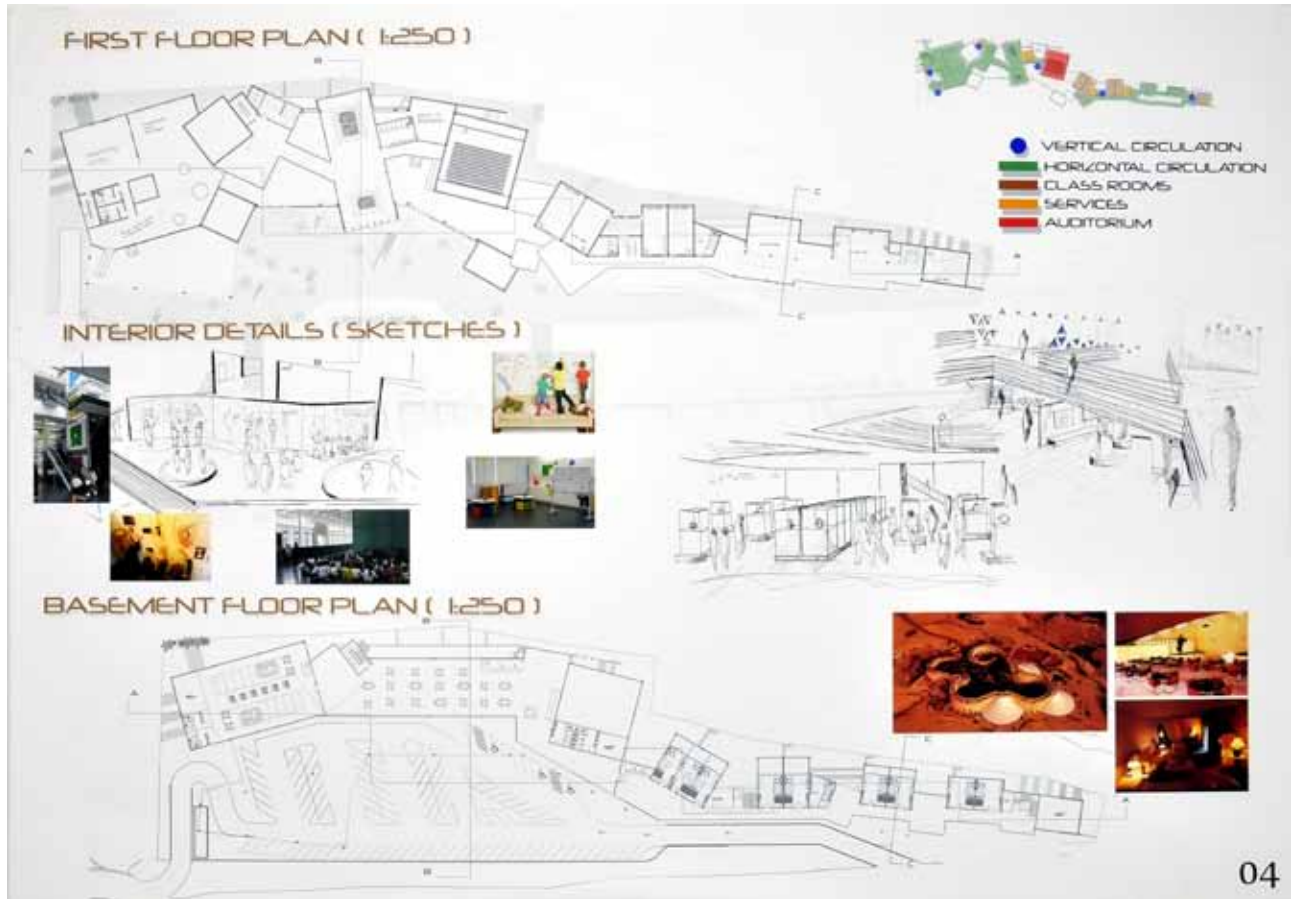
محلية ومستوردة.



كما أن للمتحف وسيلة تربوية عملية ومدرسة لتعلم فنون الأسلاف تنشر الوعي والفكر من كل الفئات للمجتمعات وتقوي احتياجاتهم بأرفع المضامين الثقافية والعلمية التي لا يمكن الاستغناء عنها في وقتنا الحاضر.

العمق الفكري للمشروع، وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استلهام التراث العمراني فيه :

عدم وجود مشروع مماثل رغم انه يوجد عدد كبير من المشاريع الخاصة التي يملكها أشخاص مختصة في الحرف اليدوية إلا أنه لم يتم حتى الآن جمع هذه الحرف في مشروع واحد على المستوى الوطني.





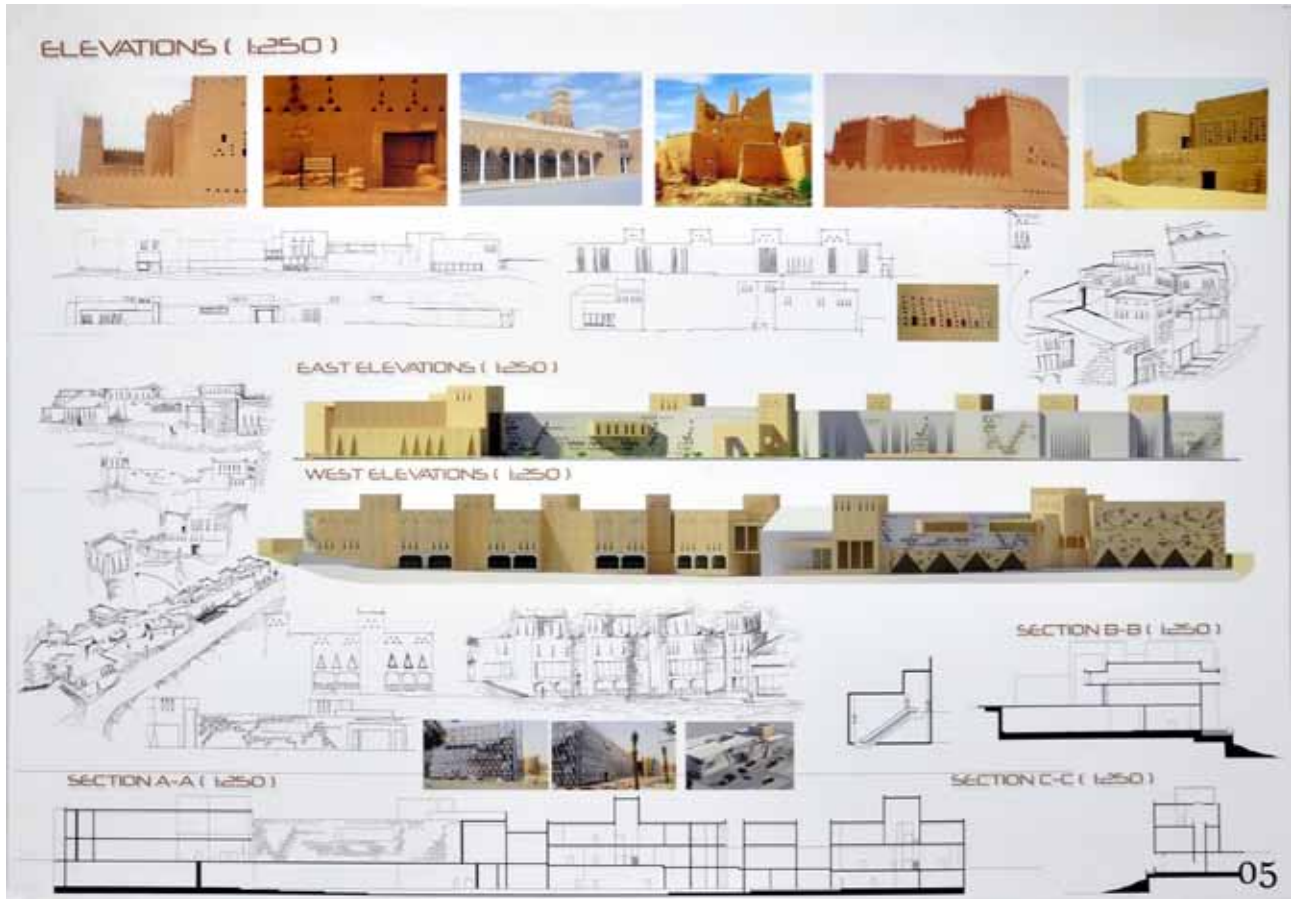
مسوغات نيل الجائزة:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

قدم المتسابق مشروع المتحف الوطني للحرف اليدوية، مستمداً الفكرة من القيمة التراثية ونجح في تحقيق الهدف المرجومنه وهو إعداد متحف بفهم متميز للفكر التراثي بالمنطقة، وقدم المتسابق خلفية تاريخية مع تحليل للموقع العام ومحتويات المنطقة. تناول المتسابق أيضاً تحليل كامل للمنطقة.

فهم الفكر التراثي:

تناول المتسابق الفكرة التصميمية بفهم واعي للتراث ومستمد من البيئة التراثية المحيطة بالمشروع بطريقة تحاكي البيئة الخارجية للمتحف وذلك حفظ على الطابع الأثري والمحيط بالموقع.



استخدام مواد البناء:

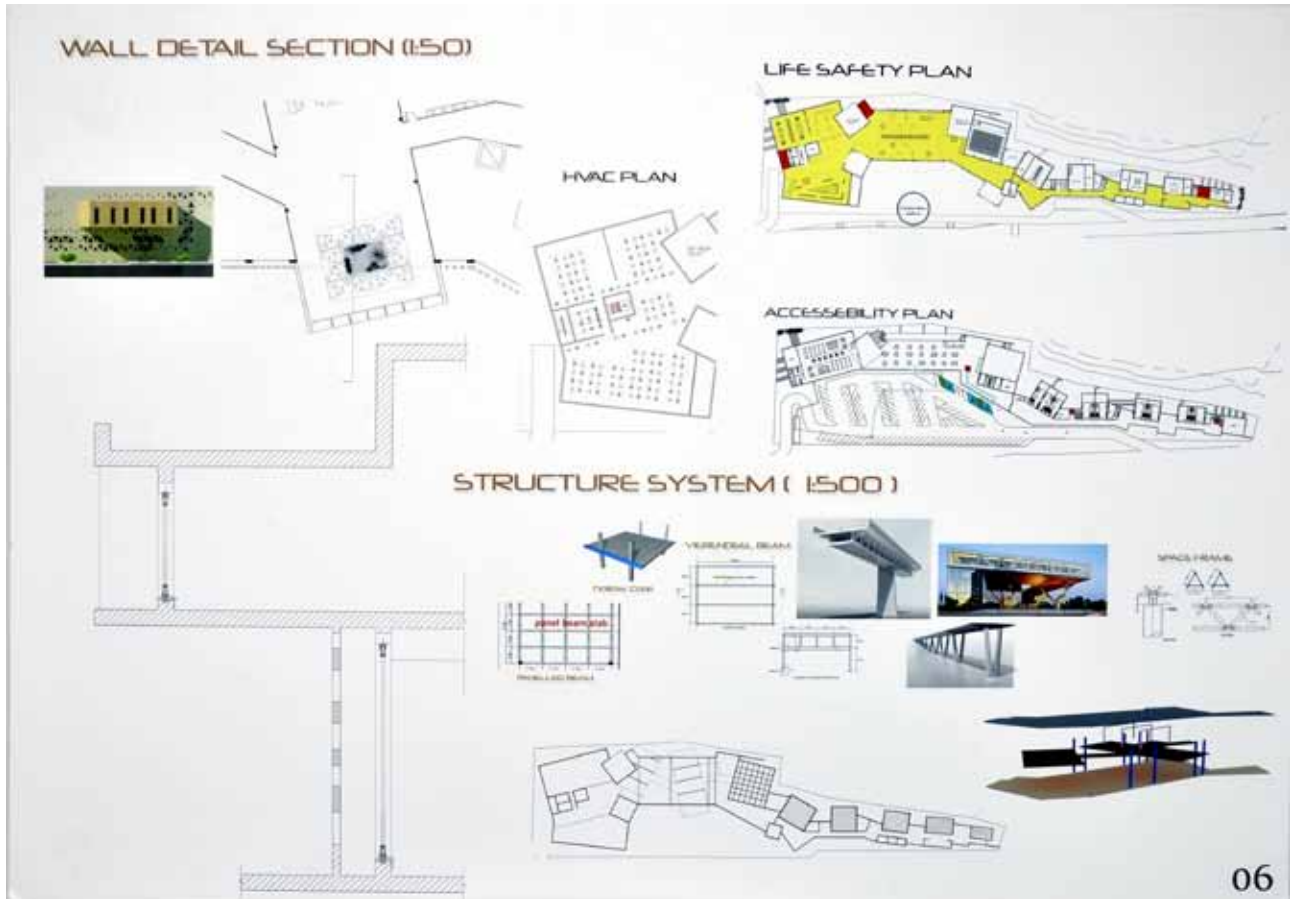
قام المتسابق باقتراح خليط من مواد البناء المحلي والمستوردة والتي تتمشي مع طبيعة المشروع.

الإبداع:

قام المتسابق بنجاح عن إخفاء الذات وإبراز القيمة التاريخية للآثار بالتجانس الايجابي مع المنطقة التاريخية باحترام الطابع العام واستخدام التضاد في بعض الأجزاء

الواقعية

قدم المتسابق مشروع له صفة الواقعية وإمكانية التنفيذ والتي تخدم المجتمع المحلي والوطني وترتقي بالمستوي الثقافي للمملكة.





رأي لجنة التحكيم:

بعد مداوات مطوله واستنادا إلي المعلومات التي قدمت في استمارة الترشيح والتي أوضح فيها المرشح للجائزة مراحل تنفيذ خطط العمل وبرامجه في مشروع المتحف الوطني للحرف اليدوية والتي شملت دراسات البعد التراثي وتوضيح أهمية المحيط العمراني بما يحتويه من بيئة تراثية وبناء عليه فقد

تم تحديد أهمية المشروع وأهدافه وأهم الإجراءات والخطوات لتصميم متحف بالمنطقة.
قدم الطالب ٨ لوحات وتقرير مفصل شمل شرحا لأهمية المشروع وأهدافه وخطوات العمل في المشروع وبدائل الأفكار التطويرية التي تظهر في المخططات تفهم المتسابق للقيمة التاريخية والتراثية للموقع.



- تميز العمل بإبداع في العمل مع الواقعية.
- اهتمام الطالب بتحقيق البعدين الثقافى والاجتماعي واحترام مبدأ الاستدامة.
- حقق المشروع درجة عالية من معايير القيمة التراثية والتاريخية. وبذلك فقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على أن يمنح المشروع الجائزة الثالثة والمخصصة لمشروع التراث العمراني.

- وبعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على المشروع، وعلى الدرجات التي حصل عليها في التقويم، اتفق أعضاء اللجنة على الآتي:
- أظهر المشروع القيمة التراثية وتحقيق الهدف مع فهم الفكر التراثي.
- واضح من الرسومات إدراك الطالب لمبدأ استخدام مواد بناء مناسبة للموقع.





جائزة فرع: مشروع الحفاظ على التراث العمراني

- المشروع الفائز بالجائزة الأولى:

مشروع حفاظ وتطوير حي الديرة السكني «جزيرة تاروت».

- المشروع الفائز بالجائزة الثانية:

دراسة الحفاظ على موقع صلح الحديبية - بيعة الرضوان.

- المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:

إعادة أحياء و ترميم منطقة الكوت «الأحساء»



المشروع الفائز بالجائزة الأولى:

مشروع حفظ وتطوير حي الديرة السكني «جزيرة تاروت» المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية
الطلاب: عبد الرحمن عامر لرضي، عبدالله حسين الشمري، علي سرور العيثان
إشراف: د. رفيق الحسين
(كلية العمارة والتخطيط - جامعة الدمام - المملكة العربية السعودية)

ARCHITECTURAL DRAWINGS:

SITE ISOMETRIC:



ZONES



SITE MATERIALS



MASTER PLAN SCALE 1:750

SITE SECTION A-A' SCALE 1:750



- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٧ متر من سطح البحر (القلعة).
- عدد الطوابق يوجد مبنى طابق / طابقان / ثلاث طوابق
- عدد المباني: ٥٠ وهي البيوت التراثية التي تمثل الجزء المتبقي من البلدة القديمة.

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ١٩٤٢٠٠ متر مربع.
- المساحة المغطاة بالمباني: ١٨٠٠٠٠ متر مربع ٩٠٪ مستهلكة
- ١٠ ٪ فارغة مجموع.

CONSERVATION AND RESTORATION

TARUT SITE - ALDERAH NEIGHBORHOOD

SITE LOCATION: SITE INVENTORY:



LANDUSE:



BUILDING AGE:



BUILDING HEIGHT:



CIRCULATION:



HISTORY:



HISTORICAL PICTURES OF THE AREA

THE HISTORY OF THE AREA IS VERY IMPORTANT BECAUSE IT PLAYS A BIG PART IN THE DEVELOPMENT OF THE AREA. NOWADAYS THE ANCIENT CITY AT TARUT CONTAIN A SET OF 50 HERITAGE HOUSES REPRESENTING THE REMAINING PART OF THE OLD CITY RECESSED AGAINST THE URBAN EXPANSION AND WAS CHARACTERIZED BY ITS HERITAGE TRADITIONAL ARCHITECTURAL STYLE KNOWN AT THE REGION.

BUILDING CONDITION:



SOLID & VOID:





مصادر البناء :

محلية تتكون من الطين والأخشاب والأحجار.

نبذة تعريفية :

هي جزيرة في الخليج العربي ويرتبط تاريخ الجزيرة بتاريخ منطقة البحرين، إن جزيرة تاروت هي أهم مراكز مملكة

دلمون، وقد أخذ اسمها من عشتار أو أشتار أو عشتروت أو عشتاروت وهي آلهة الحب والجمال والحرب، وتقع قلعة تاروت التاريخية في حي الديرة والتي تم دراسة المشروع في الحي ذاته.

SWOT ANALYSIS:

SWOT ANALYSIS	STRENGTH	WEAKNESSES	OPPORTUNITIES	THREATS
NATURAL ENVIRONMENT	<p>1. GREAT CLIMATE BENEVOLENT WEATHER AND A WIDE VARIETY OF LAND USES. BUT NOT ADAPT TO THE CLIMATE. BUT NOT ADAPT TO THE CLIMATE. BUT NOT ADAPT TO THE CLIMATE.</p>	<p>1. LACK OF GOOD TRANSPORTATION NETWORK. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE.</p>	<p>1. GOOD TRANSPORTATION NETWORK. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE.</p>	<p>1. LACK OF GOOD TRANSPORTATION NETWORK. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE.</p>
BUILT ENVIRONMENT	<p>1. HISTORICAL MONUMENTS AND GOOD ARCHITECTURAL CHARACTER. HISTORICAL MONUMENTS AND GOOD ARCHITECTURAL CHARACTER.</p>	<p>1. POOR LOCATION. 2. LACK OF GOOD TRANSPORTATION NETWORK. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE.</p>	<p>1. HISTORICAL MONUMENTS AND GOOD ARCHITECTURAL CHARACTER. HISTORICAL MONUMENTS AND GOOD ARCHITECTURAL CHARACTER.</p>	<p>1. LACK OF GOOD TRANSPORTATION NETWORK. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE.</p>
SOCC-ECONOMIC ENVIRONMENT	<p>1. HISTORICAL MONUMENTS AND GOOD ARCHITECTURAL CHARACTER. HISTORICAL MONUMENTS AND GOOD ARCHITECTURAL CHARACTER.</p>	<p>1. POOR LOCATION. 2. LACK OF GOOD TRANSPORTATION NETWORK. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE.</p>	<p>1. HISTORICAL MONUMENTS AND GOOD ARCHITECTURAL CHARACTER. HISTORICAL MONUMENTS AND GOOD ARCHITECTURAL CHARACTER.</p>	<p>1. LACK OF GOOD TRANSPORTATION NETWORK. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE. SOURCE OF WATER IS NOT AVAILABLE.</p>

VISION:

MAINTAIN AND PROVIDE TRADITIONAL CHARACTER, TOURISTIC, MIXED USE ACTIVITIES, INCREASE AND RELOCATE GREEN AREA, CONSERVE OLD BUILDINGS, VIBRATE MIXED USE STREETS, BY APPLYING THE SEVEN PRINCIPLES OF GOOD URBAN DESIGN WHICH IS:-

- 1- CHARACTER (TO GIVE IDENTITY TO THE PLACE).
- 2- CONTINUITY AND ENCLOSURE (WHERE PUBLIC AND PRIVATE SPACES ARE CLEARLY DISTINGUISHED).
- 3- QUALITY OF THE PUBLIC REALM (A PLACE WITH ATTRACTIVE AND WELL-USED OUTDOOR AREAS).
- 4- EASE OF MOVEMENT (A PLACE THAT IS EASY TO GET TO AND MOVE THROUGH).
- 5- LEGIBILITY (PLACE THAT IS EASY TO NAVIGATE).
- 6- ADAPTABILITY (A PLACE THAT CAN CHANGE EASILY).
- 7- DIVERSITY (A PLACE WITH VARIETY AND CHOICE).

OBJECTIVES:

- 1- USE HISTORICAL AND TRADITIONAL ARCHITECTURAL ELEMENT.
- 2- CONSERVE OLD HISTORICAL HOUSES TO BE USED AS MUSEUM.
- 3- REDEVELOP THE SOUQ AREA & MAKE CONTRAST WITH OUR SITE.
- 4- USING HISTORICAL ARCHITECTURAL ELEMENT TO CREATE UNITY IN THE SITE.
- 5- TO DIVIDE SITE TO CLEAR ZONES BUT AT SAME TIME HAVE STRONG CONNECTION.
- 6- AESTHETIC ASPECT IN TERMS OF OPEN SPACES AND BUILDING TO ATTRACT PEOPLE.
- 7- PROVIDE BOTH PEDESTRIAN AND VEHICLE ACCESS TO THE MAJOR AREA OF THE SITE.
- 8- TO CREATE VISUAL ACCESS TO LAND MARKS IN THE SITE.
- 9- HAVE THE FLEXIBILITY AND EASINESS OF ADDING OR REMOVE A SPACE.
- 10- TO HAVE VARIETY OF USES AND BUILDINGS DESIGN (DIFFERENT HOUSES WITH DIFFERENT BUILDINGS).

ARCHITECTURE VOCABULARY:

ARCHES & DECORATION		WINDOWS		DOORS	

حي الديرة السكني، حيث قام بتوثيق العمران بالمشروع حسب منهجية قوية (استعمالات الأراضي - الارتفاعات - الحالات - عمر المباني - محاور الحركة الرئيسية والفرعية - ودراسات الفراغات والحيزات المفتوحة والمغلقة) والقلعة. وتتبعها توثيق العناصر التراثية ثم الدراسات التحليلية

مسوغات نيل الجائزة:

فهم الفكر التراثي واستخدامه وتطبيقه على فكرة المشروع؛ من خلال عرض الطلاب لإستراتيجية العمل، بدا واضحاً فهم الفكر التراثي واستخدامه وتطبيقه على فكرة حفظ وتطوير





بتقديم مخطط عام شامل للمنطقة وقاموا بتقديم دراسة وتحليل جميع المشاكل الموجودة به سوى على مستوى المساقط الأفقية وتكامل فراغاتها أو على الواجهات وما تعانيه من مشاكل.

القيم التراثية :

انطلاقاً من فهم الطلاب للقيم التراثية للقرية، قام بعد دراساته وتحليله للنطاق العمراني لحي الديرة السكني، وللمباني الموجودة، بوضع الحلول معتمدة على العناصر المعمارية لحي الديرة السكني، كل حالة على ما تناسبها.

الإبداع

فكر الإبداع لدى الطلاب انطلقت من فهمهم للتراث، أنه لا يتوقف على الحفاظ فقط بل يمتد لإحياء استعمال حي الديرة السكني بالمباني الموجودة بوظائفها، التي كانت تستخدم لها مثل: تطوير السوق الموجود مستمداً فكرة التطوير من سوق واقف بقطر، مستخدماً المقومات والعناصر العمرانية المتاحة، مع مراعاة مقومات الحياة الحديثة، وتحويل عدد من المباني إلى ما يحتاجه النزل من مطعم ومقهى واستقبال ومنزل عرض، حيث حرص الطالب على مراعاة عناصر حي الديرة السكني المعمارية بها وكذلك المناطق المفتوحة بها، والفراغات العمرانية بأسلوب تراثي يتماشى مع الذوق التراثي العميق.

الواقعية :

بداية الواقعية في المشروع بقيام الطلاب برفع مساحي لحي الديرة السكني، مما استوجب البقاء عدة أيام، وعلى عدة مناسبات مختلفة، وفترات زمنية بالموقع؛ للوقوف على

للمشروع (المقومات والتحديات والفرص والتهديدات) كما استعرض بعض من الحالات الدراسية ذات العلاقة بالبحرين وقطر وتونس والمتشابهة مع المشروع، في المواصفات والحالة العمرانية، وذلك للخروج بالدروس المستفادة والمؤشرات التي يمكن الاستعانة بها عند تصميم المشروع، ثم قامت المجموعة المصممة بالخروج بالرؤى والأهداف للمشروع، من ثم اقتراح إستراتيجية الحفاظ والتطوير لمنطقة الدراسة.

تم ترميم المنطقة بناءً على أنواع المناطق والمباني في الحي، وتم ملاحظة وجود بعض المناطق الهامة في الحي وهي كما يأتي:

- القلعة وهي أهم منطقة في الحي وأعلاها ارتفاعاً ويحيطه منطقة خضراء عشوائية.
- السوق القديم (سوق الحرف الشعبية) ويوجد داخل الحي السكني ناقصاً المرافق متهاكاً الواجهات.
- السوق الجديد ويوجد خارج الحي السكني مكون من ثلاثة مباني متهاكة.
- المناطق غير المؤهلة.
- وجود ساحات فارغة يتم إيقاف السيارات بها أو عدم الاستفادة منها.
- مناطق خالية من المباني.

مدى التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني وتوظيف التراث:

نجح الطلاب في إظهار مدى التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني وتوظيف التراث، حيث تم تقسيم نطاق الدراسة بحي الديرة السكني، إلى عدة مناطق دراسة تفصيلية بعد الاهتمام

١- السوق الجديد وقد تم إعادة توجيهه وتصميمه ليواكب الطابع القديم ليتماشى مع الأعراف والتقاليد الخليجية ويتلاءم مع المساحة المبنية.

٢- القلعة وهي أهم معلم في المنطقة وتم الحفاظ عليها مع مراعاة تصميم المنطقة الخضراء التي حولها لجذب السكان والزوار.

طبيعة الحي. ومن خلال الدراسات جمع معطيات الحي وفهم المشروع والمنطقة بطريقة جيدة، جاءت الحلول واقعية وبأسلوب ممنهج قوي.

وقد تم إعداد ترميم وإعادة تطوير المنطقة وتقسيمها إلى ست مناطق:





٣- السوق القديم (سوق الحرف الشعبية) وقد تم إعادة

ترميمه، وإضافة ساحة خضراء وأماكن للجلوس.

٤- المنطقة الرابعة وقد تم ترميم واجهات المباني وإضافة

النخيل في الساحة لتصبح ساحة النخيل.

٥- المنطقة المقترحة الأولى والثانية للتطوير وقد تم

تصميمها بما يتماشى مع المنطقة التراثية من بيوت
وممرات وأزقة.

وتم تخصيص بعض الأراضي لتصبح مواقف للسيارات وتقليل
ممرات السيارات داخل الحي وجعله خاص بالمشاة.

PRECEDENTS:

SOUQ WAGIF, QATAR

1- PROJECT DESCRIPTION:
IT'S AN OLD HISTORICAL AREA THAT
WAS DEVELOPED TO BE USED AS A
TRADITIONAL SOUQ BY VISITORS AND
LOCAL PEOPLE.

2- PROJECT COMPONENTS:
- SHOPS
- RESTAURANTS
- MOSQUE
- CASTLE
- HOTELS
- PARKING

3- CIRCULATION:
CIRCULATION COMPONENTS:
- MAIN SPAN
- OPEN AREA USED FOR STADING MARKET.
- NARROW SHADED CORRIDORS.
- TRADITIONAL CORRIDORS DESIGN.

4- MASTER PLAN:



BENEFITS:
- RESPECT COMPONENTS AND CHARACTER OF
TRADITIONAL SOUQ.
- CIRCULATION
- ORGANIC FABRIC OF SOUQ.
- VIBRATED, MIXED-USE SOUQ TO ATTRACT
PEOPLE.

ALMUHARRAQ, BAHRAIN

1- SITE DESCRIPTION:
THE SITE COMPOSED OF HISTORICAL AREA, BOTH COMMERCIAL
AND RESIDENTIAL.

2- DEVELOPING SCENARIO:
STUDY THE HISTORICAL BUILDING AND CREATE A CONNECTION BE
TWEEN THEM SOME OF THE HOUSES WERE DESIGNED AS MUSEUM
AND OTHERS CULTURAL CENTER.



BENEFITS:
- DEVELOPING A SCENARIO.
- REUSE HISTORICAL HOUSES
- ATTRACT PEOPLE.

SIDI BOU SAID, TUNIS

1- SITE:
THE VILLAGE IS LOCATED IN THE NORTHERN
SUBURBS OF TUNIS, AND BUILT ON HILL
ABOVE A MAGNIFICENT CLIFF AND THE BAY
OF CARTHAGE.



BENEFITS:
- CREATE CHARACTER FOR THE AREA
BY CREATING UNITY IN THE FACADES.
- HOW TO ATTRACT TOURISTS AND IM-
PROVE THE SOCIAL LIFE (COFFEE SHOP,
SOUQ)
- HOW TO DEAL WITH CONTOUR SITE (BY
USING STEPS)

دور السكان في الترميم والإحياء العمراني:

حينما نتحدث عن دور السكان، فإننا نتحدث من واقع تجربة قام بها الطلاب المشاركين بالمشروع، وأثناء زيارتهم المتكررة لدراسة المنطقة، تم ملاحظة بعض النقاط:

- سكان المنطقة اجتماعيين وبالضراغات العمرانية المفتوحة

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

استعان الطلاب بالمواد المحلية في مجال البناء والترميم والحفاظ.





- وقد خلص الطلاب إلى أن عادات وتقاليد أهل المنطقة، ستساهم في ترميم وإعادة إحياء المنطقة وتطويرها. لذا حرص الطلاب في تقديم تصميمهم للحي، على تفعيل دور المشاركة المجتمعية من خلال التطوير الذي قام به دون استعمال مفاهيم دخيلة على حي الديرة السكني، وينفر أهل

يلاحظ وجود أماكن للجلوس في أماكن عدّة.
- من شيم سكان أهل القرية الكرم، حيث قاموا باستضافة الطلاب في بيوتهم ومجالسهم عدة مرات.
- سكان المنطقة يعرفون تاريخها، وهم متقبلون للأفكار التي تم إعطائهم إياها من قبل هيئة السياحة.

ACTION AREA - C:

DESIGNING THE PLAZA TO BE MORE ATTRACTIVE, IN ADDITION, CREATING A PLAZA WITH ITS CLEAR IDENTITY, FURTHERMORE, PROVIDING SITTING AREAS FOR USERS AND VISITORS.

EXISTING PLAN:

AFTER DEVELOPMENT:



ACTION PLAN SCALE 1:250



NORTH ELEVATION SCALE 1:500



SOUTH ELEVATION SCALE 1:500

BEFORE:



AFTER:



PLAZA OF NEW URBAN DEVELOPMENT - ACTION C

BEFORE:



AFTER:



SOUTH PLAZA - ACTION C

ACTION AREA - D:

THE NEW HOUSING AREA HAVE BEEN DEVELOPMENT IS A RESULT AFTER DISCUSSING WITH THE USERS, AND THEIR NEEDS, THE HOUSING AREA IS DESIGNED BY CONSIDERING THE HISTORICAL HOUSES AND DUBAI DESIGN.

EXISTING PLAN:

AFTER DEVELOPMENT:



ACTION PLAN SCALE 1:250



WEST ELEVATION SCALE 1:500

يضفي بعداً مهماً وإيجابياً شديداً على العلاقات الاجتماعية المفقودة، ويعمل على تنشيطها بأشكالها المتعددة.

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية:

قام الطلاب بحصر جميع المباني وتصنيف حالتها ودراسة ارتفاعاتها واستخداماتها، وحصر - أيضاً - جميع العناصر المعمارية التي تميز بها القرية وتدل على هويتها.

الإخراج العام:

تميز لإخراج المشروع بالاتزان والوضوح والعرض المتميز والواقف للمعلومة ووضوح منهج العمل.

رأي لجنة التحكيم

إن تناول الطلاب فكرة التطوير والحفاظ لـ «حي الديرة السكني» وما حصل عليه المشروع من درجات في التقويم منحه الجائزة الأولى؛ لما للحى من قيمة تراثية بالمنطقة الشرقية.

وقد فحصت اللجنة بعناية مراعاة الطلاب للشروط العامة للجائزة من تطبيق الاشتراطات المؤهلة للتقديم.

تابعت اللجنة مراجعة تطبيق الطلاب لتطبيق الهدف العام من الجائزة، ومراعاة التزامه بالمعايير التي وضعتها اللجنة حيث وجدت أن المشروع قد حقق أغلب النقاط المطلوبة وبحرفية متميزة وفهم الهدف العام للجائزة، ومنحه الجائزة الأولى لمشروع الحفاظ على التراث العمراني.

الحي أو المجتمع من استعمالاتها، حيث قاموا بمراعاة تطوير ساحات وسوق حي الديرة الرئيس بتوفير المساحات المناسبة لجعل المستخدمين يمارسون ما يناسبهم من وظائف مختلفة، كما هو الحال في جميع الساحات والأسواق القديمة، ولكي تكون عنصراً مكتملاً لما وصل إليه الحي، وهنا يكون المنتج النهائي في شكل نسيج معماري متناغم لما كان عليه الحي على جميع أوجهه سابقاً.

الأخذ في الاعتبار للبعد الاقتصادي:

من فكرة الطلاب استخدام الخامات المحلية وما يستتبعها الاستعانة بالعمالة المحلية كذلك عند تنشيط، وإحياء الأنشطة بالحي سيصاحبها نشاط اقتصادي ذو مردود إيجابي ليس فقط على مستوى الحي، ولكن على المحيط العمراني المتناخم له.

تأثير المشروع على البعد السياحي التنموي:

واضح من فكرة الطلاب أن إحياء حي الديرة السكني سيضعه على الخريطة السياحية للمملكة.

الفهم لقضايا التنمية المستدامة:

إن التعامل مع حي الديرة السكني بمنطلق الإحياء باستعمال فهم الاستدامة يتضح من خلال إستراتيجية التعامل مع مكونات الحي، وتقسيمها لنطاقات تفاعل.

مراعاة البعد الاجتماعي:

تداعب الساحات والسوق والمناطق السكنية مشاعر كبار السن والشباب الباحثين عن تأصيل ثقافتهم، وإحياء الحي



المشروع الفائز بالجائزة الثانية:

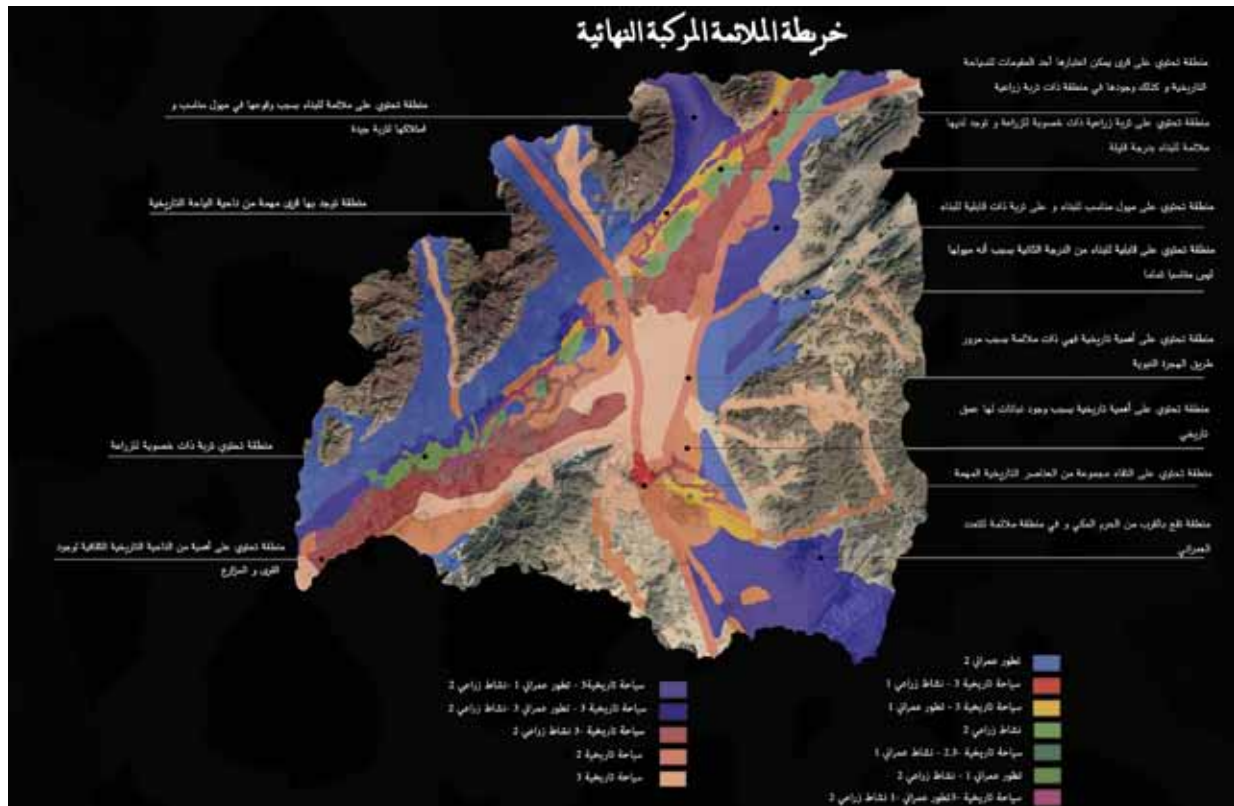
المشروع الفائز بالجائزة الثانية: دراسة الحفاظ على موقع صلح الحديبية - بيعة الرضوان

- شمال غرب الحرم المكي بجوار مسجد الشميسي - المملكة العربية السعودية

الطلاب: محمد عمرو عبد الجبار، بهاء إسماعيل إسماعيل، عبدالإله نعيم آغا، عبدالعزيز محمد الغامدي
إشراف: د أحمد الجيلاني، د. عماد رفعت، د. رجب خليل، د. عبدالله غزال، م. فهد الغامدي، م. أحمد

مغربي

(كلية تصاميم البيئة - جامعة الملك عبدالعزيز - المملكة العربية السعودية)



قياس المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٩٠٠ كم مربع
- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٩٠٠ كم مربع
- المساحة المغطاة بالمباني: ٥٠ كم ٢
- مجموع المساحات المسطحة: ٦٠٠ كم ٢
- أعلى ارتفاع في المشروع: ٦ م مسجد الشميسي
- عدد الطوابق: ١

الفكرة التصميمية للمشروع:

تم عمل دراسة مستفيضة ضمن الموقع شملت تكوين بيانات رقمية، وذلك لتحليل المظاهر الطبيعية والإنسانية للاستخدام في دراسة ملائمة استخدام الأراضي بواسطة برامج أنظمة المعلومات الجغرافية وتم إعطاء قيم نسبية للعوامل المؤثرة باستخدام (BPMSG) والتي تستخدم من خلال جداول التحليل الإحصائي كوسيلة لاتخاذ القرارات واعتمدت المنهجية على أسلوب (ianmcharg) المرتكز على مبدأ التخطيط البيئي الإنساني - (human ecological planning) والذي يهدف إلى إيجاد أفضل الملائمات بين العوامل البيئية والإنسانية واستخدامات الأراضي. وُجّهت الدراسة لإعطاء درجات الملاءمات لثلاث استخدامات رئيسية كل على حدة كمرحلة أولى:

- ١- النشاط الزراعي
- ٢- السياحة التاريخية
- ٣- التوسع العمراني

ثم دمج نتائج هذه المرحلة؛ للحصول على خريطة الملاءمة المركبة الأولية، تلاها إنتاج خريطة الملائمة المركبة النهائية التي حددت النطاقات الأساسية لاستخدامات الأراضي والأنشطة الملائمة.

مصادر مواد البناء:

محلية: من الحجر والطين والأخشاب

تعريف المشروع:

تقع الحديبية في المنطقة الغربية من الحرم المكي وتوجد على مسافة ٢ كم من حد الحرم، وتعتبر ميقات لأهل مكة في الحج، وهي إحدى المواقيت الأربعة لهم، وتكمن الأهمية الأولى للموقع لحدوث صلح الحديبية الذي تم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وعلى الطرف الآخر قبيلة قريش وكان مقدمة لفتوحات ربانية على الإسلام ورسائله السمحاء، فدان من الملوك للدعوة من دان، رغم إصرارهم على ما هم عليه، ودان له صلى الله عليه وسلم من العرب ما يقارب معظم جزيرة العرب.. فكان فتحاً آخر مثل بدر في قوتها وتمكينها لشوكة المسلمين.

لا تكمن أهمية صلح الحديبية في حدوثه في إحدى مراحل السيرة النبوية المطهرة فحسب، وإنما في أنه إحدى المراحل الفاصلة في حياة الأمة، الإسلامية، مما جعلها لا تقل أهمية عن المعارك الفاصلة وإحدى القرارات المصيرية ومن هذا المنطلق تمت دراسة الموقع وتكوين رؤية يتم من خلالها العناية بمواقع القصة والآثار التي بُنيت في مراحل لاحقة سواء في



- وضع لجنة لتوعية الناس بالبيئة لتقليل التلوث الناجم في المنطقة
- توجيه الجهات المختصة للحد من إزالة الجبال والعبث بها.
- ٢- السياسات التاريخية:
 - تحديد منطقة الحديبية كحرم تاريخي.
 - الاهتمام بالبيئة التاريخية للمكان وإعداد خطة لتكون هي البيئة السائدة.
 - وضع إدارة مسؤولة عن الدخول والخروج في المنطقة التي يوجد بها الآثار.
 - استخدام الدليل السياحي لربط الزوار بالقصص التاريخية للموقع.
 - تحويل مسار التيارات التي تمر في المنطقة التاريخية نتيجة التلوث الضوضائي الناجم عنها.
 - وضع لوحات إرشادية تؤكد الأهمية الثقافية للمكان.
 - إزالة الأشجار الغازية للموقع والحفاظ على النباتات المحلي كجزء من البيئة التاريخية الموروثة.
 - التواصل مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.
 - إنشاء مركز ثقافي لشرح وتدريب الناس على وسائل البناء القديمة والحياة الإنسانية لأهميتها.
 - إعادة ترميم الآثار التاريخية والحفاظ على قيمتها.
- ٣- السياسات الاقتصادية والزراعية
 - استخدام أهل المنطقة في التنمية الزراعية للموقع وتكوين لجنة منهم لإدارة الأراضي الزراعية.
 - عمل دراسة جدوى للمردود المالي من المزارع.

مكانها أو التي كانت مجاورة لها، والعناية بمسار الحديبية ومسار الهجرة الذي يمر بجوار الموقع وتأكيد نقطة الالتقاء بينهما لإكساب الجيل الحالي رحلة تاريخية تحمل عبقاً من الماضي، فتم تحديد مسار الحديبية اعتماداً على المراجع العلمية وفرض مجال لحركة القافلة من المدينة إلى الحديبية، وافترض منطقة تخييم الصحابة بحساب عددهم، وما يحتاجون من دواب وعمل قطر دائري يستوعب العدد بالقرب من مورد الماء كما هي عادة العرب منذ القدم، وتحديد منطقة بيعة الرضوان بناء على استقراءات مجموعة من المتخصصين في البحث التاريخي، وفرض هذه المناطق كحرم تاريخي يتم خلاله تصميم ما يتناسب مع الرؤى والسياسات وتخصيص اشتراطات يتم من خلالها تعزيز رسالة المشروع في محاولة لإحياء مواطن السيرة النبوية.

الموقع المصمم:

موقع صلح الحديبية - بيعة الرضوان - شمال غرب الحرم المكي - المملكة العربية السعودية

إضافة أنشطة على الموقع:

ارتكزت خطط وسياسات تطوير المنطقة، على نتائج خرائط الملازمة وعملية التحليل التي حددت الفرص والمعوقات وتم تحديد ثلاثة محاور للسياسات.

١- السياسات البيئية:

- توجيه الجهات المختصة لزراعة نبات السمر كنبات محلي
- دراسة الآثار المترتبة على وجود المصانع والمستودعات.

صور لبعض الافكار



مركز الحوار العالمي



منطقة مزارع النخيل



مركز ابحاث السيرة



مسار الحديدية



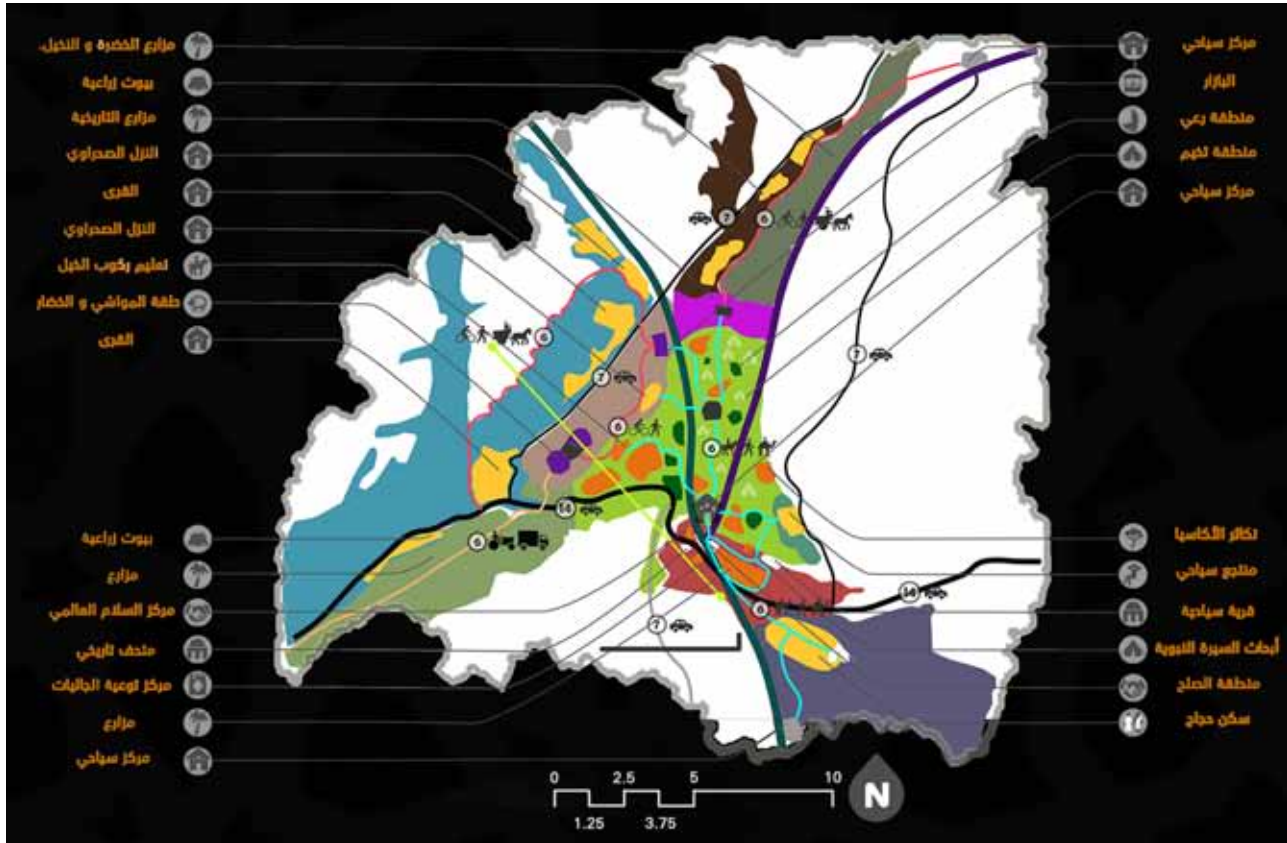
منطقة الحدث التاريخي



منطقة البازارات



- تشكيل لجنة لدراسة مقومات المنطقة بالموقع وتحديد المنتجات الزراعية الأمثل.
- تشغيل أهل المنطقة في السياحة لكسب مردود مادي لهم.
- انتعاش الاقتصاد المحلي في استخدام المردود المحلي كأوقاف لتطوير المنطقة.
- وضع خطة لإدارة الموارد المائية في الموقع واستخدامها بالشكل الأمثل.
- ٤- السياسات العمرانية
- وضع مناطق لالتقاء الحجاج مع أهل المنطقة.
- وضع مساكن للحجاج داخل حدود الحرم وتكون الواجهة تراثية.
- استخدام الموارد المحلية للبناء كحجر الشميسي في المنطقة التاريخية والمناطق الموقعة على المسارات التاريخية.



العمق الفكري للمشروع، وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استلهام التراث العمراني فيه :

ارتكزت السياسات المقترحة للمحافظة على مواقع السيرة النبوية الشريفة التراثية على المحاور الأساسية المفصلة سابقا:

- السياسات البيئية
- السياسات التاريخية
- السياسات الاقتصادية والزراعية
- السياسات العمرانية

يشكل مسار الحديدية المقترح ، البيئة الملائمة لاستشعار الحدث التاريخي وتسلسل الوقائع خلال أيام الصلح وما قبله ، وإعطاء جرعة تثقيفية للزائرين بالإضافة إلى الوقوف بموقع التخييم النبوي واستشعار حدث بيعة الرضوان الذي قال الله تعالى في أصحابه: (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا) سورة الفتح الآية ١٨ .

ومن أهم التوجهات عند الدراسة، إعطاء أولوية قصوى للمحافظة على وإحياء مواقع السيرة النبوية الشريفة؛ لربط الأجيال بمسيرة سيد الخلق الهادي البشير - صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم -، كما أن إعطاء أولوية بالمشاركة وجذب السكان المحليين؛ ليكونوا جزءاً من هذه الرؤية عامل مهم في النجاح والمحافظة وإحياء هذا الهدف.

مسوغات نيل الجائزة :

لمست اللجنة عند مراجعتها لمحتويات وتقرير مشروع المحافظة على مواقع السيرة النبوية الشريفة، بجديته والمجهود المبذول بشكل جدير بالتقدير والثناء عليه، وأظهر جودة الطالب في جمع المعلومة والتحليل الشامل للمشروع (الفرص والإمكانات) والسيرة والتاريخ النبوي، وبالرغم من اتساع المشروع وكبر حجمه إلا أن الطلاب قد اظهروا براعة وتميز في قدرتهم على تنظيم المعلومات التي قاموا بجمعها، واقتراح السياسات اللازمة والضابط والمعايير لإنجاح المشروع.

فهم الفكر التراثي واستخدامه وتطبيقه على فكرة المشروع :

يشكل مبدأ المحافظة على مواقع السيرة النبوية الشريفة وتوعية وربط الأجيال بقصص الحوادث النبوية والدروس المستقاة محور الإحياء العمراني للموقع حيث تم تحديد منطقة الحرم التاريخي؛ للمحافظة على مواقع تخييم سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام - ومنطقة توقيع الصلح وموقع بيعة الرضوان وموقع بئر الحديدية ومنطقة التقاء مسار الهجرة بمسار الحديدية والآثار الحديثة (العثمانية والسعودية) والتي لا تحظى حالياً بأي نوع من الحماية. كما أن العناصر المقترحة تضيف بعداً مهماً لربط الموقع والحدث مع الواقع المعاصر، حيث إن مركز السلام ومتحف الحوار العالمي يندرج ضمن المبادرات الرسمية؛ للتعريف بالإسلام والتواصل مع الحضارات المختلفة.



في إحياء الموقع تاريخياً وبيئياً وعمرانياً واجتماعياً بما سوف يكون لها أثر في الرفع من قيمتها ثقافياً وبيئياً واقتصادياً لدى أهالي المنطقة وزوارها.

القيم التراثية:

الموقع المصمم له قيمة تراثية دينية عالية جداً، وهو عبارة عن منطقة موقع صلح الحديبية التاريخية، وتحويلها إلى موقع سياحي مفعّل عن طريق أعمال تنسيق الموقع والحفاظ على الموقع وإضافة عناصر جمالية وخدمية، تحاكي التراث والطابع العمراني للمنطقة.

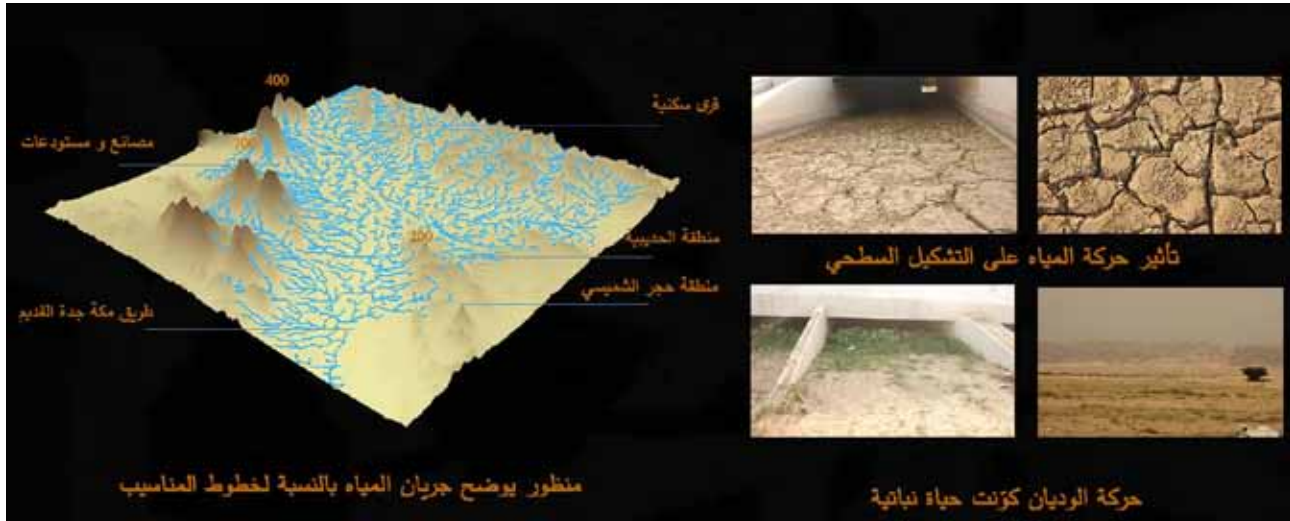
الإبداع:

التعامل مع نوعية هذا المشروع له صفة إبداعية في فكرتها وكونها الأساسي، وتميز التصميم في التعامل مع المشروع ومفرداته بشكل

والحفاظ على المناطق التاريخية التي ارتبط بها الموقع، والحفاظ على الصورة الذهنية الصحيحة للمكان، وتم تحديد نقاط تجمع حضري وربطها بالنسيج الحضري لمكة المكرمة، كما تم تصميم هذه النقاط بعناصر العمارة المعمارية المحلية، واستخدام مواد محلية تتمشي مع الطابع المعماري التراثي.

مدي التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني وتوظيف التراث:

تأتي الرؤية من المشروع «لإحياء موقع صلح الحديبية وبيعة الرضوان؛ ليصبح نموذجاً لاستشعار ومعاينة مواقع السيرة النبوية الشريفة على صاحبها - صلوات ربي وسلامه عليه - وذلك لتحقيق الرسالة الأساسية وهي «ربط الجيل الحالي بمواقع السيرة النبوية الشريفة ودراستها على أرض الواقع». قام الطلاب باقتراح حلول في أعمال تنسيق المواقع التي تسهم



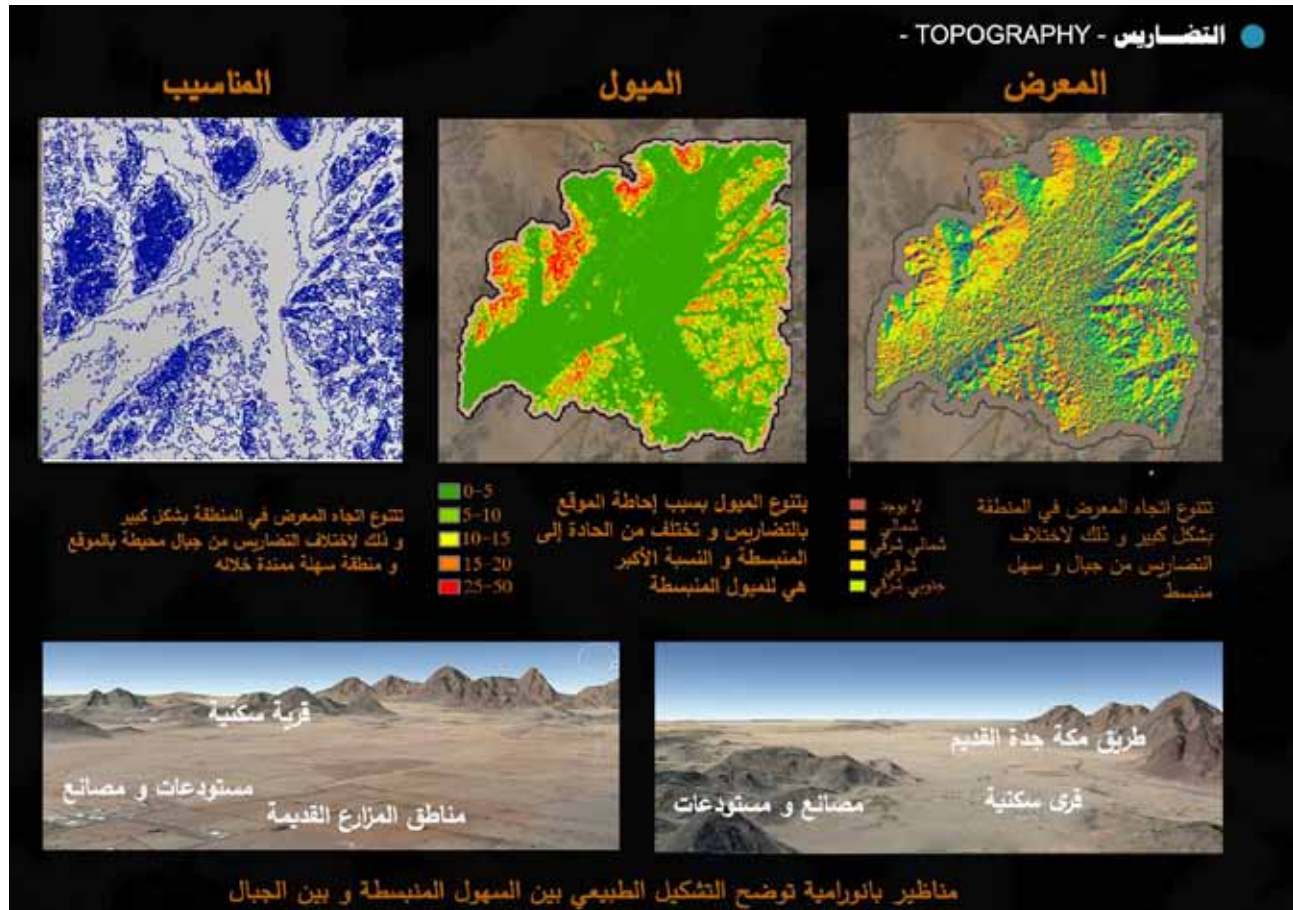
استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة :

قام الطلاب بتصميم المشروع باستخدام عناصر العمارة المحلية، والمقومات الموجودة، واستخدام مواد محلية أو غير محلية، ولكن تتمشي مع الطابع المعماري التراثي للمنطقة والقرى الموجودة، ولإنجاح مبدأ الاستدامة، استخدم الطلاب

قوي، واحترامه للمقومات البيئية بمختلف مناحيها، بالإضافة إلى احترام رمزية الموقع الدينية والتاريخية والاجتماعية.

الواقعية :

المشروع له صفة الواقعية والاحتياج الشديد لمثل هذه النوعيات من المشاريع.





المنطقة في مجال الإرشاد السياحي وتوجيه موارد الاستثمار؛ لتطوير الموقع لفائدة السكان المحليين بشكل مباشر.

الأخذ في الاعتبار للبعد الاقتصادي:

إضافة أنشطه على الموقع وتطوير للقرى، والمسارات والمواقع التاريخية المميزة، والتي تم فيها لقاءات سيد الأنام - صلي الله عليه وسلم - وكذلك نشاط التخييم البري والرعي والمراكز السياحية وبعدها التراثي، ومركز ثقافي اجتماعي ذو إطلاله على جبال الحموات التاريخية من ناحية، وعلي وادي العقيق وقصر عروة من ناحية أخرى.

تأثير المشروع على البعد السياحي التنموي:

إن المشروع - بحد ذاته - عنصر جذب سياحي قوي، وأيضاً تأثير المشروع على البعد السياحي التنموي ذي عمق لا يقل قوة، حيث يضع هذا المسار على خريطة المملكة السياحية، وإلقاء الضوء على المقومات السياحية المتميزة، وتأثيرها التنموي بشكل فاعل وإضافة متحف الحوار العالمي والبازار التراثي أيضاً يسهم في إثراء النشاط السياحي.

الفهم لقضايا التنمية المستدامة:

للمشروع تأثير إيجابي قوي في إلقاء الضوء على المناطق الطبيعية التاريخية وربطها بالنسيج العمراني الحضري، الذي يفصل المنطقة عن مكة المكرمة باعتباره مساراً سياحياً ومنتفساً طبيعياً للسكان والزوار؛ والحفاظ على الثروة التاريخية التي عاش عليها الأجداد من مبان ومزارع وآبار على ضفاف المنطقة.

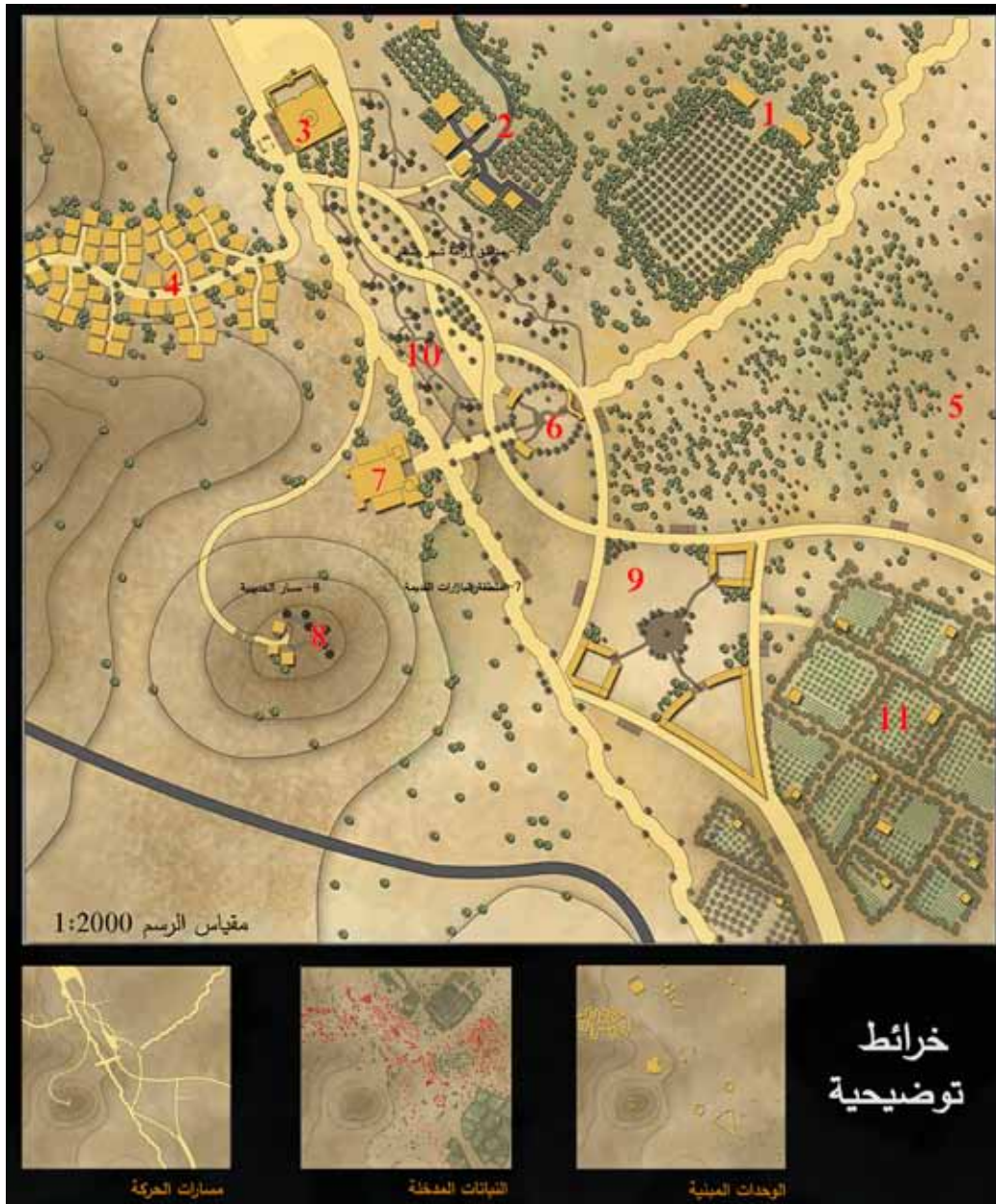
أفكار استعمال نباتات محلية، تتلاءم مع المنطقة وتعيش فترات أطول، وباستهلاك مياه أقل.

تفعيل دور المشاركة المجتمعية:

اختيار مشروع دراسة المحافظة على موقع صلح الحديبية، وبيعة الرضوان ذاته اختيار ناجح لما لهذا الوادي من معني ديني وذهني للمسلمين بصفة عامة وسكان أهل مكة بصفة خاصة؛ مما سيكون له كبير الأثر إيجابياً في تفاعل السكان مع المشروع، وتنشيط الفعاليات الاجتماعية للسكان وتفعيل دور المشاركة المجتمعية.

اعتمدت الدراسات على مبدأ التخطيط البيئي الإنساني، الذي يعطي أهمية كبيرة للجانب الإنساني والمجتمع المحلي، واستمر هذا المبدأ في مرحلة الخطط المقترحة حيث أعطي دوراً رئيساً للسكان المحليين للمشاركة في تنفيذ وإدارة الخطط الإنسانية، فعلى سبيل المثال:

برنامج إعادة تشجير أشجار السمر من النباتات المحلية حيث يقترح أن يكون لسكان المنطقة دور المشاركة والعمل في البرنامج، بالإضافة إلى التوعية بأهمية المحافظة على الغطاء النباتي، ويشارك ممثلين عن سكان المنطقة في لجنة إدارة الموقع مع هيئة السياحة والتراث الوطني ووزارة الزراعة وأمانة العاصمة المقدسة، كما تم اقتراح عمل دورات تدريبية للسكان في مجال الإرشاد السياحي التاريخي، والبناء التقليدي والتوعية البيئية، على أن تعمل الجهات الحكومية على متابعة مشاركة السكان وتشجيعهم على مشاركتهم بأسلوب فعال ومباشر، وإعطاء أولوية قصوى لتوظيف سكان





المشروع وتشعبها وكبر حجمها، إلا أن الطلاب تميزوا في تنظيم المعلومات التي قاموا بجمعها وعرضها بوضوح.

رأي لجنة التحكيم:

تناول الطلاب فكرة متميزة، حيث تناولوا منطقة «موقع صلح الحديبية - بيعة الرضوان»؛ لما له من قيمة دينية وتراثية والتي ألفت بظلالها على تطوير العمران بالمنطقة. وقد فحصت -اللجنة بعناية- مراعاة الطلاب للشروط العامة للجائزة من تطبيق الاشتراطات المؤهلة للتقديم.

تابعت اللجنة مراجعة تطبيق المتسابق للأهداف العامة للجائزة، ومراعاة التزامه بالمعايير التي وضعتها اللجنة، وكذلك الدرجات التي حصل عليها المشروع في التقويم، حيث وجدت أن المشروع قد حقق أغلب النقاط المطلوبة وبحرفية متميزة، وفهم الهدف العام للجائزة، ومنحته الجائزة الثانية لمشروع الحفاظ على التراث العمراني.

مراعاة البعد الاجتماعي:

للمشروع تأثير إيجابي قوي على البعد الاجتماعي، وتأثير يسهم بشكل فعال عمرانياً ومجتمعياً حيث تذكير و تثقيف أهالي المنطقة وزائريها بأهمية المنطقة الدينية والتراثية والتاريخية.

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية:

لكي تكتمل الصورة الذهنية لتاريخ موقع صلح الحديبية - بيعة الرضوان تم إضافة عناصر تسيق الموقع من جلسات مستوحى تصميمها من التراث ومسارات طبيعية وزراعة النباتات المحلية وجسور ومتحف وبازار.

الإخراج العام:

نجح الطلاب بصورة متميزة في توصيل فكرتهم باستخدام تقنيات الإظهار ببراعة، مما سهل للجنة التحكيم قراءة المشروع بسهوله، والحكم عليها دون غموض لعناصر عمل الطلاب، حيث أظهر الطلاب براعة في عرض المعلومة والتحليل الشامل للمشروع، وبالرغم من تنوع معلومات





المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:

إعادة إحياء وترميم منطقة الكوت- مدينة الأحساء - المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية

الطلاب: عبدالرحمن إبراهيم المهباش، محمد خالد الفريدة، حمد أحمد عبدالرزاق

إشراف: د. رفيق الحسين، د. محمد استانبولي

(كلية العمارة والتخطيط - جامعة الدمام - المملكة العربية السعودية)



قياس المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٢١٣١،١٣٨ م
- المساحة المغطاة بالمباني: ٢٩٥،١٠٠ م
- مجموع المساحات المسطحة: ٢٣١،٢٨ م
- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٤ م
- عدد الطوابق: ٨ طوابق

الفكرة التصميمية للمشروع:

يهدف هذا الترميم والإحياء إلى استعادة المباني القديمة بطرزها المختلفة، وتوفير احتياجات المستخدمين من تلك المباني، وتوفير الجو اللازم للتعايش معها من خلال أسس تصميمية ذات معايير دقيقة.





مصادر مواد البناء :

محلية من الطين والحجر والأخشاب.

تعريف المشروع :

مدينة الأحساء، منطقة الكوت بالأخص التي يقع فيها قصر إبراهيم، وتعتبر بوابة الأحساء قديماً وتسمى بوابة الفتح.

الموقع المصمم :

يهدف هذا الترميم والإحياء إلى استعادة المباني القديمة بطرزها المختلفة بالأخص التي يقع فيها قصر إبراهيم، وتوفير احتياجات المستخدمين من تلك المباني وتوفير الجو اللازم للتعايش معها من خلال أسس تصميمية ذات معايير دقيقة، ومن هذه الأهداف:



مسوغات نيل الجائزة :

لمست اللجنة عند مراجعتها لمحتويات وتقرير المشروع بجدية المشروع والمجهود المبذول بشكل جدير بالتقدير والثناء عليه وأظهر قوة الطلاب المشاركين في جمع المعلومات وتبويبها ووجد الموقع والتحليل الشامل للمشروع، وبالرغم من اختلاف مكونات المشروع ووقوعها بمركز المدينة وصعوبة التحديات التي جابهوها في توثيق المشروع وكبر حجمه إلا أن الطلاب أظهروا براعة وتميز في قدرتهم على تنظيم المعلومات التي تم جمعها.

فهم الفكر التراثي واستخدامه وتطبيقه على فكرة المشروع :

إعادة إحياء وترميم منطقة الكوت / مدينة الأحساء والحفاظ على المناطق التاريخية التي ارتبط بهذه المنطقة والحفاظ على الصورة الذهنية الصحيحة لمنطقة الكوت / مدينة الأحساء، وتوثيق عناصر العمارة المحلية واستخدام مواد محلية تتمشي مع الطابع المعماري التراثي للمنطقة يعتبر من أهم مناحي فهم الطلاب للمشروع.

مدي التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني وتوظيف التراث :

قام الطلاب باقتراح حلول في أعمال تنسيق المواقع التي تسهم في إحياء وترميم منطقة الكوت / مدينة الأحساء تاريخياً وبيئياً، بما سوف يكون لها أثر في الرفع من قيمتها ثقافياً وبيئياً واقتصادياً لدى أهالي المنطقة وزوارها.

- إضافة أنشطة على الموقع
- إعادة المنطقة القديمة كما كانت بطُرُزها.
- جعلها معلماً سياحياً وتراثياً.
- توفير خدمات للمستخدمين وتلبية رغباتهم.
- الحفاظ على المنطقة تراثياً من خلال المواد والتصميم.
- ولكي تكتمل الصورة الذهنية لتاريخ هذه المنطقة تم إضافة عناصر تنسيق الموقع من جلسات تراثية ومسارات طبيعية وزراعة النباتات المحلية.

العمق الفكري للمشروع، وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استلهاام التراث العمراني فيه :

علي النطاق العمراني يكمن تأثير المشروع واهميته في تذكير وتنقيف أهالي المنطقة بأهمية تاريخ المنطقة وإلقاء الضوء على المناطق الطبيعية التاريخية وربطها بالنسيج العمراني الحضري والحفاظ على الثروة التاريخية التي عاش عليها الأجداد.



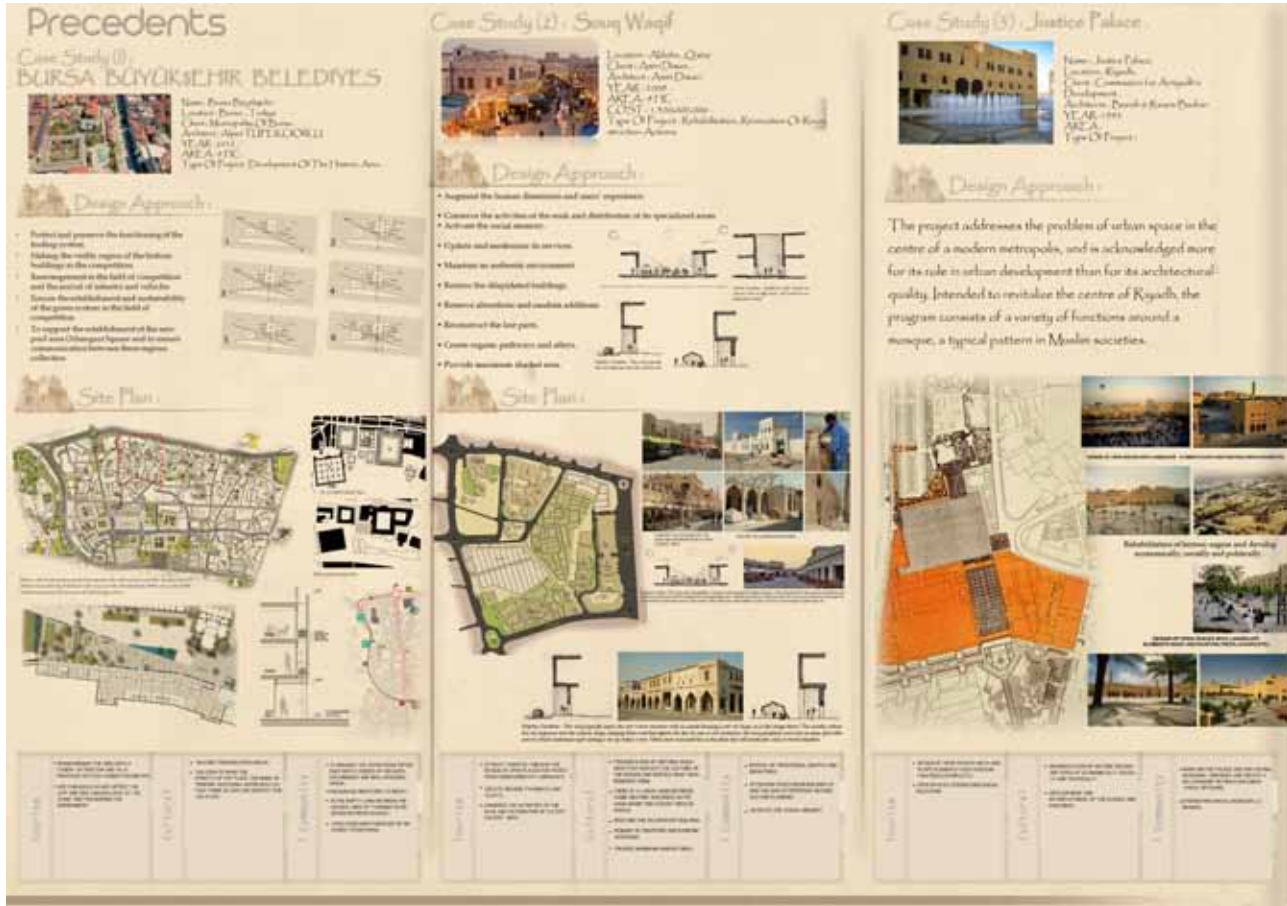
القيم التراثية:

الموقع المصمم له قيمة تراثية عالية، وهو عبارة عن المواقع التي شهدت أحداثاً تاريخية وتغيرت بمرور الوقت وكذلك تطور النمط العمراني في المنطقة التاريخية إلى الوقت الحالي ومن ثم تحويله إلى موقع سياحي مفعّل عن طريق أعمال تنسيق الموقع والحفاظ على قصر إبراهيم وإضافة

عناصر جمالية وخدمية تحاكي التراث والطابع العمراني للمنطقة.

الإبداع:

تصميم متحف يعكس طابع الأحساء وتراثها، ومركز ثقافي يدل الزوار ويعرفهم بالمنطقة، وسوف يخدم المستخدمين للمنطقة ويلبي احتياجاتهم، ويكون مثل التشغيل الوظيفي



استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة :

تم عمل لمحة تاريخية للمنطقة كاملة للتعرف على الطرز المعمارية لها، والمواد المستخدمة في هذه المنطقة، وطرق البناء فيها وأيضاً التعرف على النسب في الأعمدة والفتحات من أبواب ونوافذ ونسب الأعمدة وأنواعها بحيث في عملية

للسكان، وتم إحياء مبانٍ ومناطق وساحات أخرى، باختيار المواد المناسبة للمنطقة والتصميم الذي يعكس طابع المنطقة.

الواقعية :

المشروع له صفة الواقعية وامكانية التطبيق والاحتياج الشديد لمثل هذه النوعيات من المشاريع التي يمكن تطبيقها.





الأخذ في الاعتبار للبعد الاقتصادي:

المشروع -بعد ذاته- مع التطوير للمناطق المحيطة يعتبر إضافة ثمينة للمدينة وتطوير مكتبة عامة تاريخية وأسواق تراثية ومركز ثقافي اجتماعي؛ يعطي ثقل عمراني قوي وجذب اقتصادي.

الاستعادة أو الترميم المباني يتم الرجوع لها والتعرف على الطرز في عملية التصميم.

تفعيل دور المشاركة المجتمعية:

تساعد السكان بشكل ملحوظ لإمداد الطلاب بمقترحاتهم واحتياجاتهم في المشروع.

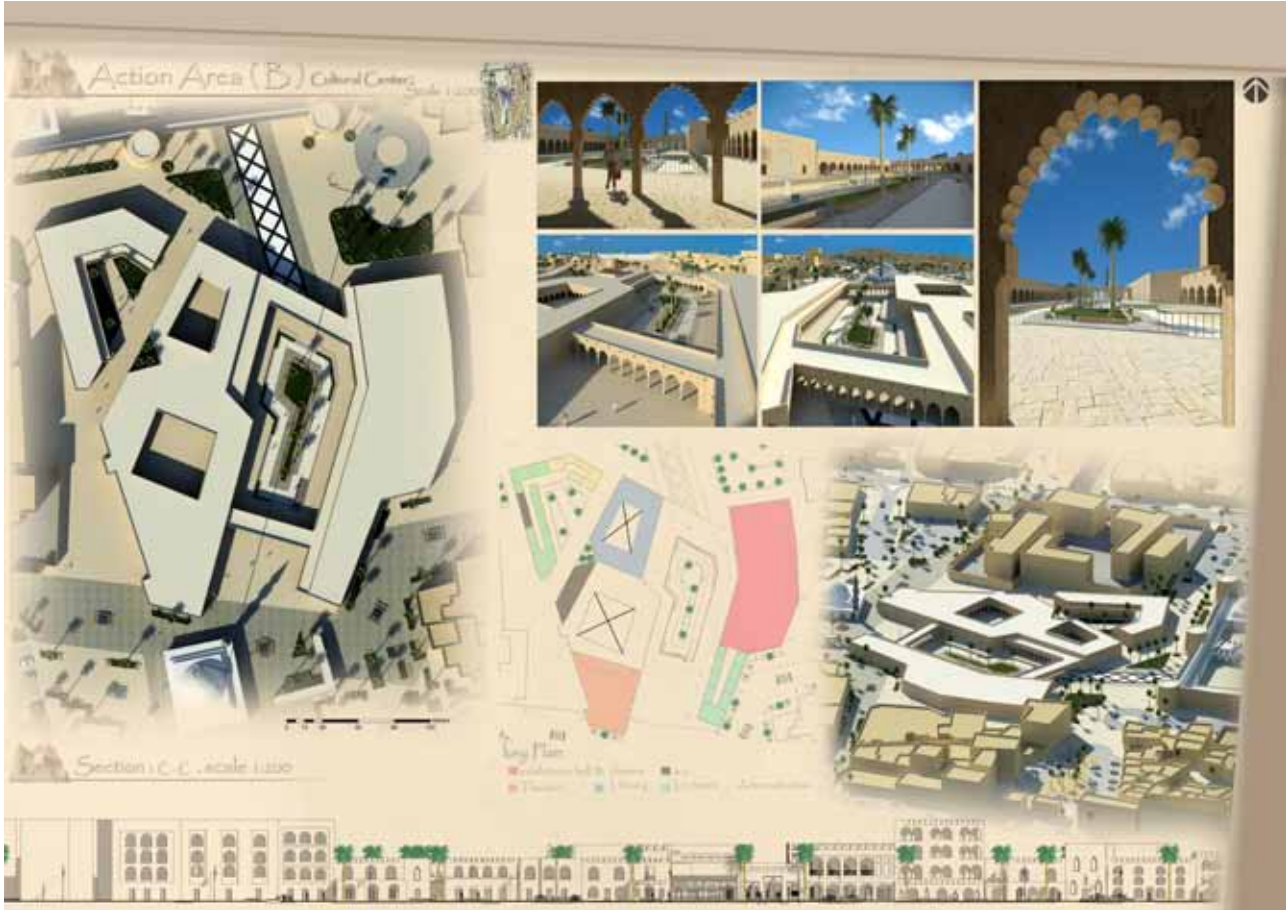


تأثير المشروع على البعد السياحي التنموي:

إن تأثير المشروع على البعد السياحي التنموي ذو عمق قوي، حيث تطور القصر والمنطقة المحيطة؛ لتصبح موقعاً متميزاً على خريطة المملكة السياحية، وإلقاء الضوء على المقومات السياحية المتميزة، وتأثيرها التنموي بشكل فعّال.

الفهم لقضايا التنمية المستدامة:

للمشروع تأثير إيجابي قوي في إلقاء الضوء على المناطق الطبيعية التاريخية، وربطها بالنسيج العمراني الحضري، والاستفادة منه كمسار حضري أخضر، ومنتفس طبيعي للسكان والزوار، والحفاظ على الثروة التاريخية من مبانٍ تاريخية غنية بالمفردات التراثية المتنوعة.



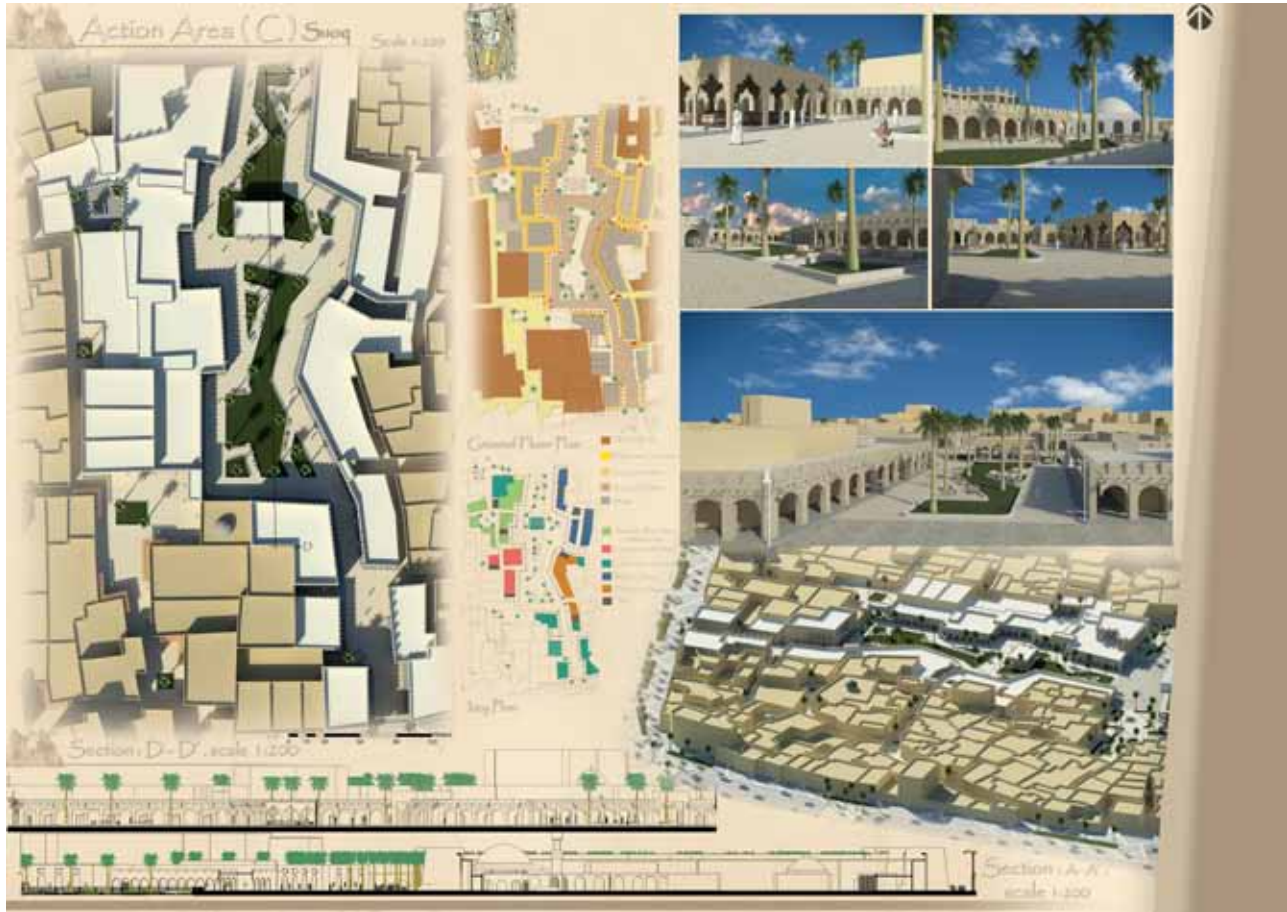


مراعاة البعد الاجتماعي:

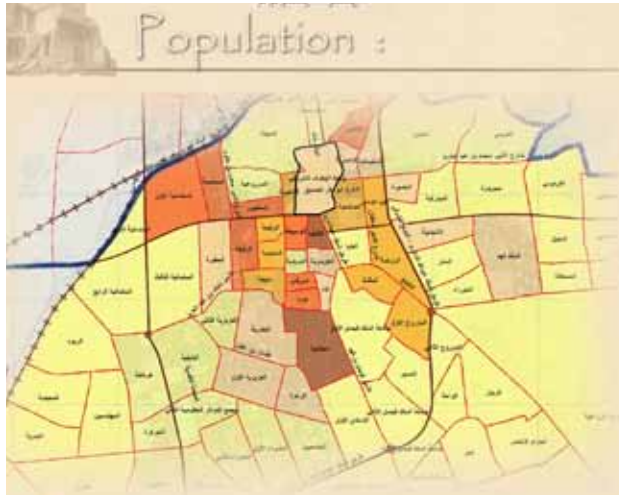
للمشروع تأثير ايجابي قوي على البعد الاجتماعي، وتأثير يسهم بشكل فاعل عمرانياً ومجتمعياً، حيث تذكير وتثقيف أهالي الأحساء بصفة خاصة، وزوارها من المملكة بصفة عامة، وبأهمية المنطقة التاريخية.

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية:

لكي تكتمل الصورة الذهنية لتاريخ مدينة الأحساء العريق، ومنطقة الكوت بالأخص التي يقع فيها قصر إبراهيم، تم إضافة عناصر تتسابق الموقع بالساحات والفراغات العمرانية المفتوحة، من جلسات مستوحى تصميمها من التراث ومسارات طبيعية وزراعة النباتات المحلية.

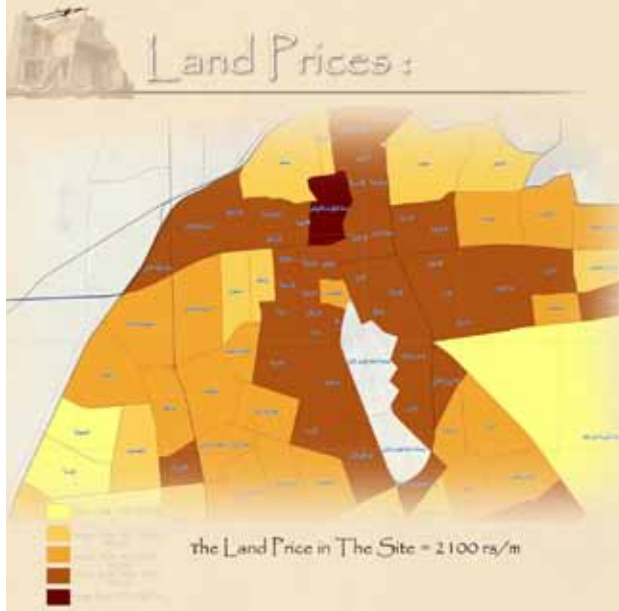


الإخراج العام:



78-50 Per /hectare

The population in the site = 825 - 650 person



The Land Price in The Site = 2100 rs/m

نجح الطلاب بصورة متميزة في توصيل فكرتهم، باستخدام تقنيات الإظهار ببراعة مما سهل للجنة التحكيم قراءة المشروع بسهولة، والحكم عليه دون غموض لعناصر عمل الطلاب، حيث أظهر الطلاب براعة في عرض المعلومة والتحليل الشامل للمشروع، وبالرغم من تنوع معلومات المشروع وتشعبها وكبر حجمها إلا أن الطلاب تميزوا في تنظيم المعلومات التي قاموا بجمعها وعرضها بوضوح.

رأي لجنة التحكيم:

تناول الطلاب فكرة متميزة، حيث تناولوا إعادة إحياء وترميم منطقة «الكوت بالأخص التي يقع فيها قصر إبراهيم، وتعتبر بوابة الأحساء قديماً وتسمى «بوابة الفتح» حيث رأت لجنة التحكيم أنه في تصميم عدة مناطق وإحياء عدة مناطق أيضاً، وإحياء مبانٍ ومناطق وساحات أخرى، باختيار المواد المناسبة للمنطقة والتصميم الذي يعكس طابع المنطقة من مقومات تميز المشروع. وقد فحصت اللجنة -بعناية- مراعاة المتسابق للشروط العامة للجائزة من تطبيق الاشتراطات المؤهلة للتقديم. تابعت اللجنة مراجعة تطبيق المتسابق لتطبيق الهدف العام من الجائزة، ومراعاة التزامه بالمعايير التي وضعتها اللجنة، والدرجات التي حصل عليها المشروع في التقييم حيث وجدت أن المشروع قد حقق أغلب النقاط المطلوبة وبحرفيه ومهنية متميزة وفهم للهدف العام للجائزة، ومنحته لجنة التحكيم الجائزة الثالثة لمشروع الحفاظ على التراث العمراني.



جائزة فرع: بحوث التراث العمراني

- البحث الفائق بالجائزة الأولى:

التأهيل العمراني و التنمية المستدامة بالقرى التراثية في المملكة العربية السعودية «بلدة أشيقر التراثية» .

- البحث الفائق بالجائزة الثانية:

مقارنة استراتيجيات الحفاظ على الموروث العمراني في المدن الإسلامية «حالة دراسية مؤسسات الحفاظ الحكومية في جدة و اسطنبول» .

- البحثان الفائزان بالجائزة الثالثة (مناصفة):

- تقييم مدى ملائمة الخصائص الاجتماعية في الفناء الداخلي للمسكن المعاصر في دول الخليج.
- توثيق وإعادة توظيف وتأهيل قصر الكاتب التراثي بمحافظة الطائف.



البحث الفائز بالجائزة الأولى:

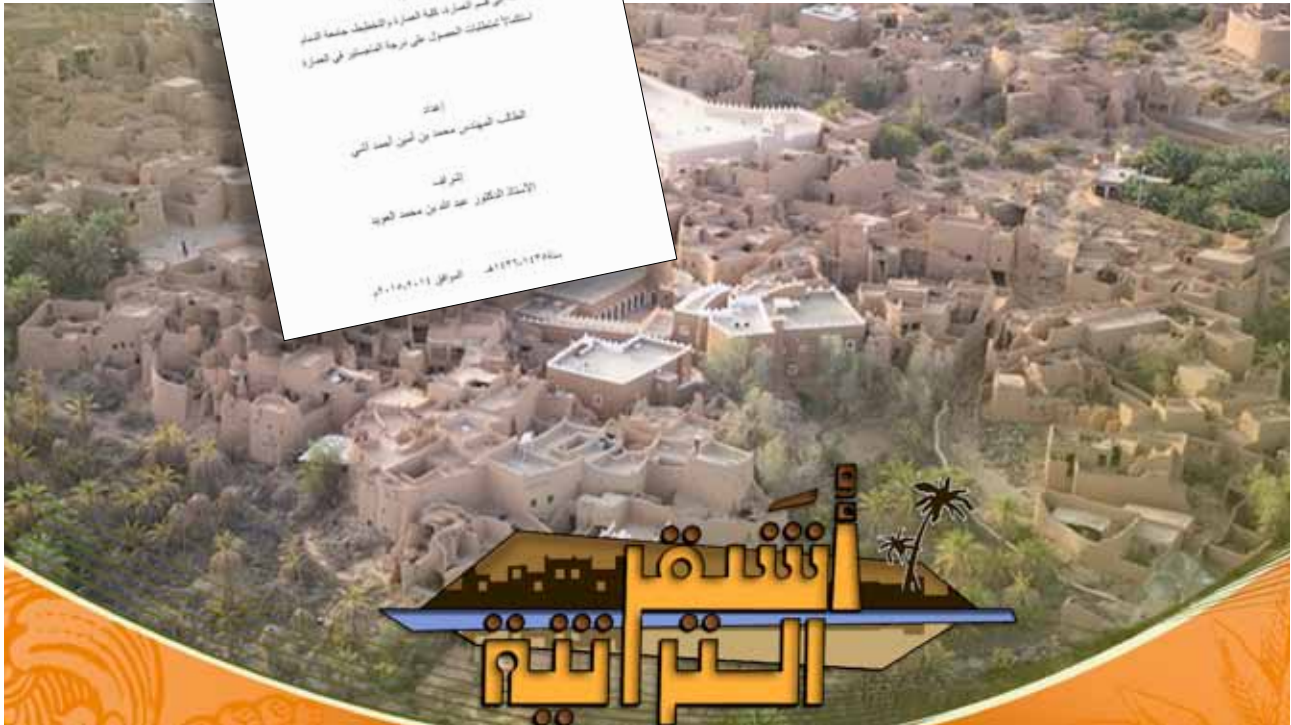
التأهيل العمراني والتنمية المستدامة بالقرى التراثية بالمملكة العربية السعودية «بلدة أشيقر التراثية كحالة دراسية» - أشيقر - المملكة العربية السعودية

الطالب: محمد أمين أحمد آشي

إشراف: أ. د. عبدالله بن محمد العويد

(كلية العمارة والتخطيط - جامعة الدمام

- المملكة العربية السعودية)



تعريف موجز للبحث:

التراث العمراني هو أهم ما يمكن دراسته؛ لكي نستطيع أن نفهم العلاقة الهامة بين المجتمع والبيئة المحيطة به على مر العصور، وهو مصدر دخل اقتصادي سياحي على المستوى العالمي. والتراث العمراني في قرية أشيقر يعد مثلاً متميزاً لعمارة منطقة الوشم قديماً، توارثته الأجيال حتى عامنا هذا، وهو غني بالتفاصيل المعمارية والعمرانية التي تجعله متفرداً عن غيره ممتعاً في مشاهدته والتعلم منه. إن أهم ما يميز قرية أشيقر التراثية هو اهتمام سكان المنطقة بها، وعلى الرغم من تأثر القرية التراثية بعوامل التعرية إلا أنها حافظت على معالمها الأساسية، فقد قام سكان المنطقة بالمحافظة على معالم القرية بالقيام بالعديد من عمليات الترميم وإعادة التأهيل المكلفة جداً بتبرعات ضخمة من الأهالي المهتمين بتراث أجدادهم، ولكن هذه العملية - وعلى الرغم من أنها أثمرت كثيراً في دعم الجوانب الثقافية والاجتماعية - إلا أنها لم تكن مجدية اقتصادياً إلى حد كبير، بل أن عملية الترميم لا تزال تعتمد على التبرعات. وهنا تكمن مشكلة البحث وهي كيف أن نقوم بعملية التنمية المستدامة لمثل هذه القرية التراثية، وبناء على البحث في هذا الموضوع تبين أن من أهم أسباب القصور في عملية تحصيل دخل اقتصادي لهذه القرية التراثية، هو عدم وجود خطة واضحة لعملية إعادة تأهيل التصميم العمراني للموقع، تخدم هذه القرية لتستقبل سياح الداخل والخارج بشكل مجدٍ اقتصادياً.



شاليهات فندقية	مسار حركة المشاة وعربات القولف
استخدامات تجارية (مطاعم، مقاهي، محلات)	مسار حركة النقل بالجمال
ساحة ومسرح المزرعة	مسار حركة الرحلة المائية
فندق المظل (انظر ملحقات البحث ج)	مسار حركة تلغريك
متراج الجبل (انظر ملحقات البحث ج)	

إعادة تأهيل التصميم العمراني خارج حدود النسيج العمراني التراثي



صور توضح أحد الآبار في أشيقر التراثية وهو بئر الربيعة المصدر (الباحث)



صورة جوية توضح المزارع المحيطة بأشيقر التراثية المصدر (مجلس أشيقر حمد العقيلي)

فرضية البحث:

لقد تم دراسة هذه الفرضية بأسلوب البحث المسحي للحالة، عن طريق الدراسة الميدانية للموقع والمكوث به فترة زمنية مناسبة؛ لتوثيق البيانات وجمع المعلومات اللازمة بشكل يراعي مفاهيم الاستدامة الثلاثة «البيئة والمجتمع والاقتصاد» وذلك باختيار أدوات بحثية مناسبة لجمع المعلومات حسب طريقة توفرها ومنها، إجراء مسح ميداني للموقع محل الدراسة ومحيطه، وإجراء المقابلات الشخصية مع المختصين في مجال المحافظة على التراث العمراني وتنمية المواقع التراثية، وتعبئة الاستبيانات الخاصة بذلك.

منهجية البحث:

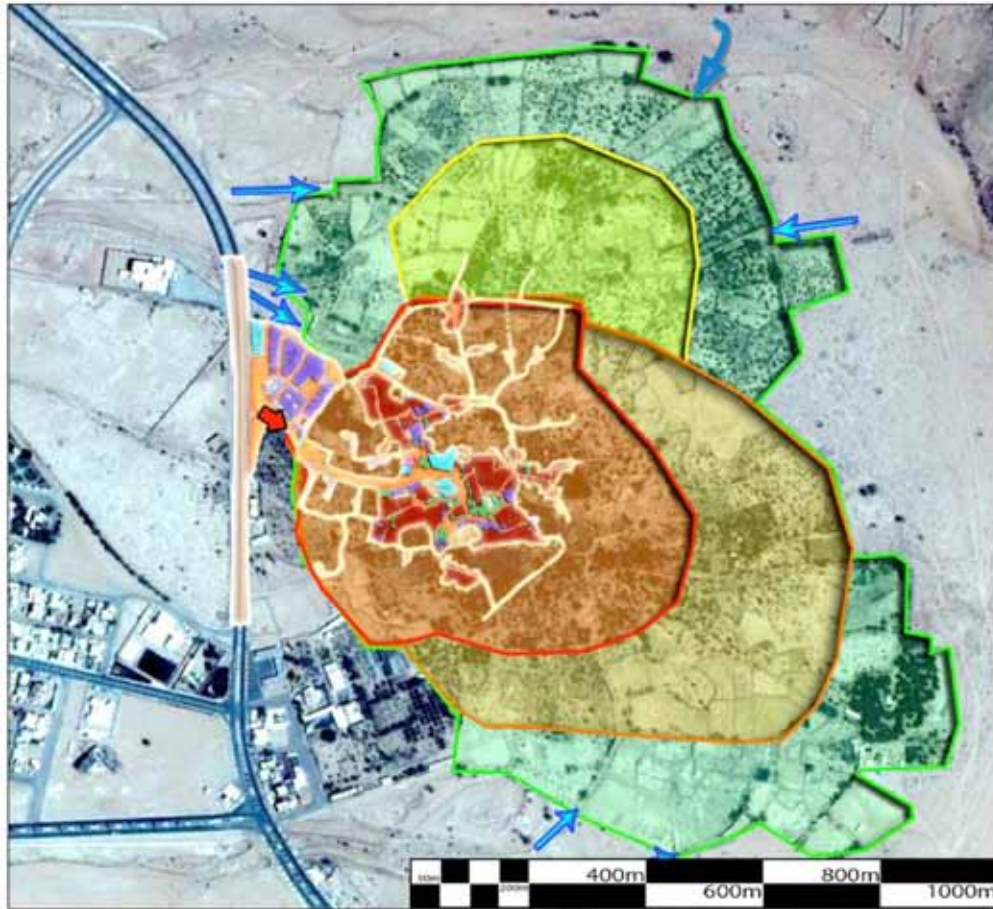
تبحث الدراسة الجوانب المختلفة لتأثير التصميم العمراني للمنشآت المساندة للخدمات السياحية، كالفنادق والمطاعم والمراكز الترفيهية والخدمات التجارية، وغيرها على عملية التنمية المستدامة في بلدة أشيقر التراثية كحالة دراسية للقرى التراثية بالمملكة العربية السعودية، وذلك عن طريق القيام ببحث مسحي لموقع الدراسة، والمكوث به فترة زمنية مناسبة لتوثيق البيانات، وجمع المعلومات اللازمة بشكل يراعي مفاهيم الاستدامة الثلاث «البيئة والمجتمع والاقتصاد» باختيار أدوات بحثية مناسبة لجمع المعلومات حسب طريقة توفرها، واستخدام الباحث استبيان المقابلة الشخصية للخبراء في مجال المحافظة على التراث العمراني، وعملية إعادة تأهيله كأحد وسائل جمع المعلومات بهدف تحديد

أهم خصائص النسيج العمراني؛ وذلك لاستخلاص النتائج ومقارنتها بالمعلومات؛ الأخرى التي تم جمعها من خلال الملاحظة الميدانية والمصادر الثانوية والمراجع البحثية والأمثلة المشابهة، للتوصل إلى أفضل المقترحات؛ لدعم عملية تأهيل القرية التراثية من خلال تجانس التصميم العمراني لمنشآت الخدمات السياحية مع النسيج العمراني للقرية التراثية.

العمق الفكري للبحث ومدى استهلاك التراث العمراني فيه:

تعتبر الدراسات الخاصة بالتنمية المستدامة في القرى التراثية، من الدراسات النادرة في مكتباتنا، حيث يعتبر استغلال التراث العمراني كمصدر جذب سياحي لدعم عملية التنمية، مجالاً جديداً على المملكة العربية السعودية وقطاعاً ناشئاً وواعداً سوف يساعد على حل الكثير من المشكلات التي تعاني منها العديد من القرى التي تحتوي تراثاً عمرانياً، كعدم وجود دخل اقتصادي مجدٍ يدعم عملية التنمية وتقليص استهلاك عملية الترميم والمحافظة على التراث العمراني للعديد من الموارد المادية المتاحة التي من الممكن أن تستغل في تطوير الجذب السياحي، من خلال توفير الفعاليات الترفيهية والثقافية الجاذبة للدخل الاقتصادي.

وتعتبر خطط إعادة تأهيل التصميم العمراني عنصراً هاماً في تدعيم عملية الجذب السياحي في المناطق التراثية، ومع أن هناك العديد من الدراسات التي سبق وأن عملت على قطاعات معينة، كالفنادق والمطاعم ووسائل النقل وغيرها، ولكنه يندر



- | | | | |
|---------------------------------------|---|------------------------|---|
| نطاق حدود الأسوار المضافة أخيراً |  | نطاق حدود السور الأول |  |
| المدخل الرئيسي للقرية التراثية حالياً |  | نطاق حدود السور الثاني |  |
| مواقع التقاء الشعاب مع الأسوار |  | نطاق حدود السور الثالث |  |

مخطط يوضح علاقة النسيج العمراني بأسوار القرية التراثية بأشيقر ومواقع التقاء الشعاب بها.
المصدر (الباحث)

وجود أبحاث تدرس عملها جميعاً كمنظومة متكاملة تسعى؛ لتحقيق مفهوم تنموي مستدام في المناطق التراثية.

أهمية البحث:

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تشجيع متخذي القرار والمسؤولين عن تنمية القرى التراثية في المملكة، للاهتمام وابتكار أساليب مستدامة في تحقيق عملية التنمية من خلال الاهتمام بإعادة تأهيل التصميم العمراني لها، وتطوير فعاليتها في جذب السياح وتحريك الاقتصاد السياحي بها.

شمولية الدراسة:

تعتبر بلدة أشيقر التراثية مثالاً للبلدات والقرى التي تحتوي على تراث عمراني متميز، وتم اختيارها كأنموذج في هذه الدراسة، لتوفر أهم عناصر التنمية المستدامة بها، وهو اهتمام المجتمع المحلي بالمحافظة على تراث المنطقة العمراني ولحاجتهم لمثل هذا النوع من الدراسات التي ستضيف الكثير بالنسبة إلى مفهوم عملية التنمية لديهم.

أجزاء البحث:

يحتوي البحث على ستة فصول، يختص الفصل الأول منها بخطة ومنهجية الدراسة من حيث قضية الدراسة وأهدافها وأهميتها وتساؤلاتها، واستعراض لبعض الدراسات السابقة والأمثلة المشابهة الخاصة بالاستفادة من التراث العمراني كعنصر جذب سياحي في المدن والقرى على المستوى المحلي والعالمي.

وفي الفصل الثاني ركزت الدراسة على مفاهيم التصميم العمراني والتنمية السياحية المستدامة والتراث العمراني، وطبيعة التنمية السياحية في المملكة العربية السعودية، من حيث أهميته ونوعية وطبيعة الاستفادة منه.

فيما تناول الفصل الثالث الحالة الدراسة "بلدة أشيقر" من حيث أهميتها وخلفيتها التاريخية والموقع الجغرافي والبيئة العمرانية، وخواص الموقع والمجتمع والطبيعة السكانية، والاقتصاد المحلي والموارد المادية والبشرية.

وتناول الفصل الرابع التنمية في بلدة أشيقر التراثية من حيث الحوافز، والمبررات والتحديات، ومسببات القصور التي تستدعي سرعة تشغيل خطة تنمية مستدامة في أشيقر، وأيضاً على تحديد المقومات المتوفرة وأهمية الاستفادة منها في عملية التنمية.

فيما تم التركيز في الفصل الخامس على التصميم العمراني للمنشآت المساندة في بلدة أشيقر، وتأثيره على التنمية المستدامة من حيث التصميم المعماري للمنشآت وعلاقتها بالقرية التراثية، وطبيعتها، وإمكانية إعادة تأهيل التراث العمراني واستغلاله كمنشآت مساندة، والفعاليات التي تقدمها هذه المنشآت، وتم تقديم تخيل عام لطبيعة التصميم العمراني وعلاقته بالفعاليات.

أما الفصل السادس فقد خصص لاستعراض النتائج التي خلصت إليها الدراسة، والتوصل من خلالها إلى نتائج وتوصيات ومقترحات تصميمية هامة، من المؤمل أن تساهم في حل المشاكل، وتدعم عملية تأهيل بلدة أشيقر التراثية؛



خلالها التوصل إلى عدد من المقترحات التصميمية، لتطوير بلدة أشيقر التراثية لتكون واجهة سياحية متميزة على مستوى المملكة العربية السعودية والعالم إن شاء الله.

المراجع:

المراجع تغطي فصول البحث بشكل متوازن وممنهج بشكل بحثي متقن.

مسوغات نيل الجائزة ورأي لجنة التحكيم:

واستناداً إلى المعلومات التي قدمت في استمارة الترشيح، والتي أوضح فيها الطالب ملخص البحث ومراجعته أعضاء اللجنة بشكل منفرد للبحث، وبعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على البحث اتفق أعضاء اللجنة علي ما يأتي:

- حقق البحث دراسة وافية وشاملة لمنطقة أشيقر
- البحث تم تقديمه علي درجة عالية من الإنتاج العلمي البحثي المتميز
- أظهر الطالب في دراسته احترام معايير القيمة التراثية والتاريخية، كما أظهر البحث تفهم المشارك للفكر التراث العمراني
- راعي الطالب الأصول البحثية المتأنية، وقام بتطبيقها بالبحث وعرض الفكرة البحثية بتأن شديد.
- وتم رصد درجات التقييم فتيين إجماع اللجنة علي جودة البحث وتميزه واستحقاقه المركز الأول لجائزة بحوث التراث العمراني عن جدارة.

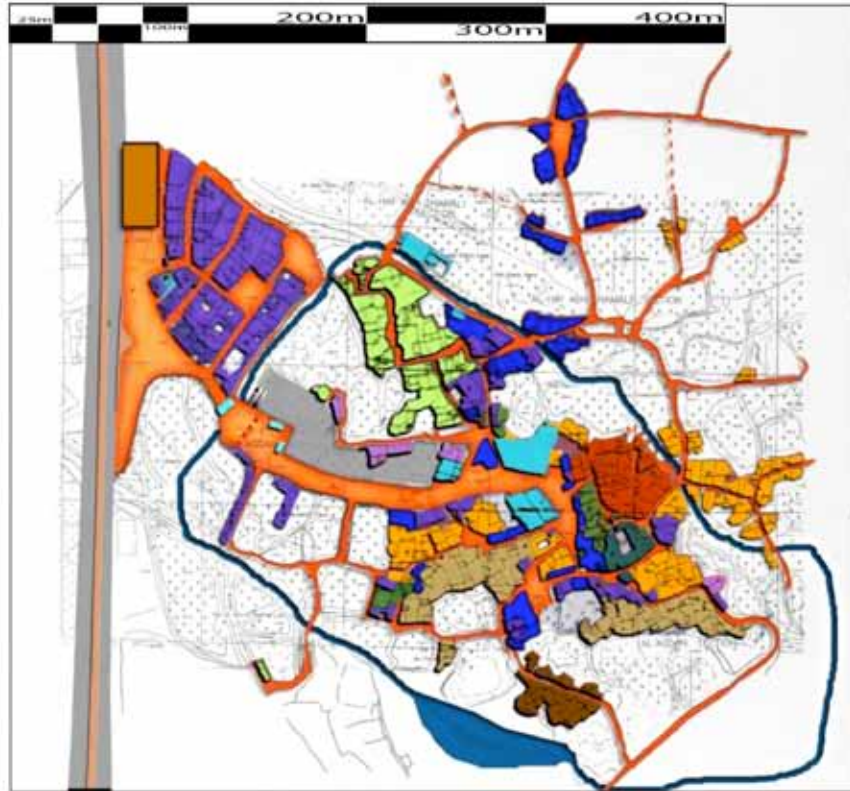
لتكون مقصداً سياحياً وأنموذجاً لإعادة التأهيل المستدام للقرى التراثية بالمملكة العربية السعودية.

النتائج وخلاصة البحث وتوصياته ومقترحاته:

خلص البحث إلى نتائج وتوصيات ومقترحات من المؤمل أن تخدم بلدية أشيقر التراثية كمثال للقرى التراثية عامة في المملكة العربية السعودية (توصيات خاصة بأشيقر، وتوصيات عامة، والدراسات المستقبلية). كما توصل الباحث من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية إلى جمع آراء المختصين في المجال إلى عدد من المخططات التي تصف الوضع الراهن لحالة المباني التراثية بالموقع محل الدراسة، والتي تم من



صورة فضائية توضح مجرى الشعاب التي تعصب في أشيقر التراثية المدينة العتيقة (الباحث)



مباني مرممة معاد استخدامها يحافظ عليها	توسعات مستقبلية لمتاحف متنوعة ودور عرض	نزول تراثي
منشآت حديثة يتم تكسيبها بنشاطيات ملائمة للموقع	خدمات تجارية	توسع مستقبلي للنزل التراثي
مزارع	مركز تدريب ودراسات التراث المنطقة الوسطى	شقق فندقية على الطريق العام
مواقف سيارات	إدارة القرية التراثية ومراكز الخدمات السياحية	مكتبات التراث والتاريخ
حدود دخول السيارات إلى الساحة الرئيسية	مسار حركة المشاة	الطريق العام
مسار حركة الرحلة المائية	توسعات مستقبلية لعملية إعادة التأهيل	مدرسة تحفيظ القرآن المفتوحة "مسجد المغيلقية"

إعادة تأهيل التصميم العمراني داخل حدود النسيج العمراني التراثي



البحث الفائز بالجائزة الثانية:

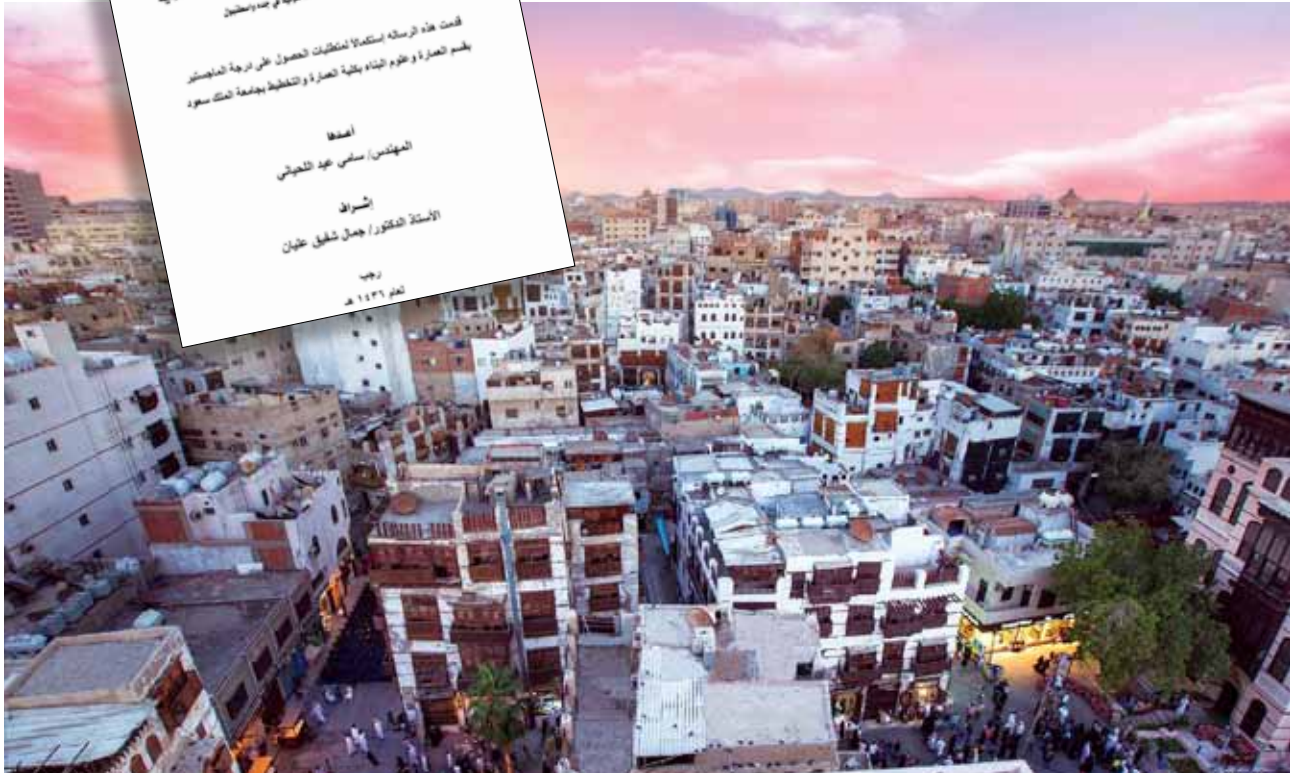
مقارنة استراتيجيات الحفاظ على الموروث العمراني في المدن الإسلامية «حالة دراسية مؤسسات الحفاظ الحكومية في جدة واسطنبول»

الطالب: سامي بن عيد اللحياني

إشراف: أ. د. جمال شفيق عليان

(كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود

- المملكة العربية السعودية)



تعريف موجز للبحث:

البحث يقدم دراسة عن استراتيجيات الحفاظ على الموروث العمراني في جدة التاريخية والمؤسسات القائمة عليها، ومقارنة دورها مع مثيلاتها في اسطنبول التاريخية، وأخذ الموثيق والاستراتيجيات الدولية كمرجعية تقييم لهذه المقارنة واستخلاص ما قد يساعد على تطوير عملية الحفاظ على جدة التاريخية.

فرضية البحث:

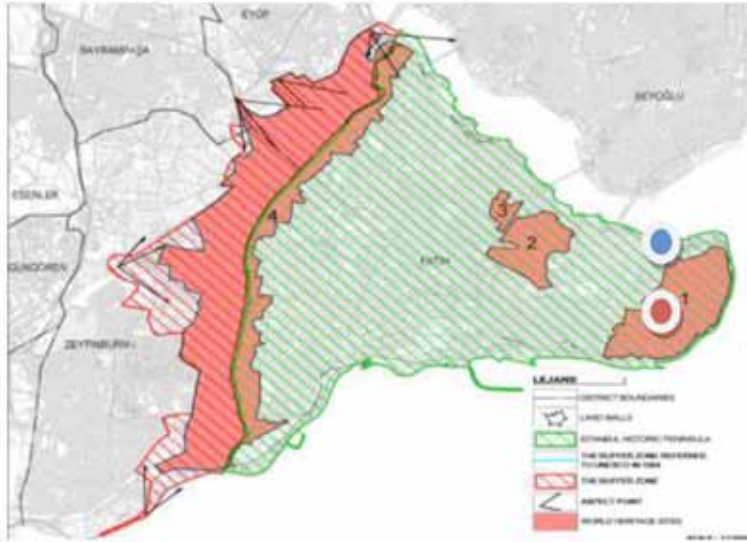
إن فقدان جزءاً كبيراً من الموروث العمراني بمدينة جدة لا بد له من مسببات والتي لا تعدو أحد أمرين إما عدم وجود استراتيجيات فاعلة للحفاظ أو عدم تنفيذها وأنا بحاجة من التجارب الناجحة في هذا المجال.

المنهجية:

تم إتباع المنهج المقارن بعد تحليل كل ما يتعلق بالحفاظ في مدينة جدة التاريخية ومقارنتها بما تم في مدينة إسطنبول



منطقة الحماية لجدة التاريخية، المصدر (خطة إدارة جدة التاريخية ٢٠٠٨ م)



خارطة توضح موقع الحديقة والحى فى المنطقة العازلة لاسطنبول التاريخية



الطريق المؤدية الى حديقة جولخانه
وحديقة جولخانه



إستخدام نفس المواد التقليدية (الحجارة)



احترام الطراز المعماري السائد

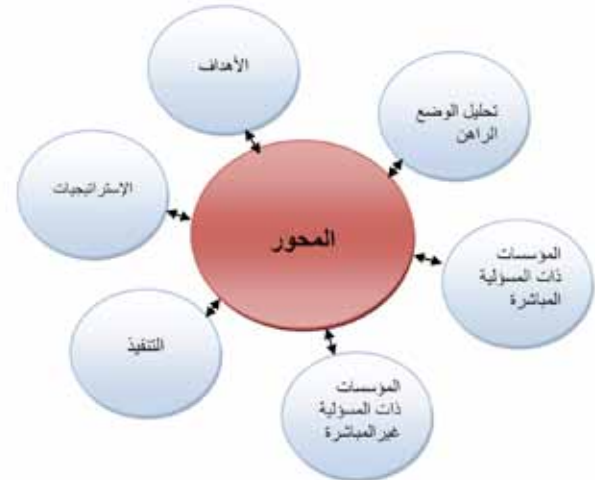


تحسين المنطقة العازلة بما يتماشى مع خطط الحفاظ – الباحث

التاريخية، باعتبارها مثالاً ناجحاً (بحسب معايير اليونسكو) في هذا المجال، وربطهما بالاستراتيجيات الدولية، واستخلاص أهم النتائج والتوصيات التي يجب التركيز عليها؛ للحاق بما وصلت إليه مدينة اسطنبول التاريخية.

العمق الفكري للبحث ومدى استلهام التراث العمراني فيه:

فكرة البحث أتت من خلال حجم الموروث العمراني في جدة التاريخية والعمق التاريخي لها، وما تتميز به من فن معماري وعمراني، وما لحوظ من جهود الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بإدراج جدة التاريخية ضمن قائمة التراث العالمي وتعذر قبول الملف الخاص بذلك بالرغم من الدراسات والخطط السابقة الموضوعه لذلك، إلى أن قدمت خطة إدارة جدة التاريخية ٢٠١٤م وتم قبول الملف.



أهمية البحث:

وتأكيداً على الاهتمام بموضوع الحفاظ على الموروث العمراني، قدم البحث أهم القوانين والمواثيق الدولية والاستراتيجيات الموضوعه عالمياً في المدينتين محل الدراسة والمؤسسات المعنية بوضع تلك الاستراتيجيات ومدى، قيامها بالأدوار المناطة بها، وكيفية تطبيقها من خلال خطط الإدارة العامة للحفاظ على المدينتين التاريخيتين.

أجزاء البحث:

- الباب الأول: خطة البحث.
- الباب الثاني: الأطر النظرية والدراسات والتجارب السابقة.
- الباب الثالث: الحفاظ في جدة واستطنبول (قوانين، ومؤسسات، واستراتيجيات).
- الباب الرابع: مدى تطبيق القوانين والاستراتيجيات العامة في المدينتين محل الدراسة.
- الباب الخامس: النتائج والتوصيات.

خلاصة البحث:

وقد خلص البحث إلى الأسباب التي أدت إلى فقدان جزء كبير من الموروث العمراني في مدينة جدة، والمتمثلة في عدم تشريع قوانين خاصة بمدينة جدة، وتعدد مرجعيات القوانين السابقة، وأيضاً عدم تحديد جميع الجهات المسؤولة عن عملية الحفاظ وتحديد مهامها وتخصصاتها، والنقص في

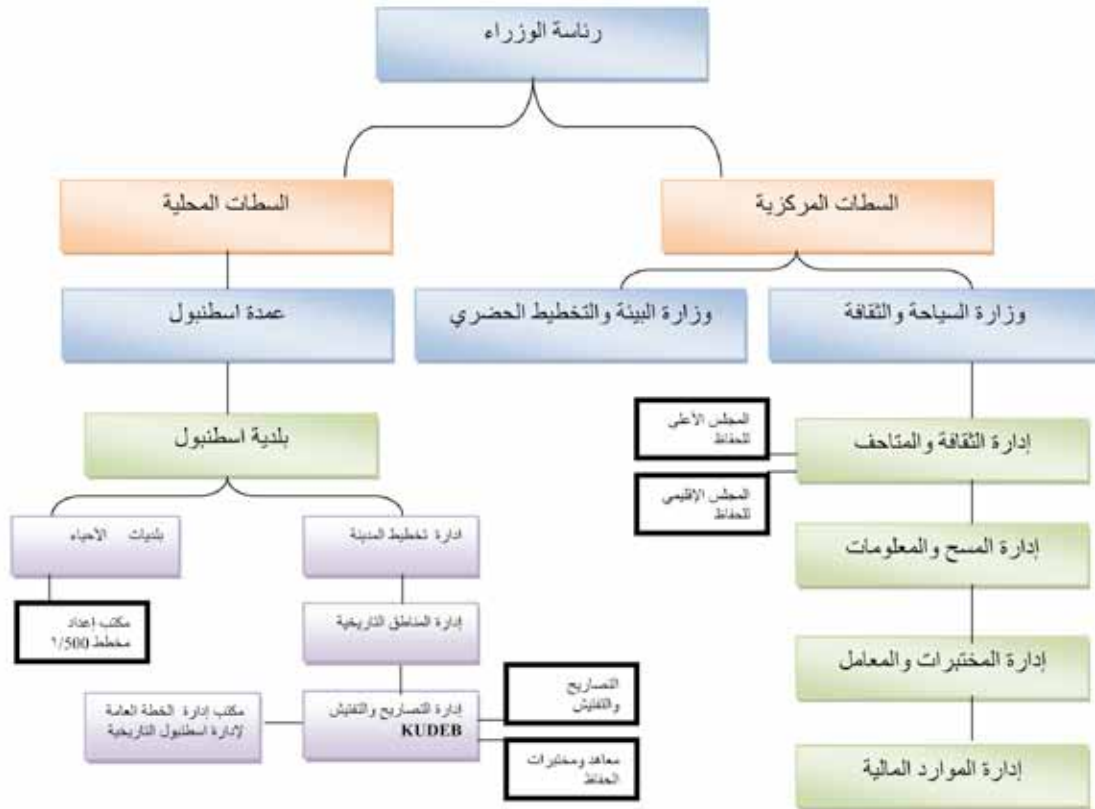


مما سبب خللاً في التركيبة الأصلية للنسيج العمراني بشكل عام والوحدة المعمارية بشكل خاص، مما حدا بالمهتمين من أصحاب الاختصاص وغيرهم لبذل جهود تعيد للمدن القديمة رونقها وقيمتها، التي بدأت بشكل ملحوظ بالتراجع أو الاندثار، وانتقل هذا الاهتمام عبر الزمن من اهتمام ورعاية شخصية إلى اهتمام ورعاية مؤسسية سواء وطنية على مستوى الدولة، أو على مستوى عالمي.

عملية التدريب والتأهيل على الحفاظ، ودور المعاهد العلمية والجامعات والمختصين من الأكاديميين، وأخيراً دور السياحة في الدعم المالي لعملية الحفاظ.

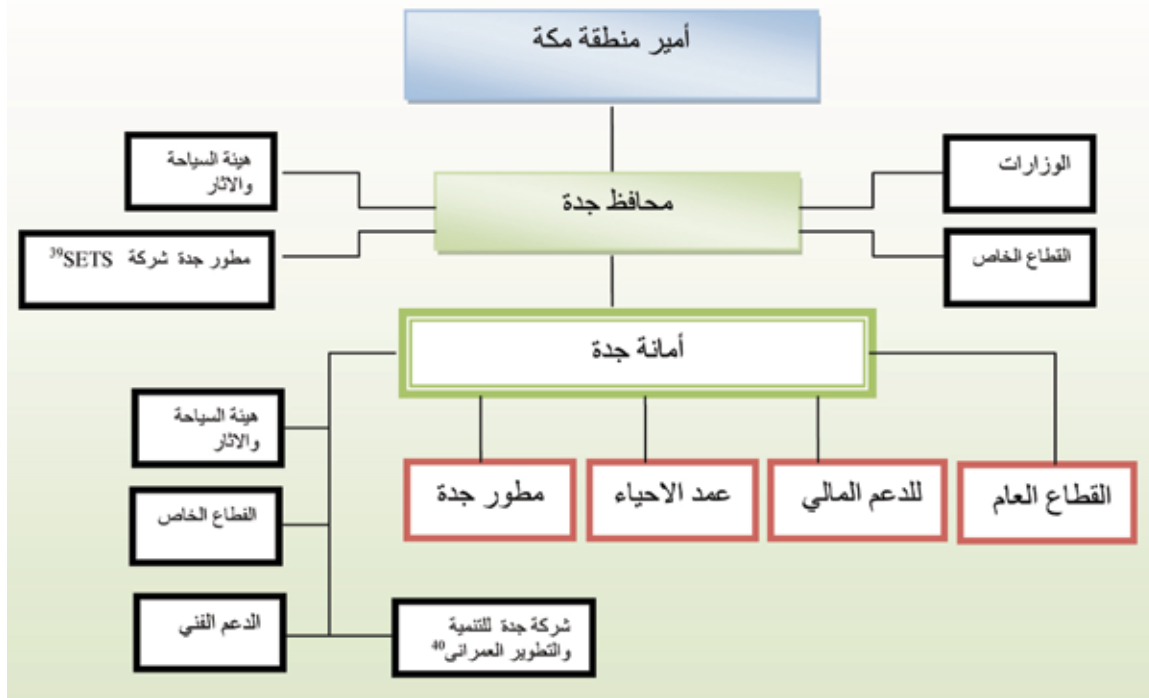
وتم وضع التوصيات التي قد تعالج السلبيات المرصودة في عملية الحفاظ على مدينة جدة التاريخية.

إن التقدم الصناعي وما صاحبه من طفرة مادية وظهور تقنيات البناء الحديث، أثر على استمرار البناء التقليدي



النتائج والتوصيات:

- إزالة جميع الاستخدامات التي لا تتوافق مع عملية الحفاظ.
- إبراز دور السياحة في عملية الدعم المادي لمشاريع الحفاظ (فرض رسوم للدولة على المشاريع السياحية ومدخولاتها).
- التوعية الاجتماعية يجب أن تتوسع من خلال الكتب والمجلات والإعلام المرئي والمقروء، وأيضاً كبداية مع الشركات السياحية في الخارج؛ لجعل جدة من ضمن برامجها.
- إدراج مناهج الحفاظ كمناهج الزامية، وتخصصات في الجامعات السعودية التي يتخرج منها كوادر وطنية متخصصة.
- وضع قوانين وتشريعات من المقام السامي أو من يفوضه، وتكون خاصة بالمنطقة التاريخية بالتفصيل، ونشرها في وسائل الإعلام المحلية، وتقيد القوانين الخاصة بالتطوير الحضري في جدة، مما يتماشى مع التشريعات العامة، وشرح نظام العقوبات الصادرة بحق مخالفيها.
- تقنين حرية التصرف بالنسبة للأماكن الخاصة وتحديد مسؤوليات وحدود الملاك.



الإطار المؤسسي لخطة إدارة جدة ٢٠١٤م



الرؤية :

قدم الباحث رؤية واضحة لاستراتيجيات الحفاظ على الموروث العمراني في جدة التاريخية والمؤسسات القائمة عليها، وقام بعمل دراسة تحليلية مقارنة لدورها مع مثيلاتها في اسطنبول التاريخية، من خلال مقارنة الوثائق والاستراتيجيات الدولية.

المراجع :

المراجع تغطي فصول البحث بشكل متوازن وممنهج بشكل بحثي متقن.

مسوغات نيل الجائزة ورأي لجنة التحكيم :

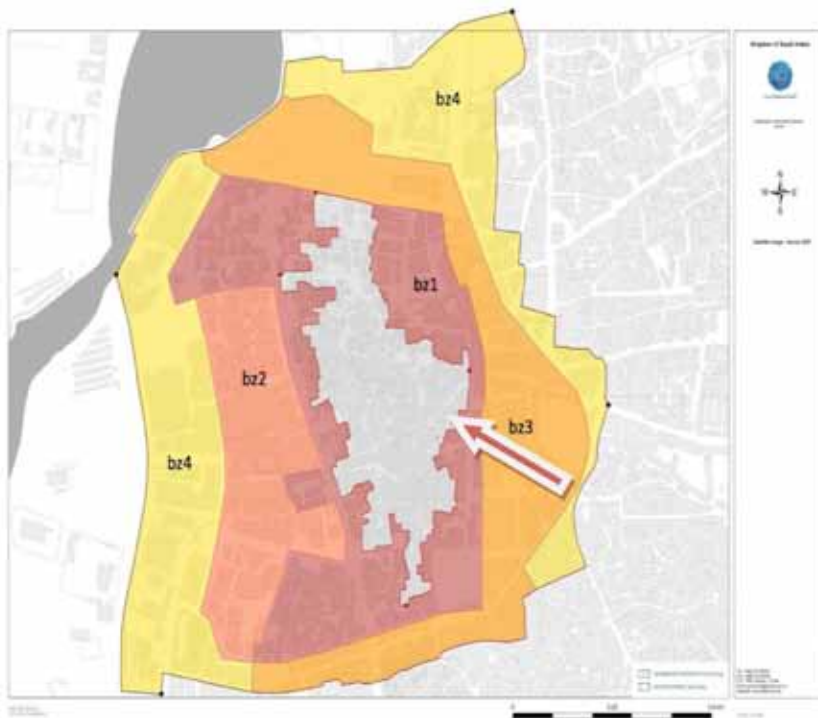
واستناداً إلى المعلومات التي قدمت في استمارة الترشيح، والتي أوضح فيها الطالب ملخص للبحث، ومراجعة أعضاء اللجنة بشكل منفرد للبحث، وبعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على البحث، اتفق أعضاء اللجنة علي ما يأتي:

- حقق البحث درجة عالية من البحث العلمي في المجال التراثي باحترام معايير القيمة التراثية والتاريخية، فقد أظهر البحث تفهم المشارك للفكر التراث العمراني.

- راعى الطالب الأصول البحثية المتأنية وقلم بتطبيقها على البحث وعرض الفكرة البحثية بتأن شديد.

وتم رصد درجات التقييم فتيين إجماع اللجنة علي جودة البحث وتميزه واستحقاقه للمركز الثاني لجائزة بحوث التراث العمراني.

- توسيع دور الكفاءات العلمية في الجامعات من جميع التخصصات ذات العلاقة، ولو كانت غير وطنية كبدائية. وأخذ نابولي واسطنبول كمثال في مشاركة الجامعات.
- إيجاد مؤسسة خاصة بمدينة جدة تقوم بالتنسيق بين الجهات المعنية ومرتبطة باليونيسكو.
- إنشاء مراكز وطنية تكون مسؤولة عن التدريب والتأهيل الفني للعمالة الوطنية، وتضطلع بمهام الحفظ والتوثيق والترميم والمراقبة، على غرار مركز (KUDEB) في اسطنبول. ومعهد (HIS) في نوتردام - هولندا: وهو معهد يمنح درجات الدبلوم والمجستير والدكتوراه في الحفاظ والتخطيط وإدارة المواقع. وجامعة خاصة بالتراث العمراني على غرار جامعة المعماري سنان في اسطنبول.
- إنشاء الشركات التابعة للدولة والمتخصصة في مجال الحفاظ، وعدم تطبيق نظام المنافسات الحكومية عليها (بعمل نظام منافسات خاص كالمتبع في أرامكو والخطوط السعودية.
- تحديد المسؤوليات للمتابعة والإشراف (بالنصيب والأسماء والمناصب) منعاً للتضارب.
- إعداد معايير ومواصفات خاصة للارتقاء بالبيئة التاريخية والأثرية.
- إنشاء إدارة أزمات خاصة بالمنطقة التاريخية، ويكون ارتباطها الإداري بالحاكم الإداري؛ لمنحها الصلاحيات.
- استحداث خطط للتوطين والهجرة العكسية إلى مركز المدينة التاريخية. وتعزيز تعايش المواطنين مع المنطقة التاريخية، كما في خطة إدارة مدينة غراتس.



شكل (١٠-٤) المنطقة المحمية بحسب خطة ٢٠١٤م -
المصدر (خطة ادارة جدة التاريخية ٢٠١٤م)

المنطقة المحمية
المنطقة العازلة



شكل (٣-٤) المنطقة العازلة في جدة التاريخية.المصدر (خطة
ادارة جدة التاريخية ٢٠٠٨م)



البحث الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة):

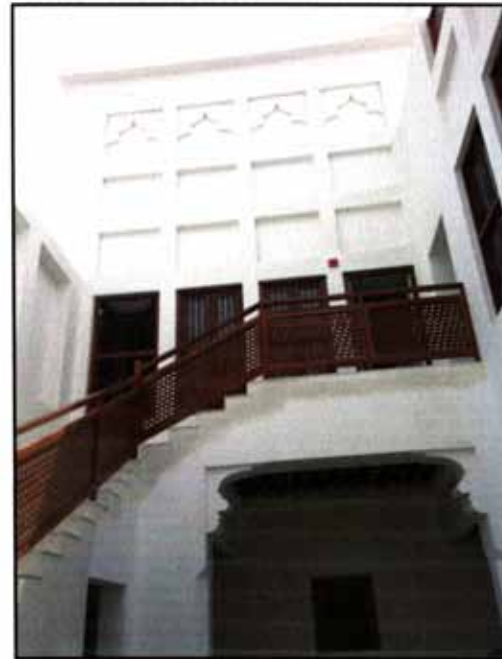
تقييم مدى ملاءمة الخصائص الاجتماعية في الفناء الداخلي للمسكن المعاصر في دول الخليج

الطالب: يوسف عبدالله صالح السحيمي

إشراف: د. عقال بن خلف الجوفي

كلية العمارة والتخطيط - جامعة الدمام

- المملكة العربية السعودية



النقوش الخليجية
المصدر: (الباحث)

تعريف موجز للبحث:

كانت هناك محاولات لعدد من المماريين لإعادة استخدام نمط الأفنية الداخلية في العمارة المعاصرة، بدون مراعاة أوجه الاستدامة التي نشأت في أفنية العمارة التقليدية، سواءً كانت اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية، واقتصر وجود الفناء الداخلي على أنه فراغ من ضمن فراغات المبنى أو المسكن، فظهرت أشكالاً لا تتوافق مع العمارة الحديثة، وابتعدت عن تأصيل العمارة التقليدية وأهمية ومركزية أفنتيتها لذلك تم التطرق من خلال استقراء مواضيع وأبحاث سابقة عن دور الأفنية في النواحي المناخية والبيئية، ولكن هناك وجه قصور في الأبحاث التي تعنى بكيفية استغلال الفناء الداخلي كفراغ معماري مركزي في المسكن المعاصر، وكيفية إعادة توظيف عناصره الداخلية ليلائم متطلبات المسكن الحديث، وليس كمجرد فناء يعنى بالناحية المناخية بل حتى بالتصميم المعماري الداخلي له، وإيجاد عناصر مادية تعطيه الفنى والجمالية والوظيفية؛ ليكون عنصراً هاماً مركزياً في المسكن المعاصر، يلبي احتياجات اقتصادية واجتماعية.

الأهداف:

الهدف العام من الدراسة يكمن في إثبات ضعف الخصائص الاجتماعية للمسكن الحديث، وإثبات أن الفناء الداخلي يحقق الخصائص الاجتماعية المنشودة بإعادة توظيف هذه الخصائص للفناء الداخل التقليدي في عمارة المسكن المعاصر؛ لرفع جودة الحياة الاجتماعية للمستخدمين، ويندرج تحته عدة أهداف فرعية وهي كالأتي:

- تحسين خصائص البيئة السكنية المعاصرة.

- رفع معدل الجودة للأداء الاجتماعي في المسكن.

- ويستفيد من الدراسة جميع البشر بشكل عام، وسكان المناطق في المجتمع العربي بشكل خاص؛ لما سيقوم به الطالب من ربط ما بين تحليل لحالات دراسية في بيئة تقليدية، وعناصر موجودة في العمارة المعاصرة، وتخدم الدراسة أيضاً متخذي القرار لمعرفة الخلل الواقع في البيئة السكنية ومعرفة الحلول.

المنهجية:

واعتمد البحث في جمع المعلومات على أساليب مكتبية تتضمن مراجعة البحوث والدراسات السابقة، كما ستخدم الأساليب الميدانية كالمسح الفوتوغرافي وتحليل الحالات الدراسية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في دراسة وفهم طبيعة الأداء الاجتماعي للفناء التقليدي سابقاً، لرفع جودة الحياة الاجتماعية في الفناء للمسكن المعاصر من خلال الفناء الداخلي له. واعتمد البحث في جمع المعلومات على أساليب مكتبية تتضمن مراجعة البحوث والدراسات السابقة، كما ستخدم الأساليب الميدانية كالمسح الفوتوغرافي وتحليل الحالات الدراسية.



أجزاء البحث:

يشتمل البحث على ستة أجزاء رئيسية، الأول: مقدمة تمهيدية تعرض مشكلة الدراسة، وفرضياتها، وأهدافها، ومنهجية الدراسة، وهيكلها، وملخص لأهم نتائجها. ويتضمن الجزء الثاني: الألفية الداخلية للمسكن. أما الجزء الثالث: فيُعنى بدراسة أدبيات البحث في الفناء الداخلي التقليدي. كما تم من خلال الجزء الرابع: دراسة حول رؤية المجتمع عن الفناء الداخلي. ويتم في الجزء الخامس: سرد خصائص الألفية الداخلية في المساكن المعاصرة، أما في الجزء السادس: فيستعرض الخلاصة العامة والتوصيات، لزيادة كفاءة وجودة الجانب الاجتماعي في ألفية المسكن المعاصر.

خلاصة البحث:

يؤثر تصميم المسكن في العمارة المعاصرة في العالم العربي سلباً على الحياة الاجتماعية، وسلوكيات، وأنماط العيش، والحياة اليومية المشتركة بين أفراد، ويبرز التأثير الإيجابي في المسكن التقليدي، والذي يتأكد من خلاله هوية وارتباط الأفراد بالمسكن والإحساس بالانتماء.

يعتبر الفناء الداخلي مركز المسكن، وتتركز فيه أنشطة الأسرة واحتياجات أفرادها، حيث تطل عليه جميع غرف المسكن، وارتبط الفناء بالمسكن تلبية لاحتياجات اجتماعية، وبيئية، ومناخية وغيرها، ويتم دراسة الخصائص الاجتماعية للمسكن التقليدي ومدى ملاءمة الفناء لاحتياجات أفراد الأسرة من حيث الارتباط، والأنشطة اليومية، والالتقاء، والمعيشة، وكيفية إعادة ملاءمته في المسكن المعاصر.

النتائج والتوصيات والمقترحات:

- رفع معدل الأداء الاجتماعي بتتقيف المجتمع المحلي بضرورة التصميم للمساكن بألفية معاصرة.
- إطلاع ذوي الاختصاص من المصممين والمطورين على التجارب المعاصرة للمساكن ذات الألفية في المنطقة؛ لتعزيز انتشار مثل هذه التجارب.
- تدعيم تصاميم المساكن ذات الألفية المعاصرة باشتراطات بناء، تكفل استغلال نسبة البناء، حيث إن القوانين والتشريعات تشكل عائقاً لخلق هذه الألفية في المساكن.
- وضع قوانين تشجيعية تناسب هذا النمط من المساكن، لتعزيز الأهداف والإيجابيات منها.
- توجيه دعم الأبحاث في نفس المجال، لاستحداث أنظمة ومواد وتقنيات معالجة سلبيات هذا النمط.
- إعداد دراسات لتحديد معايير فيزيائية لأبعاد الفناء، ودرجة الاحتواء المثلى وموقعه، وعلاقة ذلك بدعم خصائص الألفية الاجتماعية والبصرية والسمعية والبيئية.

المراجع:

المراجع تغطي فصول البحث بشكل متوازن وممنهج بشكل بحثي متقن.

مسوغات نيل الجائزة ورأي لجنة التحكيم:

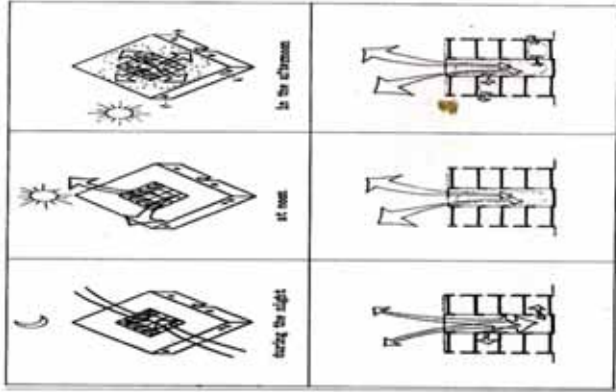
واستنادا الي المعلومات التي قدمت في استمارة الترشيح والتي أوضح فيها الطالب ملخص البحث ومراجعة أعضاء اللجنة بشكل منفرد للبحث، وبعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على البحث، اتفق أعضاء اللجنة علي ما يأتي:

- حقق البحث درجة عالية من البحث العلمي في النقطة البحثية المتعلقة بالفناء الداخلي للمسكن المعاصر في دول الخليج من الناحية الاجتماعية والمفهوم العام والخاص له من المنظور الاجتماعي.

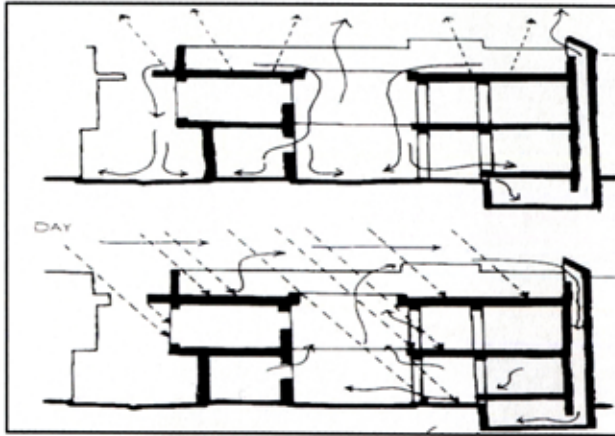
- احترام المعايير الاجتماعية في إطار احترام قيمته التراثية والتاريخية وفهم لفكر التراث العمراني.

- راعى الطالب الأصول البحثية المتأنية وقام بتطبيقها على البحث وعرض الفكرة البحثية بتأنٍ شديد.

وتم رصد درجات التقييم، فتبين إجماع اللجنة علي جودة البحث وتميزه واستحقاقه للمركز الثالث (مناصفة) لجائزة بحوث التراث العمراني.



التيارات الهوائية بين الداخل والخارج
المصدر: (البكور، 1423هـ)



الفناء يعمل كمُنظّم حراري
المصدر: (الزبيدي، 2002م)



فناء في بيت مغربي واثر النقوش
الجمالية فيه
المصدر: (الباحث)



فناء في بيت مغربي واثر النقوش
الجمالية فيه
المصدر: (الباحث)



البحث الفائزة بالجائزة الثالثة (مناصفة):

توثيق وإعادة توظيف وتأهيل قصر الكاتب التراثي بمحافظة الطائف - المملكة العربية السعودية
الطالبات: روان محمد حسين اللهيبي، أمجاد مرشد الجدعاني، عبير جميل بابور، مرام مبارك السفري
إشراف: د. ابتسام خميس، م. شيماء نصير
 كلية الإقتصاد المنزلي - قسم الإسكان وإدارة المنزل - جامعة الملك عبدالعزيز
 - المملكة العربية السعودية



تعريف موجز للبحث:

يعتبر بحث توثيق وإعادة توظيف وتأهيل قصر الكاتب بمحافظة الطائف، بحثاً نظرياً تطبيقياً قامت فيه الطالبات بدراسة قصر الكاتب وتاريخه وطابعه المعماري وموقعه، دراسة تحليلية مستفيضة.

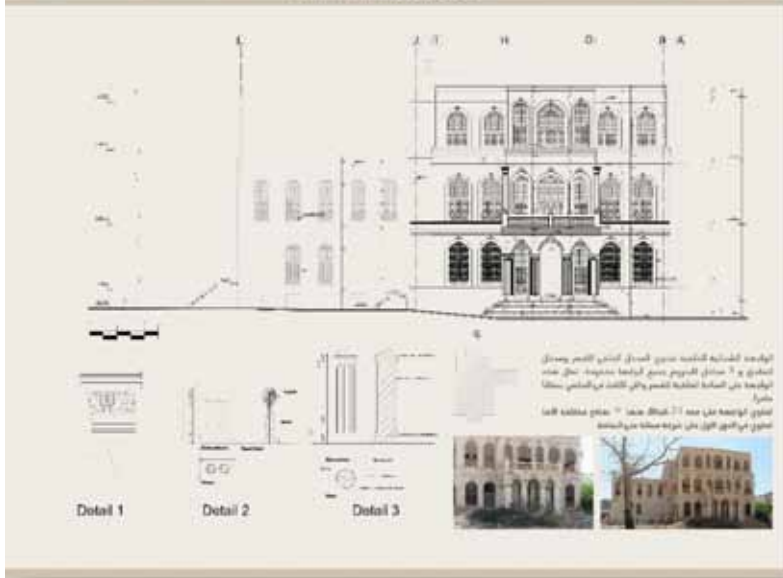
الأهداف:

توثيق وإعادة توظيف وتأهيل قصر الكاتب بمحافظة الطائف، حيث تقديم اقتراح أربعة أنشطة مختلفة، لإعادة توظيف القصر وتحويله من مبنى سكني قديم مهمل، إلى مركز ثقافي للمحافظة؛ نظراً لمكانتها التاريخية والثقافية العظيمة، باعتباره من أقدم قصور المنطقة وشاهداً على تاريخها العريق.

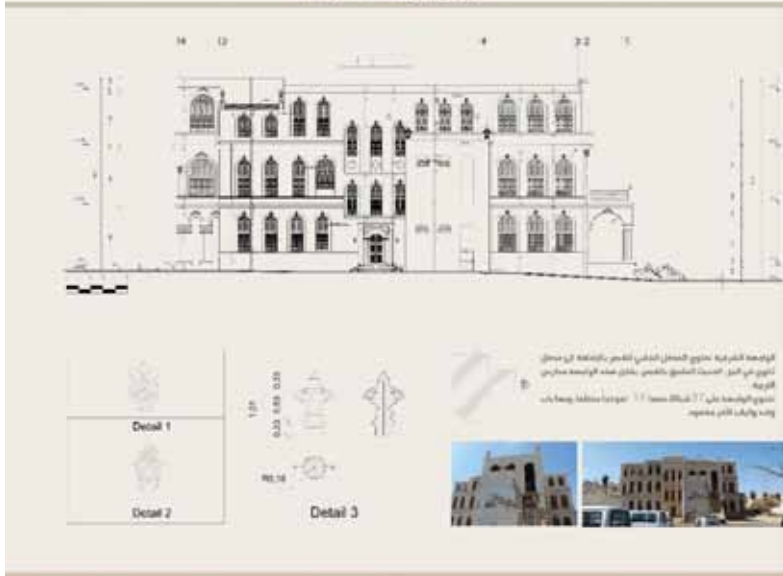
المنهجية:

يعتمد البحث اعتماداً مباشراً على الحفاظ على التراث العمراني في منطقة الطائف، فابتداءً من دراسة الآثار العمرانية دراسة نظرية، ودراسة أهميتها في الجذب السياحي، والتعبير عن تاريخ وثقافة المنطقة، مروراً بدراسة تحليلية للطابع المعماري المميز لعامة القرن الماضي في الطائف، وانتهاءً باقتراح أنشطة وظيفية لإحياء قصر الكاتب بتصاميم ذات مفهوم تصميمي يحقق المعاني والقيم

توثيق الواجهة الشمالية



توثيق الواجهة الشرقية





التراثية المتحققة في تاريخ الطائف القديم، وبأشكال مستلهمة من عمارة القصر نفسه وبنفس الخامات المستخدمة في بنائه الأصلي.

أهمية البحث:

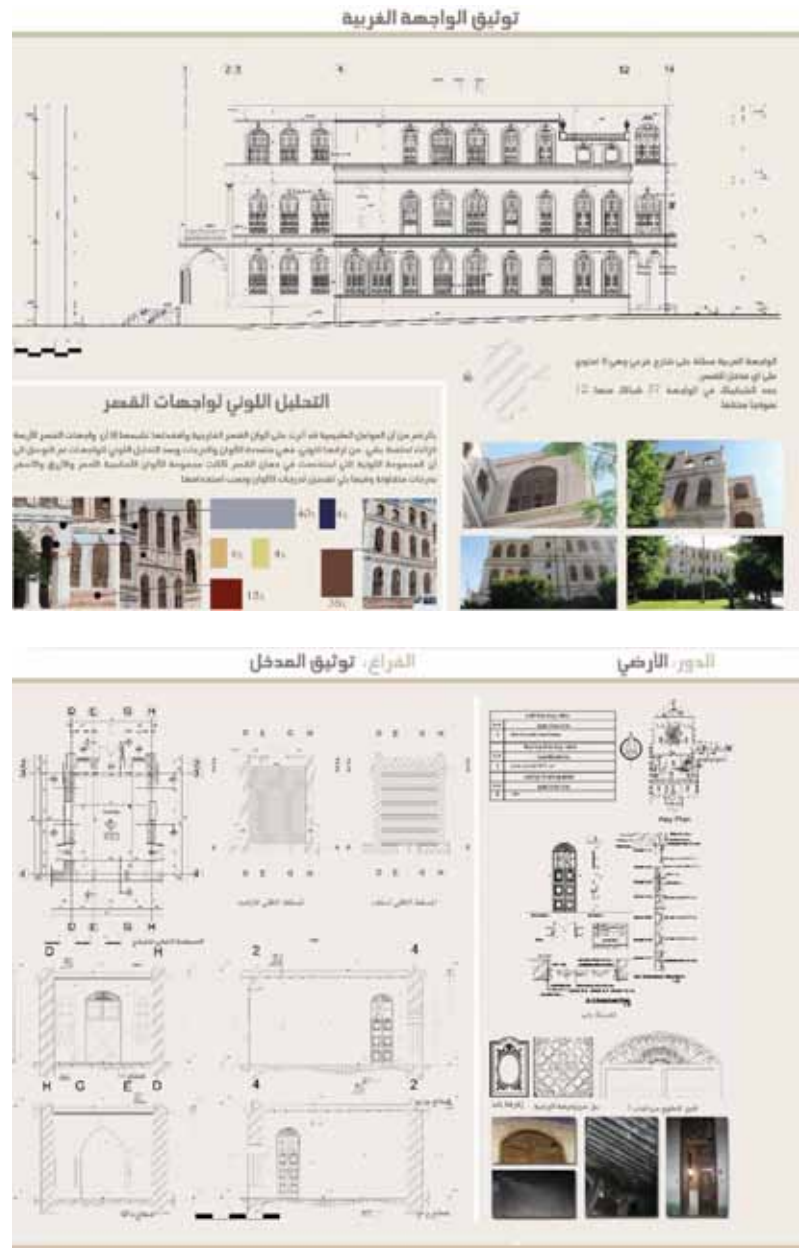
تناول البحث بيتاً ذا أهمية تراثية يتعرض لإهمال شديد، رغم كونه من المباني التراثية المميزة.

شمولية البحث:

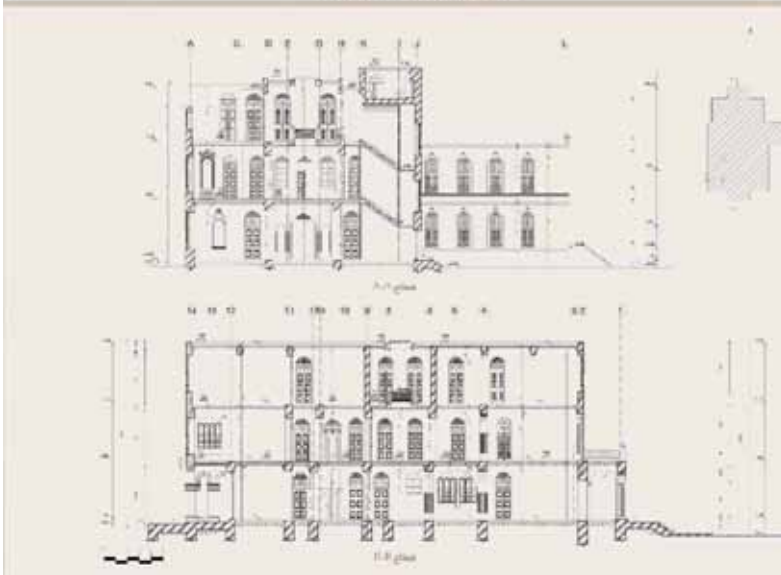
استعراض الجزء النظري ثم التحليلي، مع إرفاق الجزء التطبيقي المتمثل في توثيق القصر وموقعه العام، وتصميم الموقع العام للقصر، والتصميم الداخلي للأربعة المقترحات في الباب السادس من البحث (الدراسة التطبيقية).

أجزاء البحث:

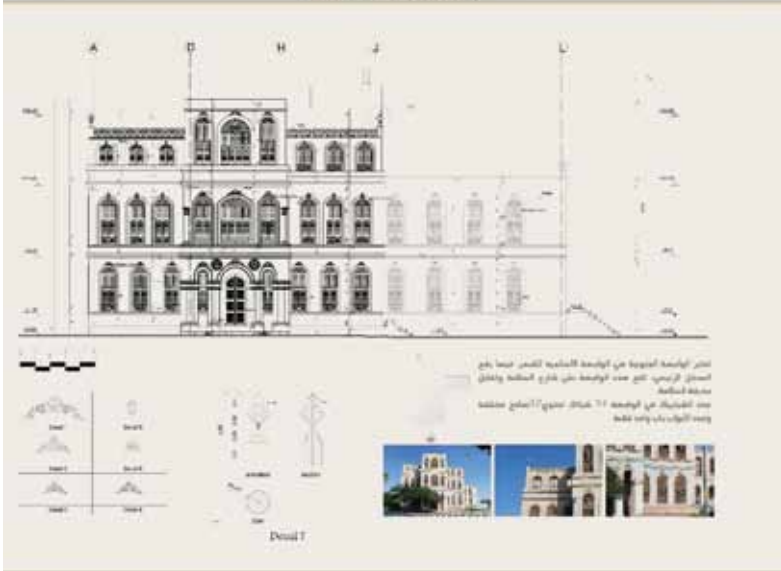
- المحور الأول: الدراسة النظرية الأولية: وقد تم فيه دراسة تاريخ محافظة الطائف والحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فيها عبر العصور، والتعرف على مكانتها الدينية والاستراتيجية والسياحية وعلى آثارها المتنوعة، مع التحليل البسيط للآثار المعمارية هناك.
- المحور الثاني: المباني التراثية ذات القيمة: وفي هذا المحور تم التركيز على المناطق والمباني



توثيق القطاعات الرأسية



توثيق الواجهة الجنوبية



ذات القيمة وتصنيفها وسبل الحفاظ عليها وإعادة تأهيلها، ومنهجية التوثيق المعماري، كما تمت دراسة تصنيف قصر الكاتب بين المباني التراثية؛ للتعرف على الكيفية الصحيحة للتعامل مع المبنى عند عملية إعادة التأهيل.

- المحور الثالث: الدراسة الميدانية: وقد تم إجراء هذه الدراسة ميدانياً في موقع القصر، وتمت دراسة ممرات الحركة في الموقع العام، واستعمالات الأراضي المحيطة، ورصد الواجهات، والتلوث البصري، والتحليل المعماري لعناصر واجهات القصر والواجهات المحيطة.

- المحور الرابع: البرنامج المعماري والدراسات التحليلية: في هذا الجزء من البحث، تمت دراسة الأنشطة السابقة للقصر واقتراح أربعة أنشطة حديثة، لإعادة توظيفه وتحويله إلى مركز ثقافي، ثم تمت مقارنة الأنشطة الجديدة ثلاث حالات مشابهة إقليمية وعالمية.

- المحور الخامس: المعايير والاعتبارات التصميمية: يختص هذا المحور بالمعايير والاعتبارات السيكلوجية والوظيفية والجمالية التي تخص كل نشاط من الأنشطة المقترحة، بالإضافة إلى معايير تصميم الموقع العام والواجهات، واعتبارات الأمن والسلامة.



- المحور السادس: الدراسة التطبيقية: في هذا المحور تم توثيق القصر وتقديم كتاب خاص بالرسومات المعمارية لتوثيق القصر. كما تم أخذ جميع نتائج المحاور السابقة في الاعتبار، وتم تطبيقها في المشروع الخاص بإعادة تأهيل وتوظيف القصر.

خلاصة البحث:

تمت دراسة قصر الكاتب في الطائف دراسة توثيقية واقترح أربعة مشاريع، لإعادة تأهيله وتوظيفه،

النتائج والتوصيات:

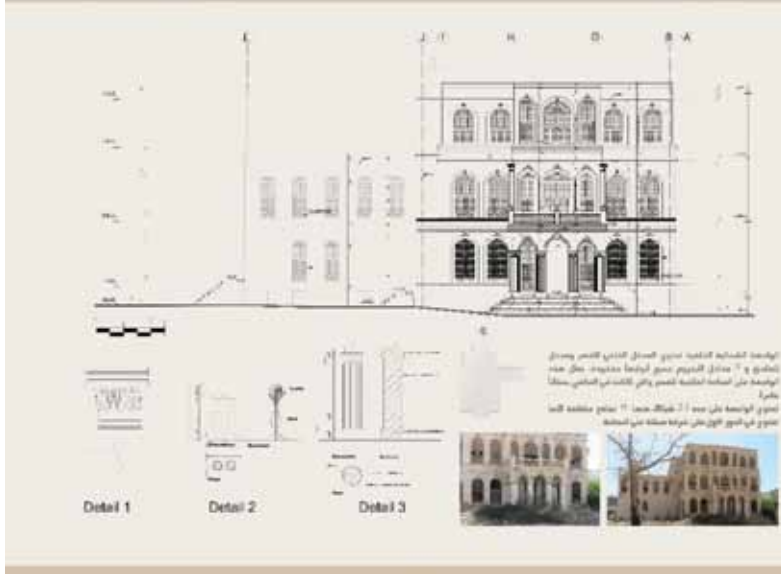
- الاستفادة من مكانة الطائف التاريخية والسياحية، واستغلالها في إنشاء مشاريع ثقافية تدعم التراث والتاريخ.
- الحرص على ترميم وإعادة تأهيل المباني الأخرى المهملة في محافظة الطائف، مثل قصر الكعكي، وقصر عبدالله السليمان، والاهتمام بها، بإتاحة الفرص للتواصل مع المسؤولين، وتسهيل إمكانية دخولها وتوثيقها.

المراجع:

الدراسة مبنية علي مراجع وافية في مجال التخصص وبشكل متميز



توثيق الواجهة الشمالية



مسوغات نيل الجائزة ورأي لجنة التحكيم:

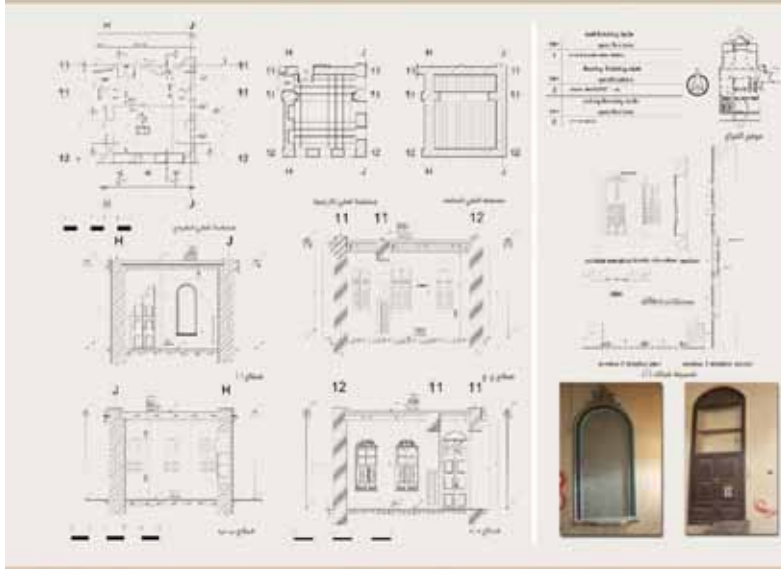
واستناداً إلى المعلومات التي قدمت في استمارة الترشيح، والتي أوضحت فيها الطالبات ملخص البحث ومراجعته بشكل منفرد للبحث، وبعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على البحث اتفق أعضاء اللجنة علي ما يأتي:

- حقق البحث درجة عالية من البحث العلمي في المجال التراثي باحترام معايير القيمة التراثية والتاريخية، فقد أظهر البحث تفهم المشاركات لفكر التراث العمراني
- راعت الطالبات الأصول البحثية المتأنية، وقمنا بتطبيقها على البحث وعرض الفكرة البحثية بتأنٍ شديد.

وتم رصد درجات التقييم فتبين إجماع اللجنة علي جودة البحث وتميزه واستحقاقه للمركز الثالث (مناصفة) لجائزة بحوث التراث العمراني.

المرآة : توثيق غرفة جلوس (نساء)

الدور الأرضي





جائزة الأمير سلطان بن سلمان
للتراث العربي

المملكة العربية السعودية

ص.ب: ٦٨٢٠٠ الرياض ١١٥٢٧

هاتف: +٩٦٦ ١١ ٤٨٠٧٧١٠ فاكس: +٩٦٦ ١١ ٤٨٠٧٧٠٨

الموقع على الإنترنت: www.sultanbinsalmanaward.com

البريد الإلكتروني: award@al-turath.com



 @SBSAWARD4UH

 SBSAWARD4UH

 SBSAWARD4UH

 SBSAWARD4UH



المنظمون



الرعاية الماسية

سوليدير

